الجمعة
9 JAN. 1970
Al-Ahram

١٦
صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٦ — العدد ٣٠٢٤٥



الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ٥ طريق الحرية
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة اشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٦٦٢٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة

الضغط الصهيونى على فرنسا يصل الى ذروته

حملة مركزة مصدرها تل أبيب لوقف المفاوضات بين فرنسا وليبيا

أو رفع الحظر عن الطائرات الميراج الخمسين لاسرائيل

الصهيونية تعبىء الصحف الموالية لها فى باريس لأعنف نقد لما جرى داخل مجلس الوزراء الفرنسى

بلغ ضغط الصهيونية العالمية على فرنسا ذروته خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية • فمن تل أبيب خرجت حملة مركزة ضد فرنسا ومفاوضاتها مع ليبيا وسياستها بشكل عام فى الشرق الاوسط ، بينما خرجت الصحف التى تعكس الاتجاهات الصهيونية بأعنف حملة من النقد لما جرى فى الاجتماع الاخير لمجلس الوزراء الفرنسى •

ويهدف هذا الضغط الى ١ وقف المفاوضات الجارية بين الحكومتين الليبية والفرنسية والتى تردد انها تشمل صفقة سلاح فرنسى لليبيا ٢ او رفع الحظر عن الطائرات الميراج الخمسين التى كانت اسرائيل قد تعاقدت عليها مع مصانع «داسو» واوقفها الجنرال ديجول — عندما كان رئيسا لفرنسا — تنفيذا لسياسة الحظر على السلاح الى الدول المتحاربة فى الشرق الاوسط •

وتركزت الحملة الاسرائيلية على ماوصفته دوائر تل ابيب بانه « انحياز كامل من الحكومة الفرنسية للدول العربية » .

وقالت الصحف الاسرائيلية ان البيان الذى صدر عن مجلس الوزراء الفرنسى — بعد اجتماعه اول امس — لايستطيع ان يخدع ابسط الناس عن « مناورات فرنسا » فى الشرق الاوسط .

وقد ذهبت جريدة « هاتسوفيه » الناطقة بلسان الاحزاب الدينية الى حد القول بان السلاح الفرنسى الذى ستشتريه ليبيا من فرنسا سوف يستخدم فى الجبهة ضد اسرائيل . واضافت الجريدة ان الرئيس الفرنسى بومبيدو يعتقد انه بهذه الصفقة يخدم اقتصاد فرنسا ومصالحها السياسية ، ولكنه نسى انه بذلك يمد العرب بالادوات التى تمكنهم من التغلب على اسرائيل .

بينما قالت جريدة « لامرحاف » ان الخطر الفرنسى على السلاح الى الدول المتحاربة فى الشرق الاوسط قد مات وذهب ، وقد حل محله حظر على السلاح الاسرائيلى بينما اعداء اسرائيل الذين تفتح لهم فرنسا ذراعيها .

وفى محاولة واضحة لاثارة الرأى العام الفرنسى ضد بومبيدو ، قالت الجريدة ان اسرائيل يجب الا تضحى بصداقة الشعب الفرنسى الذى استنكر السياسة المتحيزة التى تتبعها حكومته ، كما ظهر فى اقوال الصحف الفرنسية .

ثم اضافت : ان اسرائيل تعتقد ان الحكومة الفرنسية قد اصبحت — مثل الحكومة السوفيتية — غير صالحة للقيام بدور الحكم فى الشرق الاوسط .

وقالت الجريدة الناطقة باسم اتحاد العمال انه فى الوقت الذى يصدر فيه ميشيل ديبريه وزير الدفاع الفرنسى بيانا ضد اسرائيل ، نجد ان باخرة عراقية تغادر ميناء شيربورج محملة بالذخائر للجيش العراقى الذى ترابط وحداته ... كبيرة مع ليبيا سوف تجد طريقها هى الاخرى الى الجبهة .

واضافت الجريدة الاسرائيلية : ونلاحظ فى نفس الوقت ان الحكومة البريطانية تبيع قذائف الى امارة قطر ، ولا يعرف أحد لماذا تحتاج قطر الى هذه القذائف ، أم انها ستصل فى نهاية الامر الى واحد من الجيوش العربية حول اسرائيل أو منظمات [المقاومة] العربية .

حملة منظمة فى باريس

وقد اشتركت صحف كثيرة فى باريس فى حملة عنيفة ضد البيان الذى اصدره ليوهامون الناطق باسم الحكومة الفرنسية عن المناقشات التى جرت اول امس فى اجتماع مجلس الوزراء الفرنسى والخطوط العريضة التى تحكم سياسة فرنسا [وقد لخصها هامون بأنها تقوم على أساس اعتبارين — الاول طبيعة السلاح وهل هو هجومى أو غير هجومى ، والثانى طبيعة الدولة المشترية وهل هى من الدول المشتركة مباشرة فى المعركة] .

وقالت صحيفة « الفيجارو » : كنا ننتظر من مجلس الوزراء الفرنسى ان يصدر بيانا واضحا لا لبس فيه ، يضع حدا للشائعات التى تتردد منذ بضعة أيام فى باريس وفى الخارج بخصوص تسليم بعض الاسلحة الفرنسية لبعض الدول العربية .. والبيان الذى قدمه موريس شومان — وزير خارجية فرنسا — كما سمعناه من عرض هامون عما جرى فى الاجتماع ، لا يمكن اعتباره بيانا يلقى بعض الضوء على المناقشات التى جرت .. فهل يعنى بيان شومان العودة الى الحظر المسمى بالحظر غير الكلى ؟ وفى هذه الحالة يمكننا أن نفسر المباحثات مع ليبيا واحتمال مدها بخمس

(البقية صفحة ١٣ عمود ٢)

اليابان لا تصنع زوارق حربية لاسرائيل

طوكيو فى ٨ — د . ب . ا — نفت اليابان أن ترسانات السفن اليابانية تلقت طلبا اسرائيليا بتزويدها بالقوارب الحربية .

وذكر مسئول فى وزارة التجارة الخارجية ان سياسة اليابان تقضى بحظر جميع صادرات الاسلحة والمعدات الحربية .

رسالة من البابا بولس بشأن السلام فى الشرق الاوسط

الفاتيكان فى ٨ — و . ا . ف — بعث البابا بولس السادس ، برسائل خاصة الى كل من الرئيس عبد الناصر والدكتور الاتاسى والملك حسين والى رئيس اسرائيل تتصل بالموقف فى الشرق الاوسط ، ولكن البابا لم يقترح فيها أى خطة للسلام فى الشرق الاوسط ...

وقد ألقى ... مدير الادارة الصحفية بالفاتيكان بهذا التصريح اليوم ، فى تعليقه على الانباء الصحفية القائلة ان الفاتيكان عرض مشروعا لانشاء دولة فى المناطق التى احتلها اسرائيل تكون فاصلة بينها وبين الدول العربية المجاورة ، وتدويل مدينة القدس .

ليمون يعود لاسرائيل

باريس فى ٨ — و . ا . ف — اعلن مصدر اسرائيلى ان الاميرال مردخاى ليمون رئيس لجنة المشتريات بالسفارة الاسرائيلية فى باريس الذى طلبت الحكومة الفرنسية سحبه لدوره فى عملية زوارق شيربورج سيغادر باريس صباح غد عائدا الى تل ابيب .



اميل البستانى — جان نجيم

مـاذا وراء اخـراج قائد جيش لبنـان ؟

بيروت فى ٨ — لمراسل الاهرام — ابدى المراقبون اهتماما كبيرا بالتغيير المفاجىء فى القيادة العسكرية العليا للجيش اللبنانى واخراج العماد اميل البستانى من القيادة . وتعيين اللواء جان نجيم قائد المنطقة الشرقية مكانه .

ويرجع الاهتمام الكبير بهذا الحدث الى انه تم خلال اجتماعات سرية متصلة لكل من البرلمان والوزارة تبحث تطورات الوضع فى مناطق جنوب لبنان ، وقد اثير فيها موضوع اتفاق القاهرة الذى وقعه العميد البستانى يوم ٣ نوفمبر الماضى مع قيادة الكفاح الفلسطينى المسلح - وهو يتيح للمقاومة حرية الحركة والعمل من الاراضى اللبنانية .

ويرجح المراقبون ان يكون هناك سببان وراء اخراج اميل البستانى من قيادة الجيش الاول : ان يكون ذلك عملية « تربص » موجهة الى اتفاق القاهرة .

ويؤيد ذلك — فى رأى هؤلاء المراقبين — ان هناك عناصر معظمها من رجال الحلف الثلاثى تضغط لالغاء هذا الاتفاق ، بل تذهب الى حد المطالبة باخراج رجال المقاومة من جنوب لبنان .

الثانى : ان الملاحظ ان اميل البستانى كان يفكر فى ترشيح نفسه للرئاسة خلفا للسيد شارل حلو فيما لو لم يرشح الرئيس السابق اللواء فؤاد شهاب نفسه لها .

ويلاحظ المراقبون ايضا ان العناصر المؤيدة لاخراج البستانى من قيادة الجيش — وهى العناصر التى اشترك بعضها فى مهاجمة اتفاق القاهرة — تعتقد انها بتطلع الطريق على البستانى ، انما تمهد لتقديم مرشحها للرئاسة - وهو السيد الياس سركيس المحافظ الحالى لمصرف لبنان المركزى -

والمعروف ان انتخابات الرئاسة

(البقية صفحة ١٣ عمود ٢)

مجلس الوزراء يجتمع بعد غد

يعقد مجلس الوزراء جلسته القادمة فى الساعة السادسة مساء يوم الاحد (بعد غد) برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر .

سفير مصر فى باريس اجتمع بوزير خارجية فرنسا

باريس فى ٨ — و . ا . ف — استقبل اليوم موريس شومان وزير الخارجية الفرنسية السيد محمد حافظ اسماعيل سفير الجمهورية العربية المتحدة فى باريس بناء على طلب السفير لكى يبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين على ضوء التطورات الاخيرة فى الموقف فى الشرق الاوسط . وقالت مصادر السفارة المصرية انه جرى خلال هذه المقابلة بحث المشكلات التى تهم البلدين بروح من التعاون والصداقة .

وسيطير السفير المصرى الى القاهرة يوم السبت فى زيارة قصيرة لمشاورات مع حكومته .

١٧٠ مليون جنيه بروتوكول التجارة مع موسكو

موسكو [بالتليفون] : يوقع اليوم اتفاق التجارة والدفع بين القاهرة وموسكو . وقد صرح السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد بأن هذا الاتفاق الذى سيوقعه اليوم ، يسجل أكبر رقم للتبادل التجارى بين الدولتين اذ ينتظر أن يصل الى حوالى ١٧٠ مليون جنيه ، وكان هذا الرقم قد بلغ فى عام ٦٩ حوالى ١٥٠ مليونا .

وقد اجتمع السيد حسن عباس زكى أمس بالسيد باتوليشيف وزير التجارة السوفيتى لمناقشة الارقام النهائية لحجم التجارة بين البلدين والسلع التى سوف يتم تبادلها وخاصة القطن والارز والمنسوجات والسلع غير التقليدية من الجانب العربى والآلات والمواد الخام وقطع الغيار والاخشاب من الجانب السوفيتى .

وتدور مباحثات بين الجانبين العربى والسوفيتى حول امكانيات قيام الاتحاد السوفيتى بتوريد كميات من القمح للجمهورية العربية ومن المنتظر أن يتم تحديدها قبل توقيع الاتفاق الجديد .

وعلم مندوب « الاهرام » انه من المنتظر أن يحضر الوزير السوفيتى الى القاهرة فى الشهر القادم ، لبحث تنسيق التعاون الاقتصادى والتعاون الفنى

اكتشاف الفحم فى الواحات الخارجة

كشفت احدى بعثات مؤسسة التعدين عن وجود الفحم فى جهة [البستان] بالقرب من الواحات الخارجة . وقد تقرر حفر بئر بهذه المنطقة عمقه ٥٠٠ متر لاختبار وجود طبقات فحمية ذات قيمة اقتصادية بمواقع الكشف .

وستسافر بعثة تعدينية كبيرة برياسة الدكتور رشدى سعيد رئيس مؤسسة التعدين لمتابعة نتائج هذه الاختبارات وتفقد ٢٣ منطقة يجرى فيها البحث عن المعادن بالصحراء الشرقية .

سلاح من بريطانيا لامارات الخليج

لندن فى ٨ — وكالات الانباء — اكدت المصادر المطلعة ان بريطانيا عقدت بالفعل صفقات لتوريد اسلحة الى منطقة الخليج العربى باكثر من ١٠٠ مليون جنيه استرلينى ، وان صفقة صواريخ تايجركات التى بيعت لامارة قطر جزء من هذه الصفقة .

هجمات متوالية بالقنابل على مقر الحاكم الاسرائيلى فى غزة

غزة فى ٨ — وكالات الانباء — القيت صباح اليوم قنبلة يدوية على مقر الحاكم العسكرى الاسرائيلى فى غزة .

وكان متحدث رسمى قد اعلن فى ساعة متأخرة من مساء امس ان مقر الحاكم هوجم بالقنابل ، ولكنه لم يذكر اية تفصيلات عن الخسائر .

وقد ذكر اليوم انه لم تقع اية خسائر نتيجة الهجوم الثانى ، ولكنه قال انه تم العثور على شحنتين من المتفجرات فى غزة أيضا ، تم ابطال مفعولهما فى الوقت المناسب .

وتقع هذه الحوادث فى القطاع ضمن سلسلة من الهجمات التى يشنها رجال المقاومة فيه ، وتستهدف منشآت السكة الحديد والكهرباء والدوريات الاسرائيلية ، بل ومقر الحاكم العسكرى نفسه .

وقد اذاعت قيادة الكفاح المسلح الفلسطينى بيانا قالت فيه أن فدائيى قوات التحرير الشعبية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية هى التى وضعت شحنات قوية من المتفجرات على الخط الحديدى شمالى خان يونس ونسفته ليلة أمس الاول .

ومن ناحية اخرى أعلنت القيادة أن قوات العاصفة شنت هجوما ليليا بالصواريخ الثقيلة على مستعمرة تل الفرس الاسرائيلية فى هضبة الجولان السورية المحتلة ، نشبت فيها النيران

وقالت وكالة « رويتر » ان الانباء التى وصلت الى طبرية تفيد أن ٣ مراكز للجيش الاسرائيلى فى مرتفعات الجولان تعرضت للقصف أثناء الليل ، بمدافع الهاون والبازوكا ونيران الاسلحة الصغيرة . وقد تعرض المركز الاول شرقى « مسبين » فى القطاع الجنوبى من المرتفعات للنيران ، ثم تعرض المركز الثانى من القطاع الشمالى بعد ذلك بثلاث ساعات للقصف ، أما الهجوم الثالث فجاء بعد ذلك بخمس ساعات

وزير مالية اسرائيل يجرى محادثات فى امريكا

باريس فى ٨ — و . ا . ف — صرح بنحاس سابير وزير المالية الاسرائيلى عند مروره بمطار اورلى قادما من تل ابيب بأنه سيقوم بزيارة للولايات المتحدة لبحث المسائل الاقتصادية فى اوسع نطاق ممكن .

واضاف سابير قائلا ان زيارته للولايات المتحدة ستستغرق اسبوعين وانه سيجرى اتصالات رسمية فى واشنطن .

طيران اسرائيل يهاجم منطقة لبنانية

تل ابيب فى ٨ — ى . ب . ا — قال متحدث عسكرى اسرائيلى ان الطائرات الاسرائيلية اغارت اليوم لمدة ساعتين ونصف الساعة على المنحدرات الغربية لجبل الشيخ داخل الاراضى اللبنانية واضاف ان هذه المنطقة تضم قواعد للمقاومة الفلسطينية . .

معركة جوية بين طائرات سوريا واسرائيل

دمشق فى ٨ — وكالات الانباء — اعلن اليوم ان تشكيلا جويا اسرائيليا قد اخترق المجال الجوى السورى ظهر اليوم ، فتصدت له الطائرات السورية المقاتلة واشتبكت فى معركة استمرت ١٠ دقائق ، تم فيها اسقاط طائرتى «ميراج» معاديتين ، كما اصيبت ٣ طائرات سورية

فجأة أغفلت تقارير المراقبين نوع وعدد الطائرات الاسرائيلية التى تغير على جبهة قناة السويس

الامم المتحدة فى ٨ — لمراسل الاهرام — ابدت الدوائر العربية فى الامم المتحدة ، دهشتها من أن التقارير الاخيرة لمراقبى الامم المتحدة على جبهة القناة ، بدأت تغفل ذكر نوع الطائرات الاسرائيلية المغيرة على المواقع المصرية . وتتساءل هذه الدوائر عما اذا كان اغفال ذكر نوع الطائرات بعد أن كانت تنص عليها التقارير السابقة صراحة — عددا ونوعا — يرجع الى وجود ضغط صهيونى فى موضوع يعد من أهم الموضوعات المتعلقة بعمل الامم المتحدة ، أو أن مراكز المراقبة الدولية على الجبهة قد فقدت التمييز .

وقد بنت الدوائر العربية فى الامم المتحدة تساؤلها بعد أن سجلت الملاحظات التالية :

١ — أن المراقبين الدوليين فى منطقة قناة السويس ذكروا فى تقاريرهم مرتين استخدام اسرائيل لطائرات الفانتوم فى مهاجمة المواقع المصرية .

(البقية صفحة ١٢ عمود ٢)

حـريق فى مصنع للقنابل الذرية فى أمـريكا

واشنطن فى ٨ — د . ب . ا — كشفت شركة الاذاعة الاهلية الامريكية عن تفصيلات حريق كبير وقع يوم ١١ مايو الماضى فى مصنع « روكى فلات » لانتاج القنابل النووية فى ولاية كولورادو ، ادى الى تلويث منطقة شاسعة بالاشعاعات واسفر عن خسائر تقدر بـ ٤٥ مليون دولار .

وقالت الاذاعة — اثناء عرض فيلم تسجيلى تليفزيونى — انه اسوأ حريق تشهده صناعة الاسلحة النووية الامريكية وانه يعد نكسة كبيرة لانتاج الصواريخ

احتمال اتهام كيندى فى حادث مقتل سكرتيرة شقيقه

ادجار تاون [ولاية ماساشوستس الامريكية] فى ٨ — ر — ى . ب . ا — يواجه السناتور ادوارد كيندى — من جديد — احتمال توجيه تهم جنائية ضده فى حادث مقتل مارى كوبكين سكرتيرة شقيقه الراحل السناتور روبرت كيندى. فقد تردد أن ادموند دينيس المدعى العام فى ولاية ماساشوستس الذى أمر باجراء تحقيق سرى جديد فى حادث مقتل مارى يبحث الان ما اذا كانت الادلة تتوفر لاقامة دعوى ضد ادوارد كيندى لتعريضه حياة الاخرين للخطر .

وقد تدفق على بلدة ادجار تاون اكثر من ٢٠٠ من مندوبى الصحف العالمية لمتابعة التحقيق السرى الذى يجرى هنا .

انخفاض سعر الذهب لادنى مستوى منذ ١٩٦٨

لندن فى ٨ — و . ا . ف — هبط سعر الذهب اليوم الى ٣٤٫١٧٥ دولار للاوقية. وهذه هى المرة الاولى التى يهبط فيها سعر الذهب فى لندن الى مادون ٣٥ دولارا منذ انشاء السوق الحرة للذهب فى مارس ١٩٦٨ .

ويبدو ان انخفاض السعر يدل فى الوقت الحاضر على الاقل على ان الذهب قد فقد سلطانه كسلاح من اسلحة المضاربة ضد العملات النقدية ، وذلك بعد اضافة حقوق السحب الخاصة الى احتياطات الدول للتعامل فى التجارة العالمية — مما ادى الى تعزيز مراكز العمليات .

اليوم : الاسماعيلى وانجلبير فى نهائى بطولة كأس أندية أفريقيا

يلتقى اليوم الاسماعيلى بطل الدورى المصرى للمرة الثانية مع انجلبير بطل الكونجو كينشاسا وبطل افريقيا عامين متتاليين فى نهائى بطولة كأس اندية افريقيا لكرة القدم . وستبدأ المباراة فى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر باستاد القاهرة ويديرها طاقم حكام اثيوبى .

ولن يحتسب وقت اضافى اذا تعادل الفريقان فى الوقت الاصلى وانما ستقام مباراة فاصلة بينهما بعد غد فى القاهرة. فاذا تعادل الفريقان فيها ، لعبا وقتا اضافيا لمدة نصف ساعة على شوطين فاذا تعادلا مرة أخرى فى الوقت الاضافى تجرى القرعة بينهما لتحديد الفريق الفائز

واذا فاز الاسماعيلى فى مباراة اليوم فسيكون اول فريق مصرى يحرز كأس بطولة اندية افريقيا واذا فاز انجلبير للمرة الثالثة فمن حقه ان يمتلك الكأس وهى مهداة من رئيس غانا السابق كوامى نكروما وعلى ذلك تبدأ الدورة السادسة على كأس جديد ..

[اقرأ ص ١٠]

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

٤ — آفاق السبعينات

أزمة العمل العربى الموحد

اعود مرة اخرى الى الوقوف امام « آفاق السبعينات » محاولا وصل ماانقطع من احاديثها

... لقد كتبت حتى الآن ، ثلاث مرات تحت هذا العنوان العام : « آفاق السبعينات »

المرة الأولى كانت محاولة لاستكشاف الحقبة الجديدة من هذا القرن العشرين على ناحيتنا

والمرة الثانية كانت المحاولة على الناحية الأخرى .. ناحية العدو

ثم كانت المرة الثالثة عن «باب الحرب » — وهو الباب الذى لاسبيل لنا ، ولا سبيل لعدونا غيره — مدخلا الى السبعينات بكل ماينتظرنا او ينتظره فيها من خير او شر

وكان المفروض أن اركز هذه المرة على سؤال اعتبره من اخطر مايواجهنا فى بداية السبعينات وهو السؤال عن : اشكال الحرب المختلفة وايها اكثر ملاءمة لاوضاعنا ؟ — لكنى اقترح الآن تأجيل هذا الموضوع قليلا ، **والتوقف قبله امام موضوع آخر هو « العمل العربى الموحد فى السبعينات » ولقد اصبح مطروحا بشدة بعد كل ماحدث فى الرباط**

لقد بدات السبعينات — ولابد ان تكون لدينا شجاعة الاعتراف بذلك — بداية غير موفقة من وجهة نظر « العمل العربى الموحد ».

وفى حين كان الامل ان يخرج مؤتمر الرباط بوضوح عربى محدد ، فان مؤتمر الرباط انتهى الى غموض عربى محير لدرجة انه من الصعب على اى مراقب ان يرد بكلمة واحدة قاطعة على السؤال القائل : هل نجح اوفشل مؤتمر الرباط ؟

ومع ذلك فليكن ...

ان ماحدث قد حدث ، لكن المستقبل امامنا وليس المستقبل وراءنا

ولقد يستطيع اى فرد حتى اذا كان ملكا على العرش أن يقول : **مستقبلى ورائى ، لكن الامم لاتستطيع ان تقول ذلك ،** لأن الامم تجدد واستمرار وحياة متصلة لاتتوقف ولاتموت

ولقد كان **ملكا على العرش فعلا** هو الذى سمعته فى الاسبوع الماضى يقول لى :

— مستقبلى ورائى ! »

وكان ذلك الملك هو الحسن الثانى ملك المغرب ، وكان يرد على سؤال خلال حوار طويل دار بيننا على حافة ملعب الجولف فى قصره بالرباط

سألته عن حياته وعمله كملك فاذا هو يقول :

— اسمع منى .. مستقبلى ورائى ... هكذا اعتقد ... هكذا اعتقدت منذ اليوم الاول لجلوسى على العرش

كان أبى الملك محمد قد مات ، ونودى بى ملكا بعده

وكانت أول مهام الملك بالنسبة لى أن أمشى فى جنازة والدى وكان محبوبا كما تعرف

كانت الجنازة رسمية بكل مظاهر الملك وعظمته ، وكانت الجنازة شعبية أيضا فقد خرج مئات ألوف من الناس يشيعونه الى مثواه الاخير باكين

ووصلنا الى المقبرة التى كان مقررا أن يدفن فيها ، وأدهشنى الامام الذى كان عليه أن يتقدمنا للصلاة الاخيرة عليه

نظر الى الموكب الجنائزى الكبير بكل مافيه من المراسم والناس ، ثم قال بحزم عبارة لم تفارق سمعى من يومها

توجه نحوى ، ونحو الكل ممن وقفوا ورائى وقال بصوت قوى :

البقية صفحة ٣

جولد مان يستجدى المساعدة لاسرائيل
بعد أن ساءت نظرة الرأى العالم العالمى لها ..

القدس فى ٨ — و.ا.ف — صرح ناحوم جولدمان رئيس المؤتمر اليهودى العالمى فى الجلسة الافتتاحية للجنة التنفيذية العالمية للمؤتمر بأن مساعدات اليهود لاسرائيل قد اصبحت الان اهم منها فى اى وقت مضى بعد ان اخذت نظرة الراى العام العالمى الى اسرائيل تسوء خلال العامين الماضيين .

واضاف جولدمان وعلى الجاليات اليهودية ان تعلم ان تضامنها مع اسرائيل سيسبب لها بعض المتاعب . فهناك كثير من اليهود من لايهتمون باسرائيل بل ويعادونها . ولذلك فعلينا ان نستعد ليس فقط لمواجهة ردود الفعل السلبية ازاء تضامنا من جانب اليسار الجديد وبعض المثقفين بل للدخول فى صراع مع سياسة بعض الحكومات .

ثم تكلم ابا ايبان وزير الخارجية فدعا الى تضامن اليهود للدفاع عن اسرائيل .

وقال ايبان ان الحوار بين اسرائيل والولايات المتحدة يجب ان يستمر فى جو من الجدية والصراحة المطلقة والصداقة بين البلدين .

واكد ايبان ان العلاقات بين امريكا واسرائيل تتفق على انه لايمكن اجراء تعديل فى خطوط وقف اطلاق النار بدون حل وبدون التفاوض على الحدود، وانه من الامور الحيوية ان تستمر القوة العسكرية لاسرائيل .

■ ■ ■ ■

حديث تليفونى
بين نيكسون وملك المغرب

سان كليمنت [كاليفورنيا] فى ٨ — د — و.ا.ف — صرح المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس نيكسون اجرى صباح امس محادثة تليفونية طويلة مع الملك الحسن الثانى ملك المغرب وجرى الاتصال « من البيت الابيض الغربى » فى سان كليمنت ، واوضح المتحدث ان هذه المكالمة افتتحت الخط الذى يصل بين افريقيا والولايات المتحدة عن طريق الاقمار الصناعية الخاصة بالمواصلات وان الحديث دار فى جو ودى للغاية ، وانها استغرقت ٤ دقائق دعا فيها الرئيس الملك الحسن لزيارة امريكا هذا العام .

وفاة ٥ أفريقيين تثير ضجة سياسية فى فرنسا

باريس فى ٨ — ر — ثارت ضجة سياسية فى فرنسا بسبب وفاة خمسة من الافريقيين نتيجة للظروف القاسية التى كانوا يعيشون فيها فى احدى ضواحى باريس . وتجددت الضجة — بهذه المناسبة — حول الظروف القاسية التى يعيش فيها نحو ثلثى العمال الافريقيين الذين يعملون فى باريس ويبلغ عددهم نحو ٢٠ الفا . ويحاول النواب الاشتراكيون والشيوعيون بقيادة فرانسوا ميتران المرشح السابق لرئاسة فرنسا اثارة مناقشة عاجلة فى الجمعية الوطنية (البرلمان) حول هذه المسألة .

وكان الافريقيون الخمسة يقيمون فى شقة مؤلفة من خمس غرف مع ٤٥ شخصا اخرين . وقد ماتوا مختنقين اثناء نومهم نتيجة لاشعال الخشب فى الحجرة بقصد التدفئة بعد ان قطعت ادارة الغاز والكهرباء الغاز عن الشقة التى سكنوها اثر تخلف صاحب العمارة عن دفع تكاليف استهلاك الغاز . وكان كل واحد من سكان الشقة الخمسين يدفع ٧٠ فرنكا شهريا اى مايعادل اكثر من خمسة جنيهات استرلينية □

■ ■ ■ ■

٤٠٠٤٤ قتيلا أمريكيا فى حرب فيتنام

سايجون فى ٨ — وكالات الانباء — اذيع اليوم ان عدد الضحايا من الامريكيين فى الحرب الفيتنامية بلغ خلال الاسبوع الاخير ٦٢ قتيلا و٤٧٧ جريحا وبذلك يكون قد بلغ عدد القتلى الامريكيين منذ بداية الحرب ٤٠٠٤٤ قتيلا .

وقد نصب الثوار كمينا لسيارة تحمل عددا من مشاة الاسطول الامريكى كما اشتركوا فى معركة عنيفة مع القوات الامريكية استمرت اكثر من ست ساعات مما ادى الى مصرع ستة أمريكيين واصابة ٢٣ آخرين ووصفت المصادر العسكرية الامريكية التصاعد فى نشاط الثوار فى الاقاليم الشمالية الخمسة فى فيتنام الجنوبية بانه ربما كان مرحلة ثانية فى هجوم الشتاء .

أين تذهب — مسارح • ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

القاهرة — المسارح والملاهى
★ الصوت والضوء ★

★ هيئة المسرح والموسيقى والفنون الشعبية ★

القاهرة — دور السينما

مصر الجديدة — دور السينما

القاهرة — المطاعم

الاسكندرية — دور السينما

★ سهرات الليلة ★

القاهرة — الفنادق والمطاعم

الاسكندرية — الفنادق والمطاعم

مراكز اصلاح : التليفزيون والراديو والجرامفون

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية ★

★ لصيانة التليفزيون ★

الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للأدوية

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الاوسط

صوت العرب

الشعب

السودان

صوت فلسطين

برنامج التليفزيون

القناة ٥

القناة ٧

القناة ٩





بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

أزمة العمل العربي الموحد [بقية]

ـد الجنازة يرحمكم الله رجل ! »

وطاطات راسى وساد الصمت على الموكب كله ... واستطرد الامام على الفور قائلا :

— باسم الله »

وبدأ شعائر صلاة الجنازة ...

طوال الصلاة ، وليغفر الله لى ، كانت هناك عبارة واحدة ملأ سمعى « الجنازة يرحمكم الله لرجل ... » « الجنازة يرحمكم الله لرجل »

يومها خرجت بعد الصلاة ملكا متوجا ، له العرش والحكم ، لكنى كنت اقول لنفسى :

— مستقبلى ورائى ! »

ولقد عشت ، عرفت حياة المنفى وحياة القصور ، تمتعت وعانيت ، اخطات واصبت لكنى اقول لنفسى دائما : مستقبلى ورائى ... »

□

الامم شىء آخر غير الافراد

واذا كان فى استطاعة فرد فى لحظة رؤية صافية ان يقول « مستقبلى ورائى » فانه ليس فى استطاعة امة خصوصا فى لحظة الرؤية الصافية ان تقول نفس الشىء

مهما كان او يكون فان الامم مستقبلها امامها

لان حياة الامم تجدد ، لان حياة الامم استمرار .

ولقد حدث فى الرباط ماحدث ، وبعده على اى الاحوال يبقى المستقبل امامنا وهو الاولى بالتفكير فيه وهو الاولى بالعمل من اجله

واريد فى هذه اللحظة المبكرة من هذا الحديث أن اسجل مجموعة من المنطلقات اعتبرها حيوية :

(١) ان الامة العربية تمتلك من الطاقات والامكانيات مايسمح لها — مع حسن الاستخدام طبعا — ان تهزم اسرائيل هزيمة ساحقة

(٢) ان الامة العربية وهى تواجه مصيرها لاتستطيع تعطيل بعض طاقاتها مهما كان السبب والسماح بذلك او القبول به جريمة تاريخية لايمكن اغتفارها

(٣) ان تمزق الارادة السياسية العربية الموحدة ليس اضعافا لجهدنا فحسب ، ولكنه تقليل من قدرنا امام العدو وامام الصديق على حد سواء

واذكر ان الفريق صالح مهدى عماش نائب رئيس وزراء العراق قال لى انه سمع من اليكسى كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى قوله له :

— لقد احترنا معكم ايها الاصدقاء العرب ... نرجوكم من اجل انفسكم ومن اجل اصدقائكم ان تتفقوا معا على شىء واحد ... اتفقوا على الحد الاقصى ... او اتفقوا على الحد الادنى ... ذلك لايهم ولكن المهم ان تتفقوا ... بحق السماء اتفقوا على شىء ! »

(٤) انه اذا اريد ان توضع كل طاقات الامة العربية فى حرب شاملة مع اسرائيل فان السلطة السياسية الوحيدة التى تستطيع اصدار مثل ذلك الامر لايمكن الا ان تكون سلطة ارادة عربية موحدة

هذه منطلقات اعتبرها حيوية **وقد يكون مناسبا ان اتبعها على الفور بعدد من الملاحظات تعتبر مكملة لها من ناحية التفاصيل ،** وقد كانت مما رايته بنفسى فى الرباط

هذه الملاحظات هى :

(١) اننى لم اجد فى الرباط — وهذه شهادة امانة واجبة — ان هناك طرفا من الاطراف الذين اشتركوا فى اجتماعاتها — يريد او يحاول التقليل من خطورة الموقف الذى تواجهه الامة العربية وانما الاحساس بالخطر مشترك ، واذا كان هناك خلاف فقد كان الخلاف فيما شعرت على توزيع الادوار او توزيع المسئوليات

(٢) انه حتى فيما يتعلق بتوزيع الادوار او توزيع المسئوليات فان الخلاف لم يكن كبيرا بدليل ان الموافقة المبدئية على تقرير الفريق اول محمد فوزى وزير الحربية كانت موافقة اجماعية

وصحيح انه كانت هناك تحفظات لكن التحفظات لم تكن على مبدأ قبول التقرير وانما على تفاصيل فيه

كان الملك فيصل مثلا يريد وقتا اطول لدراسة جوانب فنية وتنفيذية فى التقرير

وكان الوفد العراقى يعتبر ان التقرير لايطالب بما هو ضرورى لازالة اسرائيل وانما يطالب بمجرد ماهو كاف لازالة آثار العدوان ، ومع ان لى رأيا فى هذا التحفظ العراقى سوف اشرحه فى حديث قادم عندما اخوض فى شكل الحرب المقبلة ... فان كلا من التحفظ السعودى والتحفظ العراقى يبقى مجرد تفصيل

(٣) ثم ولكى اكون دقيقا فانه يتحتم على تسجيل احساس غامض راودنى ، وراود غيرى من الذين راقبوا سير اعمال المؤتمر

هذا الاحساس هو ان بعض الاطراف المشتركة فى الرباط دخلت الاجتماع وعلى لسانها وعلى حركتها قيد .. فقل ضاع مفتاحه

ربما كان السبب هو الحرص على عدم التورط ، ربما كان السبب عهودا قطعت قبل المؤتمر او ربما كان السبب ابسط من ذلك واقرب الى حسن النية ... لا استطيع ان اقطع الشك باليقين .

لكن الاحساس كان موجودا راودنى وراود غيرى ، على ان صميم المشكلة فى هذه النقطة ان سير اعمال المؤتمر لم يساعد على كشف النوايا كما انه لم يحاول بجد تغييرها .

(٤) واخيرا فلقد احسست فى الرباط انه كانت هناك محاولات عديدة لانقاذ المؤتمر من المصير المائع الذى انتهى اليه .. لكن الوقت كان متأخرا جدا

ولقد يكون هناك سؤال يطرح نفسه هنا : ويطرحه على هؤلاء الذين يتابعون هذا الحديث قائلين :

— اذا كان ذلك صحيحا ... اذا كانت المنطلقات التى عددتها صحيحة ، واذا كانت الملاحظات التى اوردتها صحيحة ... فلماذا اذن لم ينجح مؤتمر الرباط ؟

وفى الرد على هذا السؤال فانى اضع النقط التالية :

(١) لقد كان التحضير للمؤتمر قليلا جدا ، اقل بكثير مما يلزم لمؤتمر على هذا المستوى امام مسئولية على هذا القدر من الخطر

والمسئولية هنا ليست على طرف واحد وانما هى على الوضع العام كله فى الامة العربية ، ذلك ان الملوك والرؤساء العرب لايفوضون مندوبيهم الى الاجتماعات التمهيدية لمؤتمرات القمة : بما يكفيهم لابداء راى واضح فى اى مسألة مما يعرض عليهم

جميع المندوبين وبغير استثناء على مستوى رؤساء الوزارات ووزراء الخارجية ووزراء الدفاع ووزراء الاعلام ، يجيئون الى الاجتماعات التمهيدية وليست فى ايديهم سلطة الموافقة على قرار ملزم او قرار له قيمة

كل شىء يجب ان يحال على الملوك والرؤساء وتلك مع الاسف طبيعة السلطة فى معظم دول الأمة العربية

والنتيجة ان الاجتماعات التمهيدية لاتقوم بالتحضير وانما تقوم بالاحالة على الملوك والرؤساء

وهكذا فانه حين يجتمع الملوك والرؤساء يكون عليهم أن يبدأوا درس الابجدية من حرف الالف . ولا يكون هناك من سبقهم الى تركيب الحروف بكلمات لها معنى ، او ترتيب الكلمات بما يؤدى الى جمل مفيدة !

(٢) لقد احسست فى الرباط ان الملوك والرؤساء لايتكلمون نفس اللغة

قد تختلف الالفاظ احيانا فى التعبير عن نفس الشىء ، ولكن خلاف الالفاظ يوحى على الفور بأن الخلاف فى المضمون ، وفى احيان كثيرة لم يكن ذلك صحيحا

كانت هناك مواقف يتضح فيها للمراقب المحايد ان القصد واحد ، ولكن اختلاف التعبير جلب سوء الفهم فى مرات كثيرة

(٣) انه فوق ذلك فقد كانت هناك رواسب من خلافات قديمة ، لم تصف تماما وهذه الرواسب كانت صاحبة دور كبير فى تضخيم خلاف التعبيرات وتصويره على انه خلاف فى المضامين

وربما كان الخلاف القديم الوحيد الذى بذل جهد فى تصفيته قبل المؤتمر هو الخلاف بين مصر والسعودية ، وقد جرى ذلك اثناء زيارة الملك فيصل للقاهرة واجتماعه بالرئيس جمال عبد الناصر قبل توجههما الى الرباط

كان الملك يظن ان لمصر علاقة بمحاولة لقلب نظام الحكم فى السعودية قبض بسببها على عدد من ضباط الجيش السعودى ، وكان الرئيس جمال عبد الناصر واضحا فى مواجهة هذا الظن

قال الرئيس للملك :

— اننا لم نقم بأى نشاط ضد نظام الحكم فى السعودية منذ سنة ١٩٦٧

قبل ذلك — وبصدق — لم نكن ساكتين — وكان ذلك مشروعا من وجهة نظرنا لأننا كنا اطراف صدام مسلح فى اليمن

لكنه بعد سنة ١٩٦٧ اعلنا ان هناك معركة واحدة لسنا مستعدين لغيرها وهى معركتنا مع اسرائيل

حتى لو هوجمنا لقد كان قرارنا ان لانرد

كانت تونس ومازال تهاجمنا بغير حق ولم يصدر عنا رد على ذلك الهجوم ولن يصدر عنا رد »

واستطرد عبد الناصر يقطع الطريق على كل ظن يقول :

— اذا ثبت ان هناك مصريا حرض احدا فى السعودية على قلب نظام الحكم فاننى على استعداد لارساله اليك لمحاكمته هناك مهما كان مركزه فى مصر »

وقال الملك :

— اننى ارجوك ان تعرف ان تأكيدك هذا يكفينى » .

وكانت بقية ظنون الملك تحوم حول الصحافة المصرية ، و « الاهرام » بالذات : يعتبر ماينشر فيه غيرودى وغير منصف لوجهة نظر المملكة

فيما عدا هذه المحاولة للتصفية بين مصر والسعودية ، **فان بقية الخلافات ذهبت كالظلال الكئيبة تظل على جو اجتماع الرباط ، بل وتقفز احيانا الى مائدة الاجتماع** كما حدث فى الخلاف بين جمهورية اليمن وجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية من ناحية والمملكة العربية السعودية من ناحية اخرى

وقد وصل الخلاف بين اليمن والمملكة السعودية الى لحظة انفعال درامى حين حاول القاضى الايريانى رئيس وفد اليمن ان يشرح بعض مظاهر تدهور الموقف بين بلاده والمملكة العربية السعودية ، فاذا بالملك فيصل يريد ان يغادر الجلسة محتجا بالانسحاب ، وبينما حاول بعض المؤتمرين اعادة الملك الى مقعده حاول بعضهم الاخر ان يثنى القاضى الايريانى عن الاستمرار فى الكلام ، وسكت القاضى الايريانى ولكنه قبل السكوت سجل حكمة يمانية سوف يذكرها اكثر مما يذكر بأى دور سياسى قام به ... قال :

— لا تلوموا اذن الامم المتحدة لان الدول الصغيرة لاتملك فيها نفس الحق الذى تملكه الدول الكبيرة !»

مرة اخرى لكن ...

ماحدث قد حدث لكن المستقبل امامنا وليس وراءنا

ولقد كان الوقت متأخرا جدا لانقاذ المؤتمر ، وبدا ذلك ممكنا فى لحظة من اللحظات ، لكن كفة الموانع رجحت على كفة الدوافع

والسؤال الأولى بالاهتمام الآن هو :

— ماذا بعد ؟ ماذا بعد فى بداية حقبة جديدة من القرن العشرين هى حقبة السبعينات وهى حقبة سوف تكون حاسمة فى مستقبل الصراع المحتدم بين الامة العربية واسرائيل كما أن السنوات الأولى منها سوف تحمل الامة العربية بالقطع الى باب الحرب بكل ماتعنيه الحرب ؟

هل تبدأ الأمة العربية حقبة السبعينات وهى على الحالة التى بدأت بها الايام الاولى من سنة ١٩٧٠ بعد أن خرجت من المؤتمر على الصورة التى خرجت بها ؟

● هل نترك اوضاعنا تؤيد الصورة التى يرسمونها الآن للقومية العربية حين يقول القائلون « بأن القومية العربية هى خرافة جغرافية ودينية غير واضحة المعالم !؟ »

● وهل نترك الجو الذى رسمه ٢٥٠ صحفيا من كل انحاء العالم تابعوا مؤتمر الرباط او بمعنى ادق لم يتابعوا مؤتمر الرباط رغم وجودهم بجانب مقر انعقاده — لان احدا لم يكلف نفسه عناء الاتصال بهم والحديث معهم فلم يكن امامهم الا ان يكتبوا ماكتبوه ، بعضه انعكاس حقيقى للنهاية التى وصل اليها المؤتمر وبعضه انتقام لانفسهم اذ ذهبوا وهم يتصورون انهم وراء خبر سياسى من الدرجة الاولى فاذا وقتهم وجهدهم الى الضياع ... بل وكرامتهم المهنية ايضا بسبب الاهمال المخيف الذى لاتوه -

● وهل نترك نهاية المؤتمر على النحو الذى انتهت اليه — تجىء بمضاعفات يبدو الآن ان هناك قوى كثيرة تحاول تحريكها

ان الفتنة تطل براسها من جديد فى لبنان مثلا

والمقاومة الفلسطينية قد تتعرض فى لبنان وفى غيره لدعاوى الذين يقولون :

— فلنأخذ نحن الآن امورنا بايدينا مادام الآخرون لم يمدوا ايديهم الينا »

● وقبل هذا كله ، وبعده كله ، فهل نترك العمل العربى الموحد وامكانياته وكأنها بيت مهجور تركه أصحابه وخلفوه مسكونا باشباح آمال ضائعة تهيم على وجهها وتسمع اصواتها فى الليل صارخة باكية

وهل ؟ وهل ؟ وغيرها عشرات من الاسئلة وعشرات حيرى بغير جواب بينما الخطر داهم وبينما الخطر يحيط بالكل

مرة ثالثة ... لكن

ماحدث فى الرباط حدث والمستقبل امامنا وليس وراءنا ... فما هو العمل ؟

ويكاد ردى على هذا السؤال يضع مسئوليته كلها على مصر !

هناك دور لابد الآن لطرف من الاطراف فى العالم العربى ان يقوم به

طرف يجد فى نفسه المقدرة والشجاعة على التقدم لجمع بقايا الامال الضائعة بعد مؤتمر الرباط ، ويعيد ترتيبها ، ويضع كلا منها فى مكانه الصحيح أو قرب مكانه الصحيح

ان الدور الذى يجب ان يقوم به هذا الطرف العربى لايستطيع الانتظار لأن الوقت يجرى بسرعة ولأن الحوادث لاتنتظر ولانه سوف يمضى زمن طويل قبل أن يتجاسر صوت فى العالم العربى على الارتفاع مطالبا بعقد مؤتمر على مستوى القمة

وهذا الدور — فيما أرى — لايمكن ان يقوم به غير طرف واحد فى العالم العربى ، وهذا الطرف هو مصر

◀ مصر بمكانها ومكانتها فى العالم العربى تستطيع أداء هذا الدور بشهادة الكل وأولهم الملك فيصل الذى قال بوضوح خلال اجتماعاته فى القاهرة :

« كانت هناك وصية واحدة للمرحوم ، يقصد والده الملك عبد العزيز آل سعود ، وكانت هذه الوصية لنا أن احرصوا على دور مصر فبدونها عبر التاريخ كله ما تحققت للعرب قيمتهم

حاربت مصر وانتصر العالم العربى كله

وتنورت مصر وتعلم العالم العربى كله

واستقلت مصر واصبحنا نحن ايضا مستقلين

وخرجت مصر الى المجتمع الدولى قوة يعتد بها وخرجنا جميعا وراءها ... لقد تغيرت معاملة الاجنبى لنا بقيمة مصر »

◀ ومصر بدورها فى النضال العربى المعاصر تستطيع ، واذكر ماقاله لى مرة وزير خارجية واحدة من الدول الكبرى قال

- « ان الحركة الصهيونية وقعت فى اكبر أخطائها حين اغفلت اعتبار عروبة مصر

ان الحركة الصهيونية وهى تمد مطامعها الى فلسطين لم تتصور ان مصر سوف تكون طرفا فى الصراع

ان دخول مصر فى الصراع غير حجمه وغير موازينه

ولهذا فان تركيز اسرائيل دواما سوف يبقى على مصر لاخراجها من الاطار العربى اما بالسياسة واما بالحرب »

◀ ومصر بعد مؤتمر الرباط تستطيع

ان جمال عبد الناصر خرج من الرباط الى طرابلس ثم الى بنغازى ثم الى الخرطوم وفى هذه العواصم الثلاث فان استقبال الجماهير العربية له كان يحمل فى ظنى معنى اكبر من مجرد الحفاوة بقائد اتسعت طاقته لآمال امته فى فترة من تاريخها يتقرر فيها المستقبل والمصير ... كان ذلك الاستقبال تسجيلا صادقا لدور مصر وأهميته

والى جانب ذلك فان العلاقة الخاصة التى توثقت أواصرها وترسخت بين مصر وليبيا والسودان تعطى لمصر فى الدور المطلوب او الدور المنتظر قاعدة أوسع وأصلب

يبقى السؤال الاهم :

— هل تستطيع مصر أداء هذا الدور المطلوب والمنتظر ؟ وهل تقدر مصر على أن ترتفع فوق كل اسباب الاسى والاسف وأن تطرح آلامها جانبا ثم تبدأ فى عملية جمع بقايا الآمال الضائعة بعد مؤتمر الرباط واعادة ترتيبها ، ووضع كل منها فى مكانه الصحيح او قرب مكانه الصحيح ؟

□

تبقى اهم ميزات جمال عبد الناصر فى ظنى انه اكبر من كل عوامل اليأس

ولقد رأيته قبل ايام فى مشهد لاينسى ولاتضيع وقائعه من الذاكرة

كانت الطائرة التى حملته من طرابلس الى بنغازى ومعه العقيد معمر القذافى قد وصلت الى فوق مطار « بنينه » وراحت تستعد للنزول فى المطار الذى غص على آخره بالناس وبدت الشوارع من خلفه كتلا متراصة من البشر تنتظر

وفجأة بدل ان تهبط الطائرة عادت الى الارتفاع

وبدا ان هناك شيئا غير عادى قد وقع

ومرت دقائق والطائرة تدور ثم تعود الى الدوران ، من الصحراء الى البحر ومن البحر الى الصحراء لكنها لاتنزل

وسأل جمال عبد الناصر عما يجرى ، ولم يكن فى استطاعة احد ان يخفى الحقيقة عليه

جاء الياور الطيار لرئاسة الجمهورية يقول ان هناك خللا فى الطائرة وان عجلتها الامامية استعصت على النزول وان الطيار يحاول ...

كانت الاحتمالات كلها غير خافية

الطائرة فى خطر

قائدها يحاول لآخر جهده واذا لم يتمكن من انزال العجلة الامامية فلسوف يحاول افراغ وقوده كله والنزول بها نزولا اضطراريا بغير عجلة أمامية !

□

واعلنت حالة الطوارىء فى مطار « بنينه »

وتوجهت عشرون من سيارات المطافىء الى بداية مهبط المطار وتوجهت فى أثرها عشر من سيارات الاسعاف

لو نزلت الطائرة بدون عجلتها الاولى فاحتمال الاحتكاك العنيف شبه محقق ، وقد تتحطم الطائرة او قد تشتعل فيها النار

وكان الجو فى الطائرة كلها مشحونا بالقلق والتوتر

واتجهت عيون كثيرة الى عبد الناصر

كان بعد ان عرف حقيقة الموقف قد عاد الى جريدة كانت فى يده يعاود النظر اليها ، وفجأة التفت الى الفريق أول محمد فوزى وزير الحربية وكان يجلس على الناحية الاخرى من صف المقاعد فى المقصورة الرئيسية للطائرة وقال له :

— فوزى ... هل ستترك هذه الزوارق الفرنسية تصل الى اسرائيل ؟ »

كانت الصحف يومها ملأى باخبار فرار الزوارق الخمسة من ميناء شيربورج متوجهة الى اسرائيل رغم قرار الحظر الفرنسى

ومال الفريق أول فوزى يشرح للرئيس تقديره للعملية

كانت هناك متابعة وراء الزوارق ... دخلت البحر الابيض ولكنها تلتزم بخط سير يوازى الشاطىء الشمالى ... شاطىء أوربا دائما ... سوف تقف للتموين بالوقود فى مالطة ثم تواصل خط سيرها قرب الشاطىء الاوربى ... ووراء الزوارق قوة بحرية اسرائيلية كانت فى انتظارها عند دخول البحر الابيض ... بعض قطع الاسطول الامريكى السادس تأخذ خط داورية جنوب مسيرة الزوارق .... هيئة اركان الحرب فى القاهرة تدرس العملية

وظلت المناقشة دائرة بين الاثنين عشر دقائق !

ثم جاء من كابينة القيادة من يقول ان العجلة الامامية للطائرة قد نزلت اخيرا بشبه معجزة ، وبطريقة يدوية لجأ اليها الطيار كحل اخير

□

اريد ان اقول ان جمال عبد الناصر بطبيعته لا ييأس وتلك اعظم ميزاته

وأمامه الآن فى مجال العمل العربى الموحد موقف قد يدعو غيره الى اليأس ...

لكن اليأس فى مثل هذا الموقف ليس من حق مصر ولا من حقه هو ايضا

وهذا هو الدور المطلوب والمنتظر

المطلوب والمنتظر ان تتحرك مصر وان يتحرك عبد الناصر لجمع بقايا الامال الضائعة بعد مؤتمر الرباط واعادة ترتيبها ، ووضع كل منها فى مكانه الصحيح أو قرب مكانه الصحيح

ذلك حيوى لاستعادة امكانية العمل العربى الموحد ، وهو سلاح لا نملك ان نلقى به فى بحار اليأس ونحن فى بداية السبعينات وقدرنا ومصيرنا مع سنواتها الفاصلة

محمد حسنين هيكل

هكذا في الأصل

كيـف يرسـمون تصـورا للسياسـة الخارجيـة فى السـبعينات ؟

نهـايـة العـالم «ذو القطبين»

وظهور نجوم جديدة بين الدول الكبرى على مسرح السياسة

الأمم المتحدة أطلقت اسم «عقدة التنمية» على الستينات ولكن الفجوة بين الأغنياء والفقراء زادت فيه بحدة !

من عادة الغرب أن يطلق على كل عقد وصفا عاما بعد أن ينتهى، كأن يسمى فترة العشرينات مثلا : « العشرينات الصاخبة »، ولكن المتنبئين فيه يتجاوزن أيضا الى أطلاق هذه الاحكام العامة أحيانا على بعض الاحقاب قبل أن تبدأ : كما أطلقـوا على الستينات — فى أواخر عام ١٩٥٩ — وصف « الستينات الذهبية »: فقد كانت الخمسينات فترة ولدت مع حرب كوريا ؛

وكان كل من العملاقين الكبيرين يفتقد الثقة فى الآخر، وفى نفسه أحيانا ؛ فتفجر الولايات المتحدة أول قنبلة هيدروجينية ، ويتلوها الإتحاد السوفيتى مباشرة ؛ فترة طغى فيها كابوس « المكارثية » على أمريكا ؛ بينما كان الاتحاد السوفيتى يتخلص من الستالينية وبذل فيها الاستعمار القديم آخر محاولاته لاستعادة سيطرته من خلال حرب السويس قبل ان يلفظ آخر انفاسه. باختصار عندما وقف المتنبئون على عتبة الستينات : ظنوها « ذهبية » بالقياس الى الخمسينات المتوترة ؛ ووقفوا يهللون لكل بادرة على أساس انها نبوءة خير : كموجة الاستقلال التى جلبتها رياح التغيير على افريقيا ، وانتخابات جون فيتزجيرالد كيندى فى أمريكا ، ونهاية أفكار جون فوستر دالاس، والعلاقات التى كانت تدل على اننا كنا على أبواب انماط جديدة مختلفة تماما من العلاقات الدولية .

حرب فيتنام نقطة تحول فى التفكير الأمريكى كله وقد تتحول الى العزلة أو الدكتاتورية العسكرية

الخطرة !





ويلى برانت .. مبادرات جديدة

جون فوستر دالاس .. نهاية نظرياته

جون كيندى تفاؤل لم يتم

بقلم

محمد حقى

غير ان الستينات جاءت بما لم يتوقعه المتنبئون على الاطلاق فلم تتمخض عن سنوات « ذهبية » ، بل ان هناك من سماها اخيرا .. الستينات المترنحة ! .. فقد بدأت بمأساة الكونجو ، والهوة التى يقف العالم على حافتها فى كوبا ؛ وحرب فيتنام التى شهدت ابشع الوان الاسلحة والجرائم والمذابح واتلاف المحاصيل ، ونزاع الشرق الاوسط . ولكن ربما كان ذلك كله ، فضلا عن لمسة الامل التى تمثلت فى وصول الانسان الى القمر فى نهاية هذه الحقبة ؛ هو الذى دفع الانسانية — فى أواخر الستينات الى اكبر قدر من سؤال النفس وامتحانها فى تاريخها كله .

اختفاء المفاجآت :

فلم يسبق ان فجرت حرب واحدة فى القرن العشرين فى امريكا ما فعلته حرب فيتنام بمجتمعها ، من ثورة الزنوج والشباب ، ومن اعادة تقييم دورها كله وما تصورته بعد الحرب العالمية الثانية من انها « رجل بوليس العالم » الذى ينبغى — ويستطيع — ان يتدخل فى كل انحاء العالم ؛ بل وان يشكله على النحو الذى يريده رجال « ماديسون افينو » والبنتاجون ؛ بل ان امريكا بدأت تعيد تقييم كل ما جرى فى مجتمعها : العادات والاخلاق والافكار الاجتماعية من صناعة السيارات حتى الجنس ؛ وسرت عدوى سؤال النفس هذه الى اوربا فبدأت تبحث عن نفسها فى مواجهة « التحدى الامريكى » — على حد التعبير الذى صكه جان جاك سيرفان شرايبر رئيس تحرير مجلة « الاكسبريس » الفرنسية ؛ كما اننى اعتقد أن نزاع الشرق الاوسط فجر مشكلة العنصرية الصهيونية على نطاق عالمى ستمتد — فى اعتقادى — دوائر ردود فعله طوال السبعينات ويكون لهـا أعمق الاثار وابعدها .

من هنا ، فان العالم اليوم يقف امام السبعينات ، بحصيلة من الحسابات العلمية الدقيقة التى لم يسبق له — فى تاريخه كله — ان توفرت له بكل هذه السعة او هذا الشمول ، حتى انه عندما يفكر فى الثلاثين سنة القادمة ، فانه يفكر فيها كعالم تختفى فيه المفاجآت ، سواء سياسيا او اقتصاديا ؛ اى سواء فى العلاقات الدولية او السياسات الداخلية، واصبح برنامج كل دولة الداخلى ، يدخل فى حسابه تأثيرات ذلك كله على العالم كله ؛ سواء أكان ذلك فيما يختص بزيادة السكان ، او زيادة المحاصيل ، او تلويث الهواء بالاشعاعات الذرية ، أو تلويث الانهار بالسموم المتخلفة عن الصناعات العملاقة — كما حدث فى نهر الراين — او تلويث البحار بالزيوت والشحوم وبالبترول — كما حدث فى بريطانيا عندما انشطرت ناقلة البترول « تورى كانيون » ، او على سواحل كاليفورنيا عندما انفجرت آبار البترول تحت مياه المحيط ، واصبحت جثث الطيور البريئة فى سان دييجو شاهدا على بطش الانسان بالبيئة التى يعيش فيها ؛ بعد ما فعله فى هيروشيما وناجازاكى !

وتقوم اليوم معاهد الابحاث والعلوم ، والعقول الاليكترونية ، وجماعات المفكرين ، بما اصبح يسمى « بلعبة الامم » التى تتلخص فى الواقع فى دراسة كل الاحتمالات المطروحة امام كل حدث فى اى مكان ، ووضع «الاختيارات» المتاحة حتى يمكن حصر المفاجآت السياسية فى أضيق نطاق ممكن ، او القضاء عليها تماما اذا كان ذلك ممكنا بشريا !

ولنحاول الآن ان نتابع بعض آراء هذه المدارس ، لنرسم معا تصورا لاعوام السبعينات القادمة ، من وجهة نظر خبراء السياسة الخارجية .

هناك اولا مدرسة من المتشائمين الذين يتطيرون من السبعينات ، الذين يقدمون المشاكل السكانية على كل ماعداها ، ويربطون ربطا علميا مباشرا بين الفقر والانفجار السكانى ، وبين الحروب والانقلابات والمذابح والاوبئة ، الذين يقولون ان الهوة بين « قرى العالم » — المتمثلة فى العالم الثالث كله على حد تقسيم لين بياو وزير الدفاع الصينى — وبين « مدن العالم » المتمثلة فى نصف الكرة الشمالى او الدول الغنية ، التى اصبحت تضم دول اوروبا الشرقية واليابان واستراليا ، الى جانب امريكا الشمالية واوروبا الغربية والاتحاد السوفيتى . ويكفى للدلالة على ذلك — فى تقديرهم — ان منطقة واحدة مثل امريكا اللاتينية تحتاج الى ان تسكب فيها ٢٠ الف مليون من الدولارات حتى تتمكن من ان تقف حيث هى ؛ ناهيك من التقدم الى الامام ولو قيد انملة .

ويقول انصار هذه المدرسة ان كل حقبة كانت تسىء دائما الحكم على الحقبة التى تليها ، وان هذا القرن كله تميز بكونه من اصعب القرون تكهنا باحداث ؛ فلم تتنبأ الحقبة الاولى من القرن العشرين بالمذبحة الرهيبة التى وقعت فى الحقبة الثانية ، وهى الحرب العالمية الاولى ، ولم تستطع الحقبة الثانية ان تتخيل عدوا اكثر بربرية من القيصر ؛ غير انها تمخضت عن اخطار اكثر هولا وهى النازية والكساد الاقتصادى ، وقبل ان تنتهى الثلاثينات ترددت الانسانية فى الحرب التى اعتقد الناس انها « الحرب التى ستنهى كل الحروب » ، ولكن حلفاء الاربعينات اصبحوا اعداء الخمسينات والستينات ، اللتين حفلتا هما الاخريان بعشرات من الحروب والانقلابات والثورات والانقلابات المضادة ، ومن ذلك كله فان ابناء هذه المدرسة لا يرون نهاية قريبة للامراض التى يعانى منها العالم حاليا ، وهى : الانفجار السكانى ، والتخلف الحضارى، والانقسام والفساد السياسى والحيرة وانحسار الايمان والانغماس فى الشكوك، وانتشار الجريمة والتوتر العنصرى وتلوث الجو والبحر !

كيف نوقف العسكريين ؟

وهناك من ابناء هذه المدرسة من يرجح أن تؤدى هزيمة الولايات المتحدة فى فيتنام ، وهى اول هزيمة عسكرية فى تاريخ الولايات المتحدة ، لا الى عزلتها، وانما الى قيام حكومة عسكرية ، او رجعية استبدادية فى الولايات المتحدة ، ذات سياسة خارجية شديدة العداء للشيوعية، وكتب المؤرخ آرثر شليسنجر مستشار الرئيس الامريكى الراحل جون كيندى عن « المكارثية الجديدة » ، وكتب الاقتصادى الشهير جون كنيث جالبريث، سفير أمريكا السابق فى الهند كتابا عن « كيف نوقف العسكريين فى امريكا » ؛ وخصصت كبريات المجلات اعدادا كاملة عن نمو دور التحالف القائم بين العسكريين ورجال الصناعة ونذر الخطر الذى يتهدد امريكا — والعالم — اذا ما اصبحت لهم اليد الطولى فى السياسة الخارجية

وبالرغم من ذلك كله ، فان هناك مدرسة أخرى ، تستمد من مجموعة العوامل السابقة نفسها ما يبعث على التفاؤل . وربما كانت نقطة الانطلاق عند المدرستين واحدة ، وهى هزيمة الولايات المتحدة فى فيتنام ، وما يستتبع ذلك من سلسلة من ردود الفعل العميقة والواسعة

فهم يقولون مثلا أن ظروف الستينات جعلت فلاسفة الشئون الدولية يفكرون فى المستقبل على أساس أننا نعيش فى عالم « ذى قطبين » — على حد تعبير هنرى كيسنجر ، مستشار الرئيس الامريكى نيكسون ، فقد كانت المشكلات الكبرى فى السياسة الدولية — طبقا لرأى أصحاب هذه المدرسة — تعتمد على الحلول التى تقرر فى واشنطن او موسكو ، وكانت كل « ألعاب الامم » فى رأيهم تقع فى النهاية كجزء من اللعبة الرئيسية بين العملاقين . وحتى عندما أعد معهد هدسون دراسته الموسوعية الهائلة « العالم سنة ٢٠٠٠ » باشراف هيرمان كان وانتونى واينر ، وارادوا أن يعقدوا مقارنة بين العالم المعاصر والعالم القديم — لكى يستمدوا من ذلك بعض التوقعات المشابهة — قالوا ان هناك تشابها كبيرا بين هذين العالمين على الاسس التالى :

ان أمريكا تلعب دور روما ، وأوروبا تلعب دور الاغريق ، والاتحاد السوفيتى يلعب دور الامبراطورية الفارسية ؛ وعقدوا مقارنة دقيقة بين المفاهيم الاساسية للعمل والفراغ والواجب والشئون العامة والثقافة وما الى ذلك وتشابهها الى حد كبير بين الاغريق والاوروبيين من ناحية والرومان والامريكيين من ناحية أخرى . ثم عقدوا مقارنة اخرى تأسيسا على ذلك فقالوا أن الاغريق استغلوا الفرصة لبناء امبراطورية عالمية ، ولكنهم فشلوا ثم اضطر الرومان أن يتدخلوا فى العالم الاغريقى ثلاث مرات لكى يمنعوا وقوعه تحت سيطرة قوة واحدة ، وفى المرتين الاولى والثانية انسحبوا بعد تحقيق مهمتهم، اما فى المرة الثالثة فقد اختاروا البقاء ، ولكى يحتفظوا بحماية الدول الضعيفة ، استولوا على مقاليد الحكم فيها وبدأوا يغيرون نحو نصف العالم الذى كان الاغريق قد هزموه ، تاركين النصف الآخر للفرس ، الذين تعايشوا معهم تعايشا يشوبه التوتر .

التعايش بين روما وفارس

وتمضى الدراسة فى مقارنتها فتقول : وقد استعمر الاغريق حوضى البحر البحر المتوسط والبحر الاسود والجزر الممتدة من مرسيليا الى القوقاز بل حتى أطراف الهند ، ولكنهم لم يستطيعوا المحافظة على هذه الامبراطورية موحدة فوقعت فريسة للرومان . وباسلوب شبيه بذلك استطاعت الدول الاوروبية ان تستعمر العالم النامى كله ، وبحلول عام ١٩١٤ كانت هذه الدول تسيطر على كل بلد فى العالم فيما عدا الولايات المتحدة (وهى مستعمرة سابقة هى الاخرى) وبعض دول أمريكا اللاتينية ، واليابان ، وكانت الدول المستقلة اسما — كالصين ومصر ، تابعة بحكم « الامر الواقع » لنفوذ الدول الاوروبية ، أما اليوم فقد استقلت الغالبية العظمى من دول العالم الثالث عن أوروبا الغربية وأصبح كثير منها يناصبها العداء .

أما العلاقات بين روما وفارس فقد ظلت تتميز بالحرب الباردة التى تتخللها بعض الحملات « الساخنة » ، ولما لم يتمكن أى طرف من الجانبين أن يحقق نصرا على الآخر ساد تعايش حرج فيما بينهما عدة قرون ، ثم جاء الاسلام فاكتسحهما معا !

وقد كانت روما أقل اصرارا على استعمار العالم من الاغريق ، وكانت سياستها أشبه بسياسة «توازن القوى» التى كانت تتبعها بريطانيا ازاء قارة أوروبا خلال الاربعمائة سنة السابقة حتى سنة ١٩٤٥ ، وهى محاولة منع أى دولة واحدة من أن تشكل قوة تهددها ، ولكى تحقق روما هذا الهدف — مثلها فى ذلك مثل أمريكا وبريطانيا من قبلها لمدة ثلاثة قرون — راحت تقيم سلسلة من الاحلاف .

ولست اريد هنا أن تغرينا هذه الدراسة وتجرنا من تصورنا الاساسى للسبعينات ، ولكننى أردت — فحسب — ان اشير الى ان التصور السائد لمعظم المفكرين فى السياسة الخارجية كان مبنيا على أساس أن العالم ينقسم الى قطبين رئيسيين ، يدور كل شىء حولهما ، هما موسكو وواشنطن .

نهاية عصر القطبين

غير أن هناك أكثر من مؤشر — بالنسبة لهذا الفريق من غير المتشائمين — يشير الى ان سنة ١٩٧٠ قد تكون نقطة تحول تاريخية هامة ، وأن السبعينات قد تشهد أنماطا مختلفة تماما فى الشئون الدولية .

فهناك من يعتقد أن هذا «الاستقطاب» القوى فى العلاقات الدولية يقترب من نهايته ، وأنه بحلول عام ١٩٧٩ ، ربما ظلت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى أهم دول العالم — وهو المرجح — ولكنهما بالقطع لن تكونا الدولتين الوحيدتين اللتين تتربعان على عرش القوة كما كانت الحال فى الجزء الاكبر من الفترة التى تلت الحرب العالمية الثانية .

● فهناك أولا ما يحدث فى أوروبا والمبادرات التى بدأها فيلى برانت لاقرار التفاهم مع السوفيت ، والترتيبات التى يقترحها لاقامة علاقات من نوع معين مع المانيا الشرقية ، التى تبشر بألا تبقى المشكلة الالمانية أخطر مشكلة فى أوروبا على الاطلاق ، والمبادرات الاخرى التى اقترحها فى مؤتمر لاهاى ، التى انقذ السوق المشتركة من الدمار ، وفتح فتحة صغيرة فى باب السوق لانضمام بريطانيا . باختصار فان أوروبا تتحرك من جديد ، وبدأت موسكو تنظر لها نظرة جديدة لاهتمامها بجبهتها الاسيوية أولا ، ثم للتقارب الدائب بينها وبين الغرب ثانيا .

ويستخرج البعض كثيرا من النتائج من هذه الظاهرة وحدها ، ويعتقد فريق كبير من أمثال ساى سالزبرجر ، وأندريه مالرو ، وسيرفان شرايبر ، وجالبريث أن الاتجاه نحو ازالة الحواجز فى أوربا يدل على تخفيف حدة الخلافات الايديولوجية والفلسفية والسياسية بين شطريها ، وبين الغرب والشرق وعلى تطور نظريات هؤلاء وهؤلاء ، وأن التحدى القادم هو تحدى المجتمع الصناعى العصرى ، وكيفية ادارة المجمعات الصناعية الكبرى . غير أننى أود ان أشير الى جملة واحدة ، قالها لى المستر بادينى ، نائب وزير الخارجية الايطالى اثناء زيارة اخيرة لى لاوروبا، فقد قال

— لقد حققنا تقدما كبيرا فى النواحى الاقتصادية ، ولكنه لم يقابله تقدم كاف فى النواحى الروحية والمعنوية .

● وهناك ثانيا ما يحدث فى آسيا فهناك اليابان التى أصبحت ثالث دولة فى العالم من الناحية الاقتصادية ، بفضل معدل النمو الهائل الذى حققته وبحلول عام ١٩٧٩ سيكون اجمالى الناتج القومى العام فيها وحدها قد تجاوز الناتج القومى العام للدول الاسيوية مجتمعة . وتحاول الولايات المتحدة اليوم ان تدفع اليابان لان يصبح لها دور عسكرى فى آسيا ، غير أن التوقعات بناء على تجربة اليابان السابقة — تدل على أنها لا تبغى الدور ، واغلب الظن أن الرأى الداخلى فيها لن يسمح لامريكا بدفعها اليه ، بل ولست أعتقد أن اليابان سيصبح لها نفوذ سياسى فى آسيا يتناسب مع حجمها الاقتصادى خلال السبعينات .

● وهناك ثالثا دور الصين المتعاظم ، وبروزها كمركز قوة جديد الذى يكاد يقلب وحده كل الموازين القديمة ، حتى أن البعض أصبح يرى فى التقارب بين موسكو وواشنطن بالذات المتخاصمين اللذين يعتمدان فى بقائهما على معاهدة « عدم انتحار » وتجد الصين فيه بكين كل الريبة !

ويعتقد كثير من الامريكيين المتخصصين لشئون الصين أنهما قد تتبادلان المواقع فيما بينهما قبل حلول عام ١٩٨٠ .

ولكن ... فالقائمة طويلة ، والحساب لايكاد ينتهى، وتقتضى الأمانة — بطبيعة الحال — على معظم التوقعات ، ولكن معظم الشواهد فى تقديرى — تبعث على التفاؤل ، وبالرغم من الاختيار المتبض للكلمات فلننى أتفق مع الرأى القائل « ربما نعثر على شاهد القبر المقسام على السبعينات جملة تقول (لم تكن سيئة كما توقعت الستينات) ! »

دلالات المعارضـــة الصـــامتة ولعبـــة خداع الأرقام فى الانتخـــابات اليـــابانية

رغم النتائج الغريبة التى كشفت عنها الانتخابات العامة الاخيرة فى اليابان .ورغم اختـــلاف التفسيرات التى احيطت بهـــاهذه النتائج .. فالامر الثابت هوان هذه الانتخابات كشفت عن حجم « المعارضة الصامتة » فى اليابان .

وتتمثل هذه المعارضة الصامتة فى عدد الناخبين الذين قاطعوا الانتخابات وامتنعوا عن اعطاء اصواتهم لاى مرشح . فقد بلغت نسبتهم ٣١٫٥ فى المائة من مجموع المـــواطنين الذين يتمتعون بحق الانتخاب ، وهى اكبر نســـبة من نوعها فى اية انتخابات عامة سابقة منذ عام ١٩٤٧ .

بقلم **حسين فؤاد**

وهذه النسبة الكبيرة من الممتنعين عن الاقتراع لا تمثل معارضة لسياسة حكومة ايزاكو ساتو فحسب ، وانما ... معارضة لجميع البرامج الانتخابية التى تتبنت بها الاحزاب المختلفة . وهذا السكوت الذى التزم به ثلث الناخبين ربما لم يكن معناه الرضا !

انتخابات العجائز

ومن جهة اخرى فان نسبة الممتنعين ارتفعت فى المدن عنها فى القرى . (... ٤٥ فى المائة فى دوائر طوكيو ، ... وصلت الى نسبة مقاربة فى سائر المدن الكبرى الاخرى .

كذلك فان نسبة الامتناع كانت اكبر ... بين عناصر الشباب [سن الانتخاب فى اليابان ٢٠ سنة] ، وهى العناصر التى اعربت بكافة الوسائل عن معارضتها ... واصطدمت مع البوليس مرات ... وسقط من بينها عدد من القتلى والجرحى .

ولا شك ان هذه المعارضة الغضبة من جانب الشباب ، والتى اتخذت مظهر المعارضة الصامتة خلال الانتخابات ، ... دليل حى على ان جيلا ما بعد الحرب فى اليابان — كما هو الحال فى معظم دول الغرب الاخرى — لم يعد يؤمن بمبادىء اى حزب من الاحزاب التقليدية المبعثرة ما بين اليمين واليسار والوسط . وعلى ذلك فان غالبية الذين ادلوا باصواتهم كانوا من ابناء الجيل الماضى . ومن ثم كانت الانتخابات العامة الاخيرة هى بحق « انتخابات العجائز » .

اغلبية ام اقلية

ومنذ ظهور الارقام الاولى لنتائج الانتخابات اليابانية اخذت وكالات الانباء العربية تهلل لما اسمته « انتصار سياسة ساتو » الموالية لامريكا . وصحيح ان حزب ساتو [الحزب الديمقراطى الحر] حصل على نسبة ٦٠ فى المائة تقريبا من مقاعد البرلمان ، ولكن الرقم الاصح هو ان مجموع الاصوات المؤيدة لحزب ساتو — ٢٢ مليون صوت تقريبا — لا تتجاوز نسبة ٤٧ فى المائة من مجموع الناخبين الذين اشتركوا بالفعل فى الانتخابات ، اما بالنسبة لمجموع المواطنين الذين لهم حق الانتخاب — بما فيهم الممتنعون عن الاقتراع — والذين يصل عددهم حوالى ٧٠ مليون ناخب فان النسبة تصبح ٣٢٫٤ فى المائة .. اى ان الاصوات المؤيدة لحكومة ساتو تقل عن ثلث مجموع اصوات الناخبين بشكل عام .

ولو كان الممتنعون من الانتخاب — الذين يؤلفون نحو ثلث مجموع الناخبين — قد ادلوا باصواتهم .. لكان من المرجح ان تختلف نتيجة الانتخابات تماما . فقد اتخذ هؤلاء الممتنعون موقف المعارضة الصامتة لكل الاحزاب باوضاعها الراهنة بما فيها — او بالاحرى على راسها — الحزب الديموقراطى الحر الذى يسيطر على الحكم منذ عام ١٩٥٥ ، وذلك لانهم لم يجدوا فى البرنامج الانتخابى لاى حزب تعبيرا عن مطالبهم وآرائهم ، وهذا الوضع يشير بجلاء الى ان طبيعة النظام الحزبى فى اليابان تجعله قاصرا عن تحقيق تمثيل نيابى سليم لجماهير الشعب اليابانى .

ومن ناحية اخرى فان الاوضاع المقيدة التى فرضتها العسكرية الامريكية على اليابان منذ هزيمتها فى الحرب العالمية الثانية والتى ظلت مستمرة لمدة ربع قرن تقريبا قد خلقت فى البلاد حالة من اليأس تجاه المستقبل السياسى . والاخطر من ذلك ان حالة اليأس هذه تتفشى بنسبة اكبر بين ابناء الجيل الجديد .

السكوت الذى التزمه ثلث الناخبين ! لم يكن علامة الرضا

الحزب	اتجاهه	عدد اصوات الناخبين المؤيدة (بالمليون)	نسبتها الى الاصوات الصحيحة	نسبتها الى مجموع الناخبين	عدد المقاعد التى فاز بها	عدد المقاعد التى خسرها او كسبها
الاحرار الديمقراطى	يمين	٢٢٫٣٨٢	٪٤٧٫٦٣	٪٣٢٫٤٤	٢٨٨	كسب ١١ مقعدا
الاشتراكى	يسارى	١٠٫٠٧٤	٪٢١٫٤٤	٪١٤٫٦٩	٩٠	خسر ٥٠ مقعدا
كوميتو	دينى	٥٫١٢٥	٪١٠٫٩٠	٪٧٫٥٣	٤٧	كسب ٢٢ مقعدا
الاشتراكى الديمقراطى	يسار معتدل	٣٫٦٣٣	٪٧٫٧٤	٪٥٫٣١	٣١	بدون تغيير
الشيوعى	يسارى متطرف	٣٫١٩٩	٪٦٫٨١	٪٤٫٧٧	١٤	كسب ١٠ مقاعد
المستقلون	غير حزبيين	٢٫٤٩٢	٪٥٫٣٩	٪٣٫٦٦	١٦	[illegible]
احزاب اخرى	[illegible]	٠٫٠٨١	٪٠٫١٧	٪٠٫١٢	—	[illegible]
المجموع		٤٦٫٩٩٠	٪١٠٠	٪٦٨٫٥١	٤٨٦	

يبين هذا الجدول اوضاع الاحزاب المختلفة فى اليابان بعد الانتخابات العامة الاخيرة . لقد اشترك فى الانتخابات ٤٦ مليونا و ٩٩٠ الف ناخب من بين مجموع الناخبين الذين يبلغ مجموعهم حوالى ٧٠ مليونا ، ومن ثم كان الاصح ان تحسب نسبة عدد الاصوات المؤيدة لكل حزب سياسيا على عدد مجموع الناخبين وليس على عدد الذين اقترعوا فحسب ......

اختلطت الصورة

لقد دخل الحزب الديمقراطى الحر الى الانتخابات وفى مقدمة برنامجه التعهد بالابقاء على معاهدة الامن المشترك مع الولايات المتحدة ، وهى المعاهدة التى تقضى باستمرار وجود القواعد العسكرية الامريكية فى اراضى اليابان ، والتى يحين موعد تجديدها فى الصيف القادم ، ومن الآن فى حكم المؤكد ان حكومة ساتو الجديدة سوف تجددها رغم المطالب الشعبية المتزايدة التى تدعو الى الغائها .

كذلك فقد صور الحزب الديمقراطى الحر للناخبين ان الاتفاق الذى وصل اليه ساتو فى محادثاته مع الرئيس الامريكى نيكسون فى الخريف الماضى : انتصار لليابان من حيث انه تضمن اعادة جزيرة اوكيناوا الى اليابان فى نهاية عام ١٩٧٢ . ورغم أن هذا الاتفاق مازال يفتقر الى التفاصيل التى سيجرى التباحث بشأنها فى مفاوضات اخرى قادمة .. فان الاساس فيه هو الابقاء على القواعد العسكرية الامريكية فى الجزيرة بعد تسليم سلطة الحكم فيها الى اليابان . وعلى هذا الاساس فان اتفاق ساتو — نيكسون لا يمكن بأى حال ان يكون انتصارا لليابان .

ولقد التبس الامر على الكثيرين من الناخبين واختلطت الصور ، ولم يعد من السهل عليهم أن يميزوا بين الانتصار الحقيقى والهزيمة الحقيقية .

واستكمالا لهذا الاختلاط واللبس فان الحزب الديمقراطى الحر — ذا النزعة اليمينية — اجتذب جانبا من النفوذ الذى كان مسلطا على اليسار ، عندما اعلن انه سيتجه الى اقامة علاقات افضل مع الصين الشعبية [هناك علاقات تجارية قائمة بين الدولتين منذ سنين ، على غرار العلاقات التى تربط بكين بكثير من دول الغرب الاخرى] ، وذلك بعد أن وضع الحزب الاشتراكى — أقوى حزب معارض — فى مقدمة برنامجه الانتخابى : المطالبة باقامة علاقات دبلوماسية فورا مع الصين الشعبية .

والمحنة التى تعرض لها الحزب الاشتراكى اليابانى هى نفس المحنة التى تعرض لها الحزب الاشتراكى الايطالى فى ربيع ١٩٦٨ عندما خسر الكثير من مقاعده التى استقطبها كل من اليمين واليسار المتطرف .

وكما حدث فى المانيا للحزب الاشتراكى الايطالى فان الحزب الاشتراكى اليابانى انقسم على نفسه فى عام ١٩٤٦ ثم اعاد توحيد صفوفه فى عام ١٩٥٥ ، وعادت اليه عوامل الانقسام قبل الانتخابات العامة الاخيرة ففقد ٤٤ مقعدا استقطبها الحزب الديمقراطى الحر والحزب الشيوعى وحزب كوميتو الجديد الذى يمثل الاداة السياسية لمنظمة « سوكا جنكاى » البوذية فضلا عن المستقلين الذين يميل اغلبهم الى اليمين .

وكما كان الحزب الاشتراكى هو اكثر احزاب اليابان خسارة فان حزب كوميتو كان اكثر الاحزاب استفادة من هذه الخسارة ، ولقد لفت هذا الحزب اهتمام الساسة والمراقبين بعد النجاح الهائل الذى حققه فى الانتخابات . فقد ضاعف عدد مقاعده تقريبا واصبح الان يشغل نحو عشر مقاعد البرلمان . كما انه ارتقى الى المرتبة الثالثة بين احزاب اليابان . ورغم ان هذا الحزب انشىء عام ١٩٦٥ فانه اكتسب قوة متزايدة سريعا حتى اصبح الان يطمح الى شغل مكانة مماثلة لمكانة الحزب الديمقراطى المسيحى فى دول اوروبا الغربية .

وليس لهذا الحزب سياسة واضحة ، فهو يتخذ لنفسه شعارا غامضا : « حكومة منتصف الطريق » ، وهو مستعد للتحالف مع اى حزب بحسب الظروف . فقد سبق له ان تحالف مع الحزب الديمقراطى الحر الحاكم عند مناقشة المسائل الزراعية ، كما تحالف مع الاحزاب الاشتراكية والشيوعية فى المطالبة باعادة جزيرة اوكيناوا فورا .

وعلى اثر ظهور نتائج الانتخابات تعرض الحزب الاشتراكى لهجوم عنيف من جانب بعض الزعماء المنشقين [تماما كما حدث فى ايطاليا] واتهموه بأنه « لم يكن قادرا على التكيف طبقا لمطالب الشعب » ولم يستطع تقدير ومسايرة التغير فى الموقف الشعبى تجاه الاشتراكية ولم يستطع ان يواجه بطريقة فعالة اتهامه [من جانب الحزب الديمقراطى الحر] بأنه غير واقعى فى موقفه من معاهدة الامن اليابانية الامريكية » .

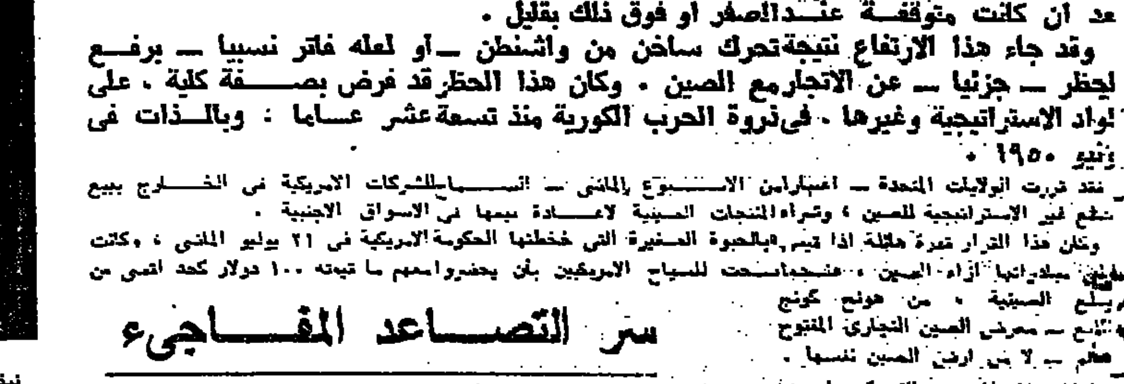
من اجل المعارضة

ويقول الشيوعيون أن الحزب الاشتراكى كان يعارض من اجل المعارضة فحسب ولم يهتم بابراز مشاكل الاسكان وارتفاع الاسعار اما هم فقد استطاعوا — فضلا عن المطالبة بتحسين الاحوال المعيشية — أن يكيفوا معارضتهم للحكومة وان يركزوا حملتهم على الغاء معاهدة الامن وتصفية جميع القواعد العسكرية الامريكية المقامة فى اليابان وعدم استخدام اراضى اليابان فى الدفاع عن كوريا الجنوبية وفورموزا أو فى مهاجمة « الدول الصديقة » فى آسيا وبذلك استطاعوا أن يحصلوا — لأول مرة فى العشرين سنة الاخيرة — على ١٤ مقعدا فى مجلس النواب .

وهناك حزب اشتراكى آخر أكثر ميوعة هو « الحزب الاشتراكى الديمقراطى » يرى أن القوات الامريكية ينبغى أن تبقى فى اليابان فى حالة الضرورة فقط .!.. أما حزب كوميتو الدينى فيريد تصفية معاهدة الامن « بصورة تدريجية » فى حين أن ١٢ من النواب المستقلين البالغ عددهم ١٦ سوف يعلنون انضمامهم الى حزب ساتو عند افتتاح البرلمان !.. وهذه المواقف تقدم ابلغ تفسير لامتناع ثلث الناخبين عن التصويت □

دلائل التشاؤم — مقدما — من نتائج الانتخابات تظهر على وجوه أقطاب الحزب الاشتراكى اليابانى اثناء خطاب القاه زعيمه توموى ناريتا خلال ازمة الانقسام التى تعرض لها الحزب قبل إجراء الانتخابات .

أمـــريـــكا والصـــين



تشهد ترمومتر العلاقات الامريكية الصينية اخيرا ارتفاعا مفاجئا فى درجة الحرارة بعد ان كانت متوقفة عند الصفر او فوق ذلك بقليل .

وقد جاء هذا الارتفاع نتيجة تحرك ساخن من واشنطن — او لعله فاتر نسبيا — برفع الحظر — جزئيا — عن الاتجار مع الصين . وكان هذا الحظر قد فرض بصفة كلية ، على المواد الاستراتيجية وغيرها ، فى ذروة الحرب الكورية منذ تسعة عشر عاما : وبالذات فى يونيو ١٩٥٠ .

فقد قررت الولايات المتحدة — اعتبارا من الاسبوع الماضى — السماح للشركات الامريكية فى الخارج ببيع سلع غير الاستراتيجية للصين ، وشراء المنتجات الصينية لاعادة بيعها فى الاسواق الاجنبية .

وكان هذا القرار قفزة هائلة اذا قيس بالخطوة الصغيرة التى خطتها الحكومة الامريكية فى ٢١ يوليو الماضى ، وكانت ... ازاء الصين ، ... للسياح الامريكيين بأن يحضروا معهم ما قيمته ١٠٠ دولار كحد اقصى من ... الصينية ، من هونج كونج ... — معرض الصين التجارى المفتوح ... — لا من ارض الصين نفسها .



شواين لاى — نبذ سياسة الدولتين الصينيتين

نيكسون — علاقات جديدة

فولبرايت — لا احتواء ولا عزل

سر التصـــاعد المفـــاجىء فى ترمـــومتر العـــلاقات بين واشـــنطن وبكـــين

بقلم **احمد عادل**

اخذ هذا المسعى الامريكى اهميته من جانبين ، اولا ، انه اكبر مسعى من نوعه تجاه الصين منذ ولى الشيوعيون الحكم فيها عام ١٩٤٩ ، وثانيا انه جاء بعد اسبوع تقريبا من استئناف الاتصالات الدبلوماسية بين امريكا والصين فى وارسو ، مما يحمل فى طياته تلويحا ضمنيا بتوقع المزيد من المبادرات — من جانب امريكا — اذا حدثت مزيد من استجابات — من جانب الصين .

وهذا الحرص من جانب امريكا على استمرار الاتصال بالصين قد يبدو شكلا قليل الاهمية لا سيما اذا ظل محدودا فى محادثات خافتة الصوت بعيدة عن الاضواء معا ، او فى مبادرات اقتصادية صغيرة نسبيا ، ولكن اهميته وحجمه الحقيقى يبدوان بوضعه فى مكانه من صورة العلاقات الامريكية الصينية ...

فمثلا كانت سياسة فوستر دلاس منذ سنوات تقوم على احتواء الصين عن طريق عزلها . ولكن هذه السياسة فشلت بفشل العزل عندما ازداد عدد الدول التى تعترف بالصين وتتعامل معها تجاريا حتى فى الجانب الغربى نفسه . ثم تحولت هذه السياسة فى العهود التالية الى « احتواء دون العزل » عن طريق المحالفات والقواعد العسكرية من جانب والمساعدات الاقتصادية والحربية للدول الاسيوية غير الشيوعية من جانب آخر ، ثم معارضة ضم الصين للامم المتحدة . وباءت هذه السياسة ايضا بالفشل عندما اثبتت الصين بنمو قواها الاقتصادية والحربية معا — حتى دخلت فى عداد الدول الذرية — وامتداد نفوذها الثورى الى مناطق مختلفة من العالم — ان سياسة الاحتواء لا يمكن ان تكون مؤثرة تماما مثلما لم تفلح الصين من قبل بسياسة العزل .

وارتفعت الاصوات فى امريكا بان الولايات المتحدة هى التى توشك ان تعانى من العزلة ، بانكارها حق ربع البشرية فى الاجتماعات والاتصالات والمعاملات الدولية . بل ان الرئيس الامريكى الراحل جون كينيدى صارح كبار اعوانه بأن سياسة امريكا تجاه الصين غير منطقية ، حتى جاء نيكسون فاعلن ان الوقت ملائم للدخول فى علاقات جديدة اكثر توازنا مع بكين وموسكو على السواء وحمل دعوى الليبرالية فى العلاقات مع الصين شخصيات قوية مثل السناتور فولبرايت وادوارد كينيدى ، واوشك شعار المرحلة الثالثة فى العلاقات ان يصبح « لا احتواء ولا عزل » .

عوامل تكتيكية

واذا كان هذا التحول يبدو واضحا على الصعيد الاستراتيجى فان هناك عوامل تكتيكية دقيقة ساعدت عليه :

١ — ضياع هيبة قرار الحظر الذى فرضته امريكا خلال الحرب الكورية . فلم تطبقه كثير من الشركات الغربية الا بالنسبة للسلع الاستراتيجية ، مما أدى الى توتر بين واشنطن وحكومات صديقة فى بعض الاحيان .

٢ — ضغط المشاكل الاقتصادية داخل امريكا وازدياد القوى الداعية الى فتح باب التجارة مع ٨٠٠ مليون من البشر .

٣ — قرب انتهاء حرب فيتنام أو تصور ذلك — كما هو واضح فى المخططات الامريكية لاسباب اقتصادية على أقل تقدير — ويستتبع هذا التصور تصور امكان اقدام الصين على اقناع فيتنام الشمالية باتخاذ شكل من الاعتدال لاسيما بعد وفاة هوشى منه وان كانت البوادر تنبىء بعكس ذلك ، اى بازدياد قوة النضال من جانب هانوى على اساس عدم خضوع القضايا الوطنية للمساومات .

٤ — مفاوضات هلسنكى للحد من الاسلحة الاستراتيجية بين موسكو وواشنطن وهى مفاوضات ستبدأ فى العام الجديد بشكل مطول ومستفيض ، مما يجعل واشنطن تشعر بالحاجة الى نوع من التفاوض النووى مع بكين — لا سيما أن الصين ترفض حتى الان معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية .

٥ — احتمالات الاتفاق بين موسكو وبكين على مشاكل الحدود بالرغم من الخلافات المذهبية ، وتخفيف التوتر بينهما مما يجعل امريكا تبادر الى تحسين العلاقات مع الصين ، ضمانا لاستمرار الصلات — وسعى الاتفاق والوئام — بين هذا الثالوث الرهيب .

٦ — اسكات الاصوات التى ترتفع فى الداخل والخارج عن تناقض موقف أمريكا من الصين ، فهى تمنع عضويتها فى الامم المتحدة وتدعو فى الوقت نفسه لاخراجها من « القوقعة والتقرب » . واسكات هذه الاصوات ذات الثقل السياسى الذى يعتد به لا يمكن الا ان يكون مؤقتا بخطوة التقارب التجارى مع الصين ، لان هذه الاصوات سترتفع بعد ذلك ملحة وفى الدورة القادمة للامم المتحدة بترجمة التقارب الى اشكال سياسية والسماح بانضمام الصين

وربما يكون هذا العامل بالذات هو الذى استمال الصين الى استئناف المحادثات — عامل التصور البعيد لحرج موقف امريكا اذا ما اصرت على مقاطعة ضم الصين فى الدورة القادمة رغم استمرار محادثاتها معها . واغلب الظن ان امريكا نفسها تمهد للضم بعد معارضة استمرت عشرين عاما متوالية امام ازدياد حجم الدول المؤيدة له : كما ان الصين نفسها تمهد لفرض شروطها الخاصة بهذا الانضمام لا سيما بعد انتهاء انشغالها باحداث الثورة الثقافية واستئناف تفتحها على العالم الخارجى واول هذه الشروط طرح سياسة « الدولتين الصينيتين » التى تتبناها أمريكا دفاعا باطلا عن فورموزا □





هكذا من الأجمل

نشر « الاهرام » في التاسع من ديسمبر ١٨٩٤ هذا الاعلان :

« تحتفل حضرة الانسة مرتا ديمرت ، احدى ضاربات البيانو في بلاط الملك ساكس ، بليلتها المعلن عنها منذ أيام ، فتقدم فيها مع جوقة من الموسيقيين البارعين ضروبا من الموسيقى على اختلاف أنواعها ، وذلك عند الساعة ٩ وربع من مساء اليوم ، وفي ملعب زيزنيا ، وقد جعلت ثمن البنوار ٢٥٠ صاغا واللوج الاول ٢٠٠ قرش والثانى ١٠٠ ، والفوتيل ٤٠ ، والدخول ١٢ قرشا ولا شك أن شهرة هذه الموسيقية ستحمل سكان الثغر على حضور ليلتها التى لاريب في نجاحها انجاحا تاما » .

نـزهــة المشتاق الى اختراق الآفاق

بقلم الدكتور

حسين فوزى

بريشة مكرم حنين

. واضح من هذا الاعلان ان عازفة البيانو ، حاملة لقب شرف معروف في الممالك والامارات ، هي « بيانست في بلاط ملك سكسونيا » . وليس من الصعب البحث عن مكانة الانسة مرتا ديمرت بين كبار العازفات في زمانها .

. أما أنها تقدم مع جوقة من الموسيقيين البارعين ضروبا من الموسيقى على اختلاف أنواعها ، فالغالب أن يكون مفهوم هذه التعبيرات المبهمة هو اداؤها لكونشرتو بيانو مع أوركسترا سمفونى . أو على الاقل تشارك في مجموعة موسيقية لعزف خماسيات . أو رباعيات مع البيانو .

..ولو اعلن « الاهرام » اليوم في أخباره الاجتماعية . أو لو اعلنت هيئة المسرح والموسيقى عن الحفل لاوضحت هذا الاستغلاق بذكر الاعمال التى تقدمها مؤلفيها ، وأرقام تأليفها ، وربما مقاماتها الموسيقية . ولا عجب في ذلك ، فبيننا وبين حفلة الانسة ديمرت ٧٦ عاما .

ولو عدنا الى مطالع العشرينات ـ وكان بيننا وبين حفل مرتا أقل من ثلاثين عاما ، وقلبنا أعداد صحيفة اسمها « السياق » لصاحبها ورئيس تحريرها المرحوم توفيق حبيب [صحافى الاهرام العجوز فيما بعد] ، لعثرنا على مقالات في النقد الموسيقى عن « ضاربى وضاربات » البيانو والفيولينة والفيولونسيل بمسرح الكورسال . أو بكونسرفتوار برجرون [= تيجرمان فيما بعد] .

الموسيقى المصرية تتطور

.. لان الموسيقى في مصر . بمعناها المطلق ، كانت قد دخلت في دور تطور كبير من وعى الجمهور : فيما يتعلق بموسيقى الحضارة : وفي صور واشكال جديدة ، فيما يختص بالموسيقى العربية .

. كان هناك التخت القديم ، في حى الازبكية ، ارتقته الست توحيدة ، وخلفتها الست نعيمة المصرية ، وكانت بواقى المطربين « الصيينة » تحيى ليالى الافراح من فوق الدكك العالية وسط الصواوين ، وفرقة معهد الموسيقى الشرقية توالى حفلاتها الشهرية بناديها أمام حديقة الازبكية ، وعلى رأسها المرحوم مصطفى رضا ، والمرحوم صفر على ، مع مجموعة ممتازة من الهواة الممارسين .

بينما كانت الموسيقى قد انتقلت الى المسرح الغنائى على أيدى عظماء الموسيقى المصرية في زمانهم ، وفي كل زمان : الشيخ سلامة حجازى . والاساتذة محمد كامل الخلعى . وداود حسنى وسيد درويش . أى أن تجديدا قد تناول الموسيقى العربية من داخلها . لان أولئك العباقرة جمعوا بين تأليف السماعيات والموشحات والادوار ، وبين التأليف للمسرح الغنائى ، وكان قاصرا على التمثيل الكلامى ، تتخلله قصائد غنائية لمطرب كبير ، وأناشيد كورالية تؤديها مجموعة من « المذهبجية » انتقلوا من الدكك العالية الى خشبة المسرح ، ينشدون ألحانا متداخلة في صلب « التشخيص » ويلبسون ملابس العصر التاريخى الذى تقع فيه الرواية .

ويسمع النظارة من « جورة الاوركسترا » مجموعة صغيرة من عازفى الوتريات تصاحب الغناء اصطحابا كامل الاتحاد ـ أى دون توافقات هارمونية ـ وحتى في تراجيديا « أوديب الملك » لحن الشيخ سلامة ـ وربما كامل الخلعى ـ فقرات الكورس الاغريقى في ترجمة فرح انطون ، ان لم تخنى الذاكرة .

بعد وفاة الشيخ سلامة عام ١٩١٧ اضطلعت الست منيرة المهدية بأدوار الشيخ التمثيلية الغنائية ، وكانت تؤديها أمام جمهور كبير في مسرح الكورسال ، ثم انساقت الى « الريرتوار » اعمالا جديدة الفت خصيصا لها ، من أمثال « كارمن » و « القندورة » . وكان ملحنها الاثير هو كامل الخلعى .

واعتمدت فرقة نجيب الريحانى الاستعراضية في رواية « حمار وحلاوة » وما جاء بعدها ، على مؤلفات الشيخ سيد درويش من الحان الحرف والصناعات ، بل وأصحاب الكيف [مثل : انصفنا يابا ، احنا غلابة ، حاتم .... فين الخ] .

مولد الاوبرا المصرية

وعندما أنشأ المرحوم محمد طلعت حرب مسرح الازبكية ، عين أستاذ الموسيقى المرحوم عبد الحميد على رئيسا لاوركسترا مؤلف في أغلبه من تلاميذه الصغار ، وهم اليوم موسيقيون كبار يعملون في القاهرة ، وفي بعض العواصم العربية .

كانت خطة مسرح الازبكية اخراج التمثيليات البحت ، والتمثيليات الغنائية ، يؤلفها الثلاثة الكبار : سيد درويش « هدى » ، وكامل الخلعى في المؤلفات الاولى للاستاذ حسين توفيق [الحكيم] ، وداود حسنى في « شمشون ودليلة » و « ليلة كليوبترا » .

وقد بهرت عبقرية الثلاثة المجددين أسماع الجمهور بموسيقى مسرحية كانت شيئا جديدا تماما في حياتنا الفنية .

واقدم داود حسنى في الروايتين المذكورتين على عمل خارق ، لا أظنه تكرر بصورته منذ ذلك التاريخ البعيد [١٩٢٣ — ١٩٢٥] الى اليوم . الا وهو تلحين الروايتين من أول كلمة فيهما حتى آخر كلمة ، مع اضافة الفواصل الاوركسترالية [وهى لازمات ممتدة] ، وتقديم العمل الاوبرالى بافتتاحية من الاوركسترا .

والعجب العجاب أن النص الفرنسى الشعرى لاوبرا « شمشون ودليلة » — موسيقى كامى سان صانس ، ترجمه المرحوم بشارة واكيم نثرا ، ولحنه داود حسنى دون أن ينقل عبارة أو جملة من موسيقى سان صانس .

أما نص « ليلة كليوبترا » فكان منظوما كله ، ألفه طالب في السنوات الاخيرة من « مدرسة الطب المصرية » .

في كل هذه الاعمال المسرحية ، لم تخرج ألحان سيد درويش وكامل الخلعى وداود حسنى عن نطاق أطوار الموسيقى العربية ، وقد طوع أولئك الجهابذة اللحن العربى للاداء الدرامى تطويعا بارعا ، ظهر أكثر ما ظهر في روايات « العشرة الطيبة » و « شهر زاد » و « البروكة » تلحين سيد درويش .

كان المغنون في تلك الاعمال يحفظون أدوارهم حفظا ، بسبب أميتهم الموسيقية ، أما الاوركسترا المصاحب فكان يؤدى الالحان من مدونات موسيقية ضبطها وكتبها المرحومان محمد خطاب وعبدالحميد على ، وعازف كمنجة بلغاري اسمه دانيد .

واحب للاجيال الحاضرة والطالعة أن يذكروا بأن هذه التحركات الموسيقية الخطيرة بدأت ارهاصات لثورة سنة ١٩١٩ ، ثم انطلقت من عقالها عقب تلك الثورة .

وأن لا ينسوا بأن بنك طلعت حرب ، ومصانع طلعت حرب ، وستوديو سينما طلعت حرب ، بل وجامعة القاهرة [= الجامعة المصرية] ، والمسرح الغنائى المصرى : كانت تمثل موجة عارمة من التطور العلمى والاقتصادى والفنى ، صاحبت موجة التطور في فنون الابتكار على أيدى طه حسين وعباس محمود العقاد وابراهيم المازنى ومحمد حسين هيكل ، ومن نهج نهجهم ، وسار على دربهم . كما اندفعت في محاذاة فن مختار وناجى ومحمد حسن وصبرى ورسوق كامل ومحمود سعيد .

الرجعية ترفع رأسها

ثم اعتورت تيار الفكر والفن والسياسة في تجررها وتجددها جنادل وشعاب الرجعية بدأت تظهر من القاع شيئا فشيئا نتيجة للخلافات السياسية ، وما قام بين العرش والامة من نزاع على السلطة . وكانت قضايا الفكر التى أمسكت بتلابيب طه حسين ، وأطاحت بعلى عبد الرازق ، وكانت اقامة قانونى خلع على رأس وزارة المعارف العمومية ، اشتهر بصفة « وزير التقاليد » و « العلم نورن » .

في خضم منطقة السدود والجنادل والشلالات التى اعترضت اندفاع التطور العارم ، وفي أوائل الثلاثينات ، انعقد « المؤتمر الدولى الاول للموسيقى العربية »

كان مؤتمرا عظيما فخما ، تألف بمراسيم ملكية ، وقرارات مجالس وزارية ، ودعى اليه أقطاب الموسيقى الاوروبية باول هندميت وبيلا بارطوك وهنرى رابو والويس هابا ، ومن علماء الغرب المتخصصين في الموسيقى العربية : البارون ارلانجيه [وعاقه المرض ولكنه شارك من بيته بقرية سيدى بوسعيد من ضواحى تونس مشاركة فعلية] والدكتور فارمر والاساتذة زاكى وفون هورنبوستل ولاخمان وشوطان والاب كولانجيت ، وعلماء وفنانو الموسيقى العربية في مصر ، ومن سائر البلاد العربية ، ونقاد موسيقيون ، ودبلوماسيون ، وأساتذة جامعات بحاثة في علوم « الصوت » .

واذا بالمستعربين الاوروبيين ينادون بالويل والثبور ، وعظائم الامور ، ان حاول الاعارب التحول قيد أنملة عن موسيقاهم التقليدية ، لان مجرد تغيير في شولة من شولاتها يعتبر في نظرهم مساسا بملمس القداسة منها .

وانك لتبحث في مجلد المؤتمر عن أثر لعظيم الموسيقى العالمية في ذلك الوقت ، باول هندميت ، فلا تجد له أكثر من عضوية لجنة يتباعد فيها عن نقاش لا ناقة له فيه ولا جمل . بيد أن جملة واحدة نطق بها في آخر جلسات المؤتمر العلمية تلخص موقفه ، قال :

« موضوع التحول والتطور ، وتطبيق الهارمونيا أو البوليفونيا على الموسيقى العربية متوقف على شخصية المؤلف المصرى في المستقبل ، وهو من لا نستطيع التنجيم باتجاهاته وميوله . هذا المؤلف الموسيقى ، هو وحده رسالة الطريق الذى تتخذه الموسيقى العربية في تطورها مستقبلا » .

وقال هنرى رابو ، عضو المعهد الفرنسى ، ومدير كونسرفتوار باريس ، ومؤلف اوبرا « معروف الاسكافى » :

« اننى أؤيد ما قرره البروفسور هندميت . وفي رأيى أن لا شأن لهذا المؤتمر بتحديد خط سير الموسيقى العربية في المستقبل ، فلا حكم لنا على الغد ، لاننا رجال اليوم ، بينما المستقبل ملك للموسيقيين في الاجيال القادمة . تقدم الموسيقى ، كالحفاظ عليها ، يتوقف على قدرة المؤلفين المصريين في قادم الزمان . ومن واجبنا أن نترك الحرية للموسيقى العربية كى تفتح لنفسها طريق التقدم حسبما تراه الاجيال القادمة والظروف التى يعملون فيها » .

وأيد العلامة الموسيقى شانتا فوان رأى الاستاذ رابو .

وبعد مساجلات عتيبة أصدر المؤتمر الدولى للموسيقى العربية هذا القرار :

« ان المؤتمر ، وهو مقدر تمام التقدير لجمال الموسيقى العربية في ماضيها وحاضرها ، يقاوم كل تقليد أعمى للموسيقى الاوربية . ومع توصيته بتجنب كل ما يعوق تقدم الموسيقى العربية ، يقترح ان تقوم التربية الموسيقية حسب المتعارف عليه في تقاليد الموسيقى العربية ، وكما قررته لجنة التعليم ، وتبعا للرغبات التى وافق عليها المؤتمر » .

وخارج المؤتمر ، حينما حاصر الصحفيون الاستاذ هنرى رابو بأسئلتهم ، وهو يستعد للعودة الى بلاده انتهى الى التصريح بأنه كان يحسب هدف المؤتمر من دعوته وزملائه المؤلفين الموسيقيين ، هو تقديم علمهم وخبرتهم للمساعدة على تطوير الموسيقى العربية كى تواكب الحركة الموسيقية العالمية . أما والهدف هو المحافظة عليها ، والتوقف بها حيث كانت ، فان أصحابها وعلماءها العرب هم وحدهم الكفيلون بهذا ، دون أى منا !

ولكن : اين اختفى بيلا بارطوك ، وهو من أعظم موسيقيى عصرنا ؟

لقد انزوى في لجنة التسجيلات مكتفيا بمتابعة جهود شبابه الذى صرف أكثره في دراسة الفلكلور الموسيقى في وطنه [المجر] وفي البلاد المتاخمة لها من رومانيا حتى أعماق البلقان ، واضاف اليها دراسة موسيقى واحة بسكرة بالجزائر .

كبوة الاذن امام القياس العلمى

ومن طريف مداولات المؤتمر الكبير جلساته العلمية ، حاول فيها خبراء المقامات العربية أن يركزوا درجات السلم العربى على قاعدة ثابتة ، فاذا الامر متعسر عليهم ، وما فتىء متعسرا الى اليوم . وما دمنا لا نستطيع تثبيت هذه الدرجات ، فلا سلم هناك ولا يحزنون ، وانما هى مقامات تتحرك بعض نغماتها ارتفاعا أو انخفاضا يسيرا ، لا يجعل منها نغمة صادقة المشاركة ، فهى في مقام تختلف ، وأن شمرة ، عنها في مقام آخر .

وحاول بعض أعضاء المؤتمر المصريين اقتراح تعديلات بسيطة في هذه النغمات المتحركة ، وذلك بتقسيم السلم الدياتونى الى ارباع متساوية ، وبذلك يحدثون في الموسيقى العربية شيئا شبيها بما حدث في الموسيقى الاوربية ، قبل عصر باخ ، فيما يعرف بالسلم المعدل [أو المكيف كما أفضل تسميته] ، فقام فريق كبير من أعضاء المؤتمر يقاومون الفكرة التى خشوا منها على فقد الموسيقى العربية لروحها ، أو على الاقل لظلها ، كما حدث للرجل الذى باع الشيطان ظله ، ومشى بدونه !

وكان آخر ما انتهت اليه اللجنة الفرعية للسلم اجراء تجربة خطيرة [انظر صفحة ٦٧٩ من النسخة الفرنسية لكتاب المؤتمر]

صلح القانون على مقام الراست ، ولكن مع التعديل الطفيف الذى يقسم فيه السلم الى ٢٤ بعدا متساويا . ولم يصلح اعتباطا ، بل نقلا عن نغمات وتر « الصونومتر » المعروف لدى دارسى « الفيزياء » . ثم دعت اللجنة الفرعية مجموع المحكمين ، فردا فردا ، على التوالى ، وسمع كل منهم على حدة ، منفصلا عن الاخرين نغمات مقام الراست مضبوطة على الارباع حسب الصونومتر ، وكانوا أقطاب الموسيقى العربية ، علما وعزفا وثقافة : وهم منصور عوض — جميل عويس — محمد فتحى — درويش الحريرى — سامى الشوا .

وانقل الى القارىء نتائج هذه التجربة الخطيرة في الجدول المنشور :

	عوض	عويس	فتحى	الحريرى	الشوا
دوكاه ..	صحيحة ..	صحيحة ..	منخفضة ..	منخفضة ..	عالية .
سيكاه ..	صحيحة ..	عالية ..	عالية ..	عالية ..	عالية .
جهاركاه ..	صحيحة ..	عالية ..	منخفضة ..	عالية ..	صحيحة
نواه ..	صحيحة ..	عالية ..	منخفضة ..	عالية ..	عالية .
حسينى ..	صحيحة ..	صحيحة ..	منخفضة ..	عالية ..	منخفضة .
أوج ..	صحيحة ..	عالية ..	عالية ..	عالية ..	عالية .

وهذه نتيجة قد لا تحتاج الى تعليق ، ولكنى أستميح القارىء عذرا ان استعير هنا بعض تعليقات الاستاذ الموسيقى العلامة اميل عريان ، ففيها اثبات صريح بأن بعض أسماع أولئك الاقطاب أخطأت طريقها حين اعتبرت بعض النغمات عالية ، مما يخالف حسابها « الصونومترى » :

نغمة « نواه » : نسبة الجزء من الوتر المتذبذب في الصونومتر الى الوتر الكامل هى ٦٦٧٤/١٠٠٠٠ [سلم معدل]

نغمة « نواه » : كما سجلت بأصوات المحكمين وقيست بالصونومتر هى ٦٦٦٦/١٠٠٠٠ [سلم طبيعى]

يتبين من هذا أن نغمة نواه بأصوات المحكمين عالية بالنسبة لنغمة نواه في السلم المعدل . وكان المنتظر عندما سمعوها من القانون مصلحا على السلم المعدل أن يصفوها بأنها منخفضة ، وهاكم ثلاثة منهم قرروا عكس ذلك ، فقد احسوا بها عالية !

نغمة « أوج » : نسبة الجزء من الوتر المتذبذب الى الوتر الكامل ٥٤٥٠/١٠٠٠٠ [سلم معدل]

نغمة « أوج » : كما سجلت بأصوات المحكمين وقيست بالصونومتر ١٠٠٠٠/٥٤٥٠ [سلم طبيعى] .

ومع هذا فقد قرر أربعة منهم بأنها عالية ، والصونومتر يقول بالتساوى التام !

آسف أن أشغل القارىء بهذه التفاصيل ، ولكن أهميتها البالغة يجب أن تظهر للعيان فيتالفكرة لتعديل السلم الشرقى بتقسيمه الى أربعة وعشرين ربعا . وبذلك يمكن على أساسه صناعة آلات ثابتة النغم كالبيانو وآلات النفخ الخشبية والنحاسية تؤدى الموسيقى العربية بأرباعها . وتقبلها الاذن ، كما قبلتها أذن منصور عوض .

أما المخالفون فقد أخطأت غالبيتهم الحكم ، وليس في هذا من بأس ، لان حساسية الاذن المعتادة لا يمكن أن تبلغ في التمييز تلك الفروق الضئيلة . لا تتعدى في وتر طوله متر كسورا أكبرها ٩/١٠٠٠٠ وأقلها ١/١٠٠٠٠ بينما هى متفقة تماما في نغمة الاوج كما اتفقت في الاساس وهو الراست [الوتر الكامل] وفي جواب الراست وهو الكردان [نصف الوتر] ! !

فضل المؤتمر الاول

ألا ما أكثر ما عكفت في السنوات القريبة والبعيدة على فحص مجلد ذلك المؤتمر الكبير لاتعلم منه وأستفيد . وأشهد بعد ما أشرت الى كبوته وردته أنه أدى لدراسات الموسيقى العربية الصميمة خدمات جلى ، في تسجيل المقامات والايقاعات وتدوينها ، وفي تلك المجموعة القيمة من الاسطوانات التى حفظت لنا تراثا موسيقيا عريقا يعتبر مرجع المراجع للموسيقى العربية في فترة زمان محددة . لماذا تبقى هذه المجموعة حبيسة الخزائن؟ وهى ذخيرة علمية فنية ذات خطر يجب أن تسلم الى هيئة مهمتها الحفظ والتبويب واستقبال الباحثين .

ومن أهم وأعمق آثار المؤتمر الدولى الاول أن وضع الموسيقى وأهلها فيما هم له أهل من الاحترام والاكرام . وان دخلت الموسيقى مناهج التعليم العام ، وانشئت المعاهد المتخصصة للموسيقى في شتى مراحلها .

وليس من الانصاف تحميل ذلك المؤتمر تبعة ما حل بالتأليف الموسيقى فيما بعد من تشتيت وتخليط ، وتهجين الطيب بالردىء ، فلم تكن مهمة ذلك المؤتمر تتعدى الحفاظ على الموسيقى العربية حفاظا لا زيغ فيه ولا تردد ، وقد صدر في هذا الشأن « نطق ملكى » !

ولولا ان قيض للموسيقى العربية ان تحمل لواءها سيدة عظيمة ، تجللها المهابة ، رفعتها على الاكتاف والرءوس موهبة فذة في الاداء الفنى السليم ، مع تمسك بأصولها وفروعها ، ومحافظة على روحها بلسان بالغ الفصاحة والجمال ، لذهبت الموسيقى العربية هملا يبابا ، ولطارت في الهواء أهدابا ، وريشا ، وغبارا .

لانا ، مهما تقول علينا المتقولون ، نعنى ان تبقى الموسيقى العربية أمينة على تقاليدها وأطوارها ، وقوالبها وأساليب أدائها . وقد أثبتت دولتنا الفنية في كل مقام حرصها على تراث موسيقى لا معنى لاى تقدم وتطور الا ان يقوم على أساسه وبروحه .

المؤتمر الدولى الثانى

بيدأنا نفترق عن المتقولين علينا ، حين ننادى بتحرك الركب ، تحدونا رغبة « المشتاق الى اختراق الافاق » آفاق الموسيقى في عالمها الفسيح . ولم يفت القارىء ان عنوان مقالنا منقول بتحريف بسيط عن عنوان ذلك الكتاب الجغرافى العظيم الذى ألفه علامة مسلم لامير مسيحى في القرن الثانى عشر الميلادى : « نزهة المشتاق في اختراق الافاق » وقد اشتهر في تاريخ العلوم العربية باسم « الكتاب الرجارى » لان أبا عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس الحمودى الحسنى ، الملقب بالشريف الادريسى صنعه في بلاط الملك روجيه الثانى النورماندى [روجر] وقد وضع ذلك الملك الكاثوليكى المستنير بين يدى العلامة المسلم كل ما لزمه من أجهزة البحث ، وأدوات التحقيق العلمى ، ووسائل جمع المعلومات والمعارف من السنة الملاحين الوافدين على موانى جزيرة صقلية قاعدة ملوك النورمان .

قلنا وعنينا اختراق آفاق الموسيقى الى ما لانهاية ، فأى نهاية لافق يحيط بسطح كرة الارض ، وفضاء لا نعرف مداه ، ما يكاد العلم يبلغ منه كسرا عشريا ضئيلا على رغم ما حقق في عصرنا وعالمنا .

جاء مؤتمر القاهرة الدولى الثانى للموسيقى العربية في جو « المشتاق الى اختراق الافاق » احتشد فيه الركب من كل صوب وحوب .

وفي أقل من ثلث المدة التى استغرقها أخوه الاكبر ، دون بذخ ، ومظاهر خلابة وبعيدا عن الانظار ، منزويا في سبع حجرات من فندق سياحى ، استطاع أن يحقق شيئا واحدا لا ثانى له ، هو التفتح أى مجرد انطلاق النفوس الحبيسة من سجنها ، لتقول القول الفصل في حتمية تطوير الموسيقى العربية حتى تواكب الركب العالمى .

صاغته اللجنة الرابعة توصية حاسمة وأمن عليه المؤتمر بكامل هيئته ، لا بحصر الاصوات بل بالتصفيق الطويل :

« تشجيع ومعاونة مؤلفى الموسيقى العربية المتطورة على ابداع موسيقى أصيلة متعددة الاصوات [بوليفونية] تشع منها الروح العربية ، وذلك بالتعاقد مع هؤلاء الموسيقيين ، وتنظيم مباريات التأليف ، ومهرجانات ذات جوائز ، والعمل على نشر واذاعة انتاجها بجميع الوسائل »

ونظرة على قائمة أسماء أعضاء هذه اللجنة الرابعة تشهد بأنها جمعت من يمثلون الموسيقى المصرية والعربية تمثيلا صحيحا ، فلا يتقول انسان بان من احتشدوا فيها كانوا دعاة فرقة أو تمسخ أو تفرنج . وقد اتفق الموسيقى التقليدى المحافظ ، المنتظم مع الموسيقى المجدد والموسيقى الممارس للتطوير الكامل ، على كلمة سواء هى : حاجتنا جميعا الى السير قدما في طريق العلم الموسيقى الكامل .

وتركت اللجنة الرابعة لاخواتها الثلاث مهام ذات خطر هى أساس كل نهضة وتطور : لجنة التعليم والثقافة الموسيقية ولجنة السلم والمقامات والايقاع والا... ولجنة التاريخ والتراث والفنون الشع...

وكان الاجماع على الانطلاق نحو الا... البعيدة يمثل رأيا تقدميا لاسبيل لمتـ... او مستشرق أن يقف في سبيله ... ناقش ضيوفنا الاوربيون ، كل في ... اختصاصه ، واستشاروا وأناروا الـ... للتخصص في علوم الموسيقى العر... وأصولها الصحيحة ، ولم ينطق ... منهم بعبارة من التعبيرات الرجعية ... نادى بها المستعربون في المؤتمر الد... الاول .

. ويبقى سؤال من حق كل مصرى وكل عربى أن يسأله :

وماذا بعد القرارات أكثر من ... كلام .. مدهون بزبدة ، اذا طلع النهار .. ؟

والاجابة عن هذا السؤال لا يكفي... فيه بعزم وزارة الثقافة على متابعة ... تلك القرارات . فهذه المتابعة توا... دراسات السلم والمقامات والايقا... وتراقب تطوير الثقافة الموسيقية في ... التعليم العام ، وفي المعاهد المتخص... وتكمل الشوط الذى بدأته في ... التراث الشعبى والفنى ، وتنشىء ... وتنشر الاصول والمراجع وتشجع ... الكتب الدراسية .

أما أثر هذه القرارات في التطور ... فعلمه عند الله .. وللقارىء أن ... الى ما نقلته من أقوال الموسيقى ... رابو في آخر جلسات المؤتمر الاو... لان تطوير الفن الاجىء النعمة من ... يهبها الخالق من بين عباده لمن يشـ... فيعمل الملهم الموهوب بما أودع ... في قلبه من آلاء .

كل ما تصنعه قرارات اللجنة ... — لجنة التطوير الكامل — هو ... شعلة ، ورفعها عالية على الطريق ... الطويل ، والاذان بحى على الفلاح ... اقتحام المستقبل . فهى سناد لكل ... مجدد ، ودستور يعمل به كل من ... في روحه القبس السماوى ، والـ... العلوى . □

فجـــــر بلـــودان الجـــديد

يقلم الدكتور
يوسف ادريس

— شرف خيو .. شرف
— شكرا
— تكــرم عيونك سيدى ..
كــرم
لشد ما اوحشتني (تكرم) .
نا في المطار اخيرا . والله زمان
الدمشق . والله زمان

بنار جديد . قميص ابيض تلمـــع
ـنى واصل الان فقط من عند الخياط.
دخول فيه له فرحة ارتداء الجديد .
ـملفة والبنطلون الجديد وسط رســال
ـمحدرا . وقع خفك تشاهد خواجا في
مرزة ؛ او ميكروجيب في خيمة .
. رمضــان والساعة الرابعة والربع
مقدمي مفاجيء فلا مســتقبلين ولا
صدقاء .. انا قادم بنكهم كالصبي
ذاهب في الخفاء للقاء حبيبه . وذات
رة احببت دمشق . وثلاث مرات التينة
خرها من سبع سنوات .
الا تزال دمشق حبيبتي على العهد ؟

●●●

الوســيلة الوحيدة للوصول الى نتيجة اوتوبيس [التقل انعام والفكرة حنفط بها تحت الامر والاذن حسـب تعليمات ؛ واماس راهبة ، وبجوارى ى المر تاجر كل شيء واى شيء وت ـل الاشياء جميعها وكانه نوح في ـ بهجة [تخرج من حالتها امتدادات ـ كل اتجاه . تحت قفتى تطل حذاء روسة ناعم وصغير ومحنق . كان ذا بالطبع ولا كان غيره .

المهم . اريد ان اشرب [بعد مشقة لخروج من المطار التي لا اشبع منها سوى مشقة الدخول في المطار . وختم نا وختم هناك وتصاريح لتدخل وتصاريح خرج . انت بالطبع مجرم او ستجرم ـي بالهى تمثل الدول وتلغى الجوازات؟ سيجارة . نحن قبل المغرب بربع ساعة . نحن في رمضان وجدى اسمه الحاج لى وانا فاطر [على الاقل لانى على سفر] وازيد أن اشرب سيجارة . ترى هم متزمتون في دمشق الان مثلنا في لقاهرة بمعنى انهم فاطرون فرادى صائمون حين يجتمعون .

اشعل شــاب يرتدى زى الطيارين واضح انه سورى سيجارة . لم يقلقه حد . اشعلت انا الاخر سيجارة . راهبة وحدها هي التي تأففت من ائحة الدخان .

●●●

الطريق جديد ، رائع ، طويل .
مطار جديد وطريق جديد وشــعوب انادت تبدأ تتجدد حتى طلعوا علينا بالغرب المرح يريدونها ان تعود الى قديم ، تعود مرة اخرى تناقش مشكلة لمسير والمخير وهل يحق يا مولانا ان ـيح الناصر وهل تحسب له الحجة يوم ـدين ؟

●●●

فتاة مسكت ، نفسى :
ـ هلا جاء بي ؟ ولماذا دمشق ؟
مرة واحدة ـ بدأ بقية ركاب [الباص] طرون ـ [قبر] كان مع البيـــاع ـاسف بهجة فرح . اصبحت كل شرة ـى شوق واصبح التدخين عيني عينك ـدون فرق .
لعباج لم اجد يتمنى رغبة في لتدخين .

●●●

اول مرة رايت دمشق كان في عام ١٩٥ ، بالكاد انفتح على عوالم الكتابة السياسية والحياة . كان مؤتمر للكتاب الجدد على نطاق العالم العربي منعقدا هناك بعث لي الرحلة من بيروت ـ وقد جيت اليها فوق ظهر مركب شـحن قد كان المؤتمر شبه سرى شبه ممنوع اسطورية . اللهجة الشامية الذ يكثير كاريكاتير اللغة على السنة الممثلين في الروايات والافلام المصرية .

في المؤتمر المنعقد في صالة بسدروم تبير لاحد المنازل الدمشقية تقابلت عـددا كبيرا من شبان ظللت ثلاثة ايام لا اعرف ايهم من الاخر ماعدا اثنين احـدهما [خورى] اى قسيس متقدم الشباب والاخر شيخ هو الاستاذ عبـد الله العلايلى صاحب [المعجم] وكلهـم تشديون وكلهم لهم اسماء بدت لي معقدة غاية التعقيد ، ولم اكن ادرك ان في هذا المؤتمر خلاصـة لجيل بأكمله ، ستختفي منه اسماء بطبيعة الحال ولكن الاغلبية ستحتل امكنة القيادة في الحياة الفكرية والفنية بعد هذا ، وســوف يكون لها مع السلطة والايام قصـص طويلة وحكايات .

المرة الثانية كانت عام ٥٦ . الموجة تصعد وتصـعد الامة العربية تدمدم عقب ٢٣ يوليو بتحرك ثورى رحب الافق ، متزنا ، ملتمسا قدما الى الامام . الجيل لم ينقسم بعد على بعضه ، هم جميعا هناك يمثلون شيوعيون ناصريون قوميون حتى أخوان ، حتى الصراع بين الاجيال يأخذ الشكل الخلاق وبينما في ٥٤ كان هناك مؤتمران للادباء العرب ، احدهما للشبان ذلك الذي حضرته والاخر للشيوخ الرسميين ، عام ٥٦ ينعقد في بلودان المصيف الجبلي الجميل ذي الفندق التاريخي مؤتمر واحد يحضره الجميع من طـه حسين الى بدر شاكر السياب ومن يوسـف السباعي الى محمد دكروب ومن الفت الادلبي وسهير القلماوى وامينة السعيد وبنت الشاطيء الى الشاعرة الفتية ذات الصوت النحاسي التي كثيرا ما عجبت من من الشعراء وغير الشعراء ، عزيزة هارون ؛ ومن ســامى الدروبى الى نسازك الملائكـة ، ومــن محمــد احمد نعمان الساخط سخطا خرافيا على حكم الامام آنذاك [والذى قدر له فيما بعد ان يصبح رئيس وزراء بجـوار تعاطيه الشعر] الى انيس منصور شاب لاذع النكتة حاد اللسان لم تبين من راسه شعرة واحدة .

ايام بلودان ، وركوب محمـود امين العالم الطائرة ، يمتطى لاول مرة وتناوله الدائم هتويه انه راى من مجرد صعـود صعدر الطائرة عن ارض المطار [انتصار عظيم للانسان] . ناهيك عن يوسف السباعي واحسـان عبد القـدوس والمعجبات . يوسف كانت له مرافقتان متغيرتان على الـدوام من المعجبـات كالياوران ، واحسان كانت معجبة به ان تؤدى الى ازمة دبلوماسية على مستوى الدولة وربما الجامعة العربية وايام .

ايامها عدت وكتبت مقالا ، ليس فقط من المؤتمر وانما عن الروح السائدة في الامة آنذاك اسميتها [روح بلودان] النمو الصاعد المتصاعد المتكاتف الذى تم تلوثه بعد سخافة الاختلافات ، التقاء السكر العذرى بين زهور الوطن التى بالكاد تتفتح وبين وروده ذات الشذى وحتى بين زهوره الناضرة او الصناعية التي تستعمل آخر الامر للزينة .

اين ايام بلودان ؟

●●●

وصلت الفندق عقب الافطار مباشرة ، والشوارع ، كشوارعنا ، شبه خالية ، وانوار المساء بدأت تتوهج . المدينة تغيرت . النيون اكثر ، الفتارين انيقة ، المطار ليس وحده الشيء الجديد .

دمشق الحبيبة تتجدد .

بعد ساعات وانا اتجول احسست انها بعد طول احداث وتجارب وتقلبات ، ارتدت الميني جيب .

ظواهر جديدة تخطف البصر لاول وهلة . شبان كثيرون يرتــدون الزى المبرقش [زى الكوماندوز] . البنات والسيدات اصبحن في الشوارع اكثر . ثم الشعر [بكسر الشين] اصبح كالكازوزة على قارعة الطريق . منظر جميل من حبال غسيل ممتدة بعرض الرصيف معلق فوقها دواوين دواوين محمود درويش ، سميح القاسم نزار قباني صلاح عبد الصبور ، احمد حجازى ، البياتي ، السياب نازك . الشعراء هم فرسان اللحظة هنا وحرب العصابات وجيفارا والماركسيه تباع بالقطاعي والجملة .

●●●

المبنى انيق جديد جدا كثيبا انتهت اقامته من ساعة واحدة حجرة الرئيس كحجرة الوزير ، بل ان رئيس اتحـاد الكتاب الاستاذ سليمان الخش كان وزيرا للتربية والتعليم . الاتحاد نفسه يكون من جديد . الاجتماع حافل يأخذ شـكل الحوار اكثر من ثلاثين كاتبا واديبـا في طرف وانا الطرف الاخر . الوجوه معظمها جديد ، لا الح من وجوه ٥٤ الا صديقنا الذى شاب لهول حيـاته شعره حنا مينا ، وسعيد جرانية الذى على الاقل تضاعف وزنه واصبح بنظارة .

دار الحوار .

حاولت جهدى ان اتفادى السياسة ، فأحد مآسى هذا الجيل ان التحـزب السياسي الذى قسـه ، قسم كتابه ، وان الحرب بيننا وبين انفسنا كانت اكثر قسوة من حربنا ضد العدو المشترك . الاختلافات الداخلية طحنتنا وسـحقتنا والجروح التى اصبنا بها بعضنا البعض والدم المسفوح بأيدينا على ارضـنا كان اكثر غزارة من اى دم سفحناه في حربنا مع العدو .

الكون قادما لدمشق لاحسـاسى اثناء اخيرا ، نضجنا بما فيه الـكفاية ، وتمزقنا بـا فيه الكفاية ، واتفرغنـا معظم حقدنا داخليا بـا فيه الكفاية ، وان لم يبق لنا الا ان تستجمع بقايانا من ارض المعركة ، ونتصـافى ، عن تسامح ، او حتى عن عجز ، ونلتقى من جديد ، في بلودان جديد وبعد احراج خمسة عشر عاما مرت بالوطن .

الملتقى وقد يئست من اشراقة الفجر ذهبت احدب خيوطه البيضاء قبل ان تطلع بالتلقاء . واصنع ، على الاقل لنفسى فجرا جديدا .

كان الحوار الذى خلقته في الندوة حول اليأس والامل وحتمية الوصـــول لليأس الكامل كى يتخلق جنين الامل .

انساننا القديم ذو الوجه المنشـــنج والصوت الزاعق مات . داخل انفسنا ذاتها مات . آن الاوان ان يظهـــر الانسان الجديد الذى خنقناه فيها طيلة الوقت . آن الاوان ان تقلب من حياتنا صفحة العبث . لشد ما يميت من الضحك والبكاء واللامعقولية بعض مادار على ارض وطننا العربي من احداث وبعض مشـهد من حقائق . لو كان للتاريخ عين كاميرا واعدنا الفيلم لشدهنا ونحن نرى ماجرى لنا وبنا وبأيدينا ونوقفت شعورنا ذهولا وضربنا الايدى بالايدى قائلين : كيف كان يحدث هذا كيف ؟

انا احلم ، ام ان التغيير حقيقى قائم وبقوم والفجر المنشود ليس بكذب ابدا ولا ممنوع ؟

●●●

« انا دمشق . هذه مدينتي وانا . لقد تركت زوجي وهو واحد من اجمل شباب العــالم لانه اراد ان احيا معه في الخارج واترك دمشق . دمشق لن اتركها لانها لا تتركني . انها قصيدتي وانا قصتها . ان ايامي (معها) اروع من ايامي (معه) فلولا ايامي معها ماكانت (ايام معه) وماكنت فلنا اولا سيدة احيا ، ودمشق حياتي والكتابة عندى فيض حياة » .

لم اجد سيدة تعشق مدينتها مثلما وجدت كوليت خورى وعلى الرغم من ان كوليت زارت القاهرة كثيرا والتقت بمعظم كتابها وفنانيها فاننا لم نلتق الا هذه المرة في دمشق . وكانت تماما كمـــا تصورتها ، المتمردة ابدا ، الارستقراطية التى تناسب طبقتها العداء حين كانت طبقتها تحكم ، وتتضب خالد مكبداش وتقتحم دمشق المحافظة في الخمسينات بنطلونها [البلوجينز] ثم تقتحم تقاليد الادب الرجالى المتزمت الحاكم المتحكم في بلاد العرب وتكتب اعترافات امـرأة تعشق وتفخر انها تحب وان الحب ليس عيبا ولا مســألة [اذا بليتم فاستتروا] وانما هو قانون واخبطوا الحائط برؤوسكم ايها المتزمتون .

التمرد لايزال في دم كوليت قائمــا لا يهدأ . والشعر على لسانها طوع اللحظة والسهر الى الصباح دفق الحياة في عروق الفنانين والرسامين والــكتاب والشعراء المتحمسين بأنطوانيتهم قانونها ، وسيارتها صغيرة لاتزال تنساب مـــن شارع في دمشق الى شارع كالقط الليلى الابيض و... انا دمشق بكل عنفوانهـــا وتمردها وطاقتها على الحب ، الاليفة المتمردة التى يسلب لبها ، لو وجد ، بيت شعر . ويدور راسها بالـــكلمة الحلوة .

●●●

لا اذكر اني نمت تماما في دمشق . كان امامي اسبوع واحد والاصدقاء كثيرون والولائم اكثر وامامي لقاءات لا تحصى وليس في اليوم الا نهار واحد وليلة . وكان صاحبى طوال هذه الرحلة الزمنية هو الشاعر على الجندى [وهو غير الاستاذ على الجندى المصرى] وهو شاب تخطى الاربعين ، يحب للطعام والسهر والضحك والنساء والسياسة والعرق . يذكرني بصديقنا خالد . الشباب عبـد الرحمن الخميسى الفرق بينهما كى نقط ، وشيء آخر ، مكان نظارة الخميسى السوداء عينان شاميتان زرقاوان عابثتان طوال الوقت .

على بجبوح ومن عائلة الجنـــدى المشهورة في الشام ونكتته ليست بحاجة لترجمة فهو كثيرا مايقولهـــا بالمصرى والغــريب ان شــعره رقيق ملئ بالشجن ، وغزله رغم طول الباع ، اكثر عذرية من كثير ولو ان له في كل يوم غزة .

ومن ميزات على انه لايحمل النقـــود ولا يتعامل معها ويحتقرها بشدة وربمــا لانه باستمرار ضيف مرغوب فيه حتى لو كان نائب رئيس اتحاد الكتاب واى رئيس او نائب لرئيس لاى كتاب في العالم حتى لو كان ظريفا كيوســف السباعي فهو دائما مرفوض ومعترض عليه ومحل نقد رضى ام كره ربما لان الكتاب قوم لم يخلقوا ليكون لهم رئيس او اذا اختاروا رئيسا فانما ليتراسـوا هم عليه ويشبعوه نقدا وامتعاضا الى يوم الدين .

●●●

بلا مقدمات غضب منى حنا مينا . والغضب كلمة تكرهها لما من حنا مينا فهو شيء مستحب تماما فغضبه الجاد الصارم يجعلك تنفرد بنفسك وتظل تضحـــك حتى يغمى عليك .. حنا مينا هو رائد الرواية السورية . كتب المصـــابيح الزرق عام ٥٤ ثم قلبت له الاوضاع ظهر المجن فلم يقدر لروايته الرائعة [الشراع والعاصفة] ان ترى النور الا منذ عام او يزيد . حنا مينا شخصية اسطورية . جحا العصر الحديث نوادره في المحاولات الفاشلة للخروج على قواعد الزوجيـــة المتزمتة [بحثا من الوحى الجميل ، وكل فتاة في رايه تصلح لذلك الوحى الجميل] تكفى وحدها لكتاب من اربعة اجزاء كألف ليلة وليلة . وبطل [الشراع والعاصفة] شخصية متناقضة تماما لشخصية حنا مينا . انه شخصية بطل من دم ولحم ، يكاد يكون اول بطل عربي حديث في الرواية العربية . بطل لاتحس ان بطولته مصنوعة او مفروضة انها من واقع الحياة . انها الرجل الذى تعود ان يقول للظلم ، اى ظلم ، لا ، حين يواجه البحر العاصف . الرواية نفسها في حاجة لمناقشة واسعة وعينـــــا. في مصر اننا لانرى كثيرا مايحدث خارج القاهرة . ان الادب العربي في دمشـــق وبغداد والكويت وعمان وتونس ومراكش وليبيا والسودان وبيروت يزدهر ويتنوع ومحصوله وافر ، ولكن . شـــكرا للقوانين التى استنتها البيروقراطيـــة المصرية للحجر على تصـدير الـكتب واستيرادها حتى لاتهرب من خلالهـــا العملة . فلتهرب العملة حتى فأى مبلغ ولو جاوز المليون لايساوى انفصالنـــا الثقافى عن محيطنا الطبيعى . لقـــد اختنق الكتاب المصرى بحبال من قوانين اقتصـادية متعفنة اصدرها موظف متعفن جالس على مكتبه في وزارة الاقتصاد لايرى في الكتاب سوى سلعة كالخيش ؛ فقلب حياتنا الثقافية ووجودنا واصبحنا ننشر في بيروت في شبه هجرة جماعية حتى يصـــل كتابنـــا الى القــراء العرب وحتى انعــــدم الــكتاب المصرى في المكتبات العربية تماما ، وحتى انقطع عنا سيل الكتب التى تصدر في العالم العربي واصبحنا والحمد لله اقليمين محليين منغلقين على انفسنا بفضل ذلك الموظف النشيط الجالس على مكتبه في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية او الخــزانة لا أعرف ، يشرب القهـــوة المضبوط ويتثاءب مطمئنا بعد ان تأكد تماما انه كافح التهريب المروع وقطع دابر التيار الثقافى الدائر بيننا وبين بقية بلادنا العــربية وذبح الكتاب . كتابنا وكتابهم . سلمت يدك ياحضرة ولا اراانا الله مكروها فيك .

●●●

في شقة فنية مملوكة النبيذ فيها تتطوى ته (جمادانات) في حجم الجرة ، قضيت السهرة مع عدد لا بأس به من براعم الادب العربي الجديد في سوريا كان هناك زكريا تامر كاتب القصة القصيرة العجوز (باعتبــاره فوق الخامســـة والثلاثين !) الموهوب الاصيل الموهبة ، وكاتب الرواية المتفجر شبابا وحيوية هانى الراهب ، وكاتب القصة القصيرة والمثالة حيدر حيدر وزوجة هانى الراهب الفنانة لغدا ووددت لو كان هناك ممدوح عدوان الشاعر الذى روعنى شعره ولكنه كان مجندا أو لعله كان يجوب الافاق .

زكريا تامر ، حتى ولو لم تعرف انه كاتب ، لابد ان يستوقفك في اى مكان وبين اى ناس فهو شخصية مميزة ، شكلة متميز حتى صمته الكثير متميز وهو نادر ما يدخل في مناقشات الادب أو الفن أو السياسة . انه يسمع كثيرا وطويلا ثم يحس انه لابد ان يقول شيئا فيقول كلمة أو رأيا ، وكأنه يصدر حكما غير قابل للنقض ثم يعود ليلوذ بصمته . قصص زكريا تامر تخلط الواقع بالاسطورة ، المعقول وغير المعقول ، الممكن وغير الممكن بحنكة شاعر ويقص صافية رقيقة ، شديدة العذوبة حتما لا تستطيع ان تلمحها من خلال زجاج نظارته السميك .

هانى الراهب تعلم في القاهرة وله عنها قصة من اجمل ما قرأت اسمها [عجلتا الدراجة] ، وهي قصة قصيرة ولكنه اساسا كاتب رواية ، وأول رواية كتبها فازت بالجائزة الاولى في مسابقة مجلة الاداب الشهيرة .

حيدر حيدر ، ينبذ المقاعد ، ويفضل جلسة الارض ، يكتب طويلا ثم يتفجر ضاحكا او لاعنا أو مصـــدرا عاطفة صوتية تحسبها لبركان . حيدر كاتب عنيف ، مريخ ، حاد يكتب بعنف وقسوة وطيبة الفــلاح الســـورى ، حتى في السياسة متمرد وعنيف .

كان مفروضا أن يجيء سعد الله ونوس وهو كاتب مسرحى شاب كتب عملا مسرحيا ممتازا (حفلة سمر من أجل ٥ حزيران) قرأتها فأحسست بقوحة طاغية . اخيرا بدأ الجهد الطويل يثمر بدأنا ندرك مسرحنا العربي . وتتكون له اشكالا ، بدأنا نستخدم المسرح بعد أن عشنا طويلا تتلمذ على (تيدو) وعلى أحسن الفروض بيرانديللو .

●●●

ومادام المسرح بالمسرح يذكر فالجولة الآن مع اهل المسرح والمكان قاعة الاجتماعات الفخمة في نقابة الفنانين والنقيب هو دريد لحام الذى طالما اضحكنا مع زميله نهاد قلعى ماهو جالس ، جاد يناقش معى مشكلة المسرح الحديث في دمشق .

ولكن هذا حديث آخر □

هكذا صدر بالأصل

الدولة

اعادة تنظيم العمل بوزارة الخزانة
وتعديل اختصاصات بعض وكلائها

أصدر الدكتور عبدالعزيز حجازى وزير الخزانة قرارا باعادة تنظيم العمل فى بعض اقسام ومصالح الوزارة وتعديل اختصاصات بعض وكلائها وتنظيم الاشراف بمصلحة الاموال المقررة .

ويقضى القرار بان يشرف السيد انور شلبى وكيل الوزارة على قطاع ميزانية الهيئات والمؤسسات العامة ، ويشرف السيد صلاح الدين عوض وكيل الوزارة على قطاع التمويل والخزانة العامة ، ويمارس السيد محمد عبد المنعم الجمال مدير عام مصلحة الاموال المقررة المنتدب الاختصاصات المخولة لرئيس المصلحة .

كما يقضى القرار بان يشكل قطاع ميزانية الهيئات والمؤسسات فى الوزارة من : الادارة العامة للميزانية والادارة العامة للحسابات الختامية ، نقلا من قطاع تمويل الهيئات والمؤسسات العامة

ويشكل قطاع التمويل والخزانة من : الادارة العامة للحسابات المركزية (نقلا من قطاع الميزانية والحسابات للجهاز الادارى للدولة) والادارة العامة لتمويل الهيئات والمؤسسات العامة (نقلا من من قطاع التمويل) والادارة العامة لبيت المال والاموال المستردة (نقلا من قطاع الخدمة الحكومية) والخزانة العامة ، ومصلحة سك النقود .

ونص القرار — الذى بدأ العمل به فورا — على ان يمارس المشرف على مصلحة الاموال المقررة على وزير الخزانة مباشرة ما يتجاوز اختصاصات رئيس المصلحة ، كما يعرض عليه ايضا القرارات المتعلقة بتنظيم المصلحة وتنقلات العاملين بها والكتب الدورية والتعليمات قبل اصدارها .

الرئيس يهنىء نجوابى
بانتخابه رئيسا للحزب الكونجولى

بعث الرئيس جمال عبد الناصر ببرقية التهنئة التالية الى الرئيس ماريان نجوابى رئيس جمهورية الكونغو الشعبية (برازافيل) :

« يسرنى ان اعرب لكم عن اصدق التهنئة القلبية باعلانكم دستور جمهورية الكونغو الشعبية وانتخابكم رئيسا للجنة المركزية للحزب الكونغولى للعمل وانى اذ ابعث اليكم باخلص امانى التوفيق فى تحقيق امال بلادكم ارجو لصلات الود والتعاون التى تربط بين بلدينا اضطراد النمو لما فيه صالحهما وخيرهما المشترك ولمنعة قارتنا الافريقية ومع اطيب تمنياتى لكم بموفور الصحة والسعادة ارجو لشعب الكونغو الشعبية التقدم والرفاهية .

منظمة العمل العربية
تبدأ اعمالها فى يوليو

قرر المؤتمر الخامس لوزراء العمل العرب الذى اختتم اجتماعاته بالقاهرة امس البدء فورا فى المراحل التنفيذية لقيام منظمة العمل العربية وان تبدأ فى مباشرة نشاطها فى اول يوليو القادم ، كوكالة متخصصة تعمل فى اطار جامعة الدول العربية ، على ان يعقد المؤتمر التأسيسى للمنظمة قبل شهر نوفمبر القادم .

وتضمنت قرارات تخصيص رواتب تقاعدية للفدائيين واسرهم وحرية تنقل العمال الفلسطينيين ، واستعمال اللغة العربية فى اجتماعات منظمة العمل الدولية وتطوير انظمتها وبرامجها .

اللقاءات السياسية المفتوحة
تستأنف الاسبوع القادم

يستأنف اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى فى الاسبوع القادم لقاءاتهم السياسية المفتوحة بالمحافظات والمراكز . وسيحضر السيد عبد المحسن ابو النور اللقاء السياسى الذى سيعقد بمركز الدلنجات بمحافظة البحيرة ثم يشهد اللقاءات التى ستعقد بمراكز محافظتى المنيا وبنى سويف .

كما يشهد الدكتور محمد لبيب شقير اللقاء الذى سيعقد ببركة السبع بمحافظة المنوفية .

مؤتمر المواصلات العربية
يجتمع فى القاهرة اليوم

تبدأ اليوم بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة اجتماعات المؤتمر الثانى للجنة الدائمة للمواصلات العربية ، التى تستمر عشرة أيام وتحضرها ٩ دول عربية .

وتبحث اللجنة اتمام التصديق على اتفاقية مؤسسة الخطوط الجوية العالمية وعدة مشروعات اخرى من بينها تكوين شركة عربية للنقل الدولى والملاحة ، وزيادة التعاون العربى فى مجالات النقل البرى والبحرى والجوى ، ودراسة ادخال امكانيات التحكم التكنولوجى فى شبكات السكك الحديدية وزيادة نشاط العبارات المائية فى البحر الاحمر .

● سيد مرعى يصرح بعد عودته أمس من الخرطوم :

شركات مصرية سودانية لتنفيذ المشروعات الزراعية
٣٠ خبيرا مصريا يعملون بالسودان وتدريب ٣٠٠ سودانى بالقاهرة
التعاون مع شركة الطيران الزراعية السودانية فى مكافحة دودة القطن



تم الاتفاق على انشاء شركات مصرية سودانية مشتركة لتنفيذ المشروعات الزراعية الانتاجية ، والتعاون مع شركة الطيران الزراعى السودانية فى مكافحة آفات القطن فى الجمهورية العربية

كما تم الاتفاق على التوسع فى التبادل العلمى والفنى بين البلدين ، والبدء بايفاد ٣٠ خبيرا مصريا فى العلوم الزراعية والارشاد والاراضى وامراض النباتات والتعاون وغيرها ، ومنح السودان ٥٠ منحة زراعية للدراسات العليا ، الى جانب ايفاد ٢٥٠ زراعيا سودانيا للتدريب فى وزارة الزراعة بالدقى

صرح بذلك المهندس سيد مرعى وزير الزراعة فى مؤتمر صحفى عقده امس عقب عودته من السودان على رأس الوفد الزراعى المصرى الذى قضى هناك ١٥ يوما ، وقع خلالها اتفاقية وبرنامجا تنفيذيا للتعاون بين البلدين فى جميع المجالات الزراعية وفروعها .

وقال الوزير ان الجانب المصرى استعرض مع الجانب السودانى برئاسة الدكتور محمد عبدالله نور وزير الزراعة بالسودان ، خطط التنمية الزراعية فى البلدين ، والمشاكل التى تعترضها ، وتم الاتفاق على استمرار التشاور بين الدولتين الى ان يتم انجاز الخطة الزراعية المتكاملة فى كل منهما .

واضاف ان الجانب المصرى قد الم بجميع مشاكل الانتاج الزراعى بالسودان وقدم اقتراحات محددة لكل منها . واتفق على دراسة تفاصيل الدورة الزراعية التى تنفذ فى السودان وحاجة اراضيها الى مشروعات الصرف والتقاوى الممتازة ، وتقرر وضع سياسة سمادية كاملة وتوعية الزراع بها وكذلك سياسة سعرية للمحاصيل .

ثم انتقل المهندس سيد مرعى الى الحديث عن نتائج مباحثاته مع الرائد هاشم العطا وزير الثروة الحيوانية وعضو مجلس قيادة الثورة ، فقال انهما تناولا بالبحث مشاكل هذه الثروة فى الاقاليم السودانية ومراعيها والامراض التى تصيبها وطرق علاجها والوقاية منها .

وتم الاتفاق على الاستفادة الكاملة من الامكانيات المصرية فى تطوير الانتاج الحيوانى ، وتنفيذ مشروعات واسعة لانتاج الدواجن : وتدريب الفنيين السودانيين على الاعمال البيطرية والثروة الحيوانية فى مراكز التدريب المصرية ، مع تبادل المعلومات والتشريعات فى هذا المجال بين البلدين .

وقد حضر المؤتمر الصحفى الدكاترة حسن الطويجى وعبد العزيز حسين ومصطفى الفار ، وأمين زاهر الذى صرح بأن الدعوة وجهت لوزير الثروة الحيوانية السودانى لزيارة الجمهورية العربية والاشتراك فى مؤتمر الطب البيطرى التاسع الذى سيعقد بالقاهرة يوم ٢٣ فبراير المقبل □

المهندس سيد مرعى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى بين مستقبليه فى مطار القاهرة الدولى عند وصوله امس قادما من الخرطوم ومن حوله الدكاترة والمهندسون عبد العزيز حسين ومحمد محمود الصالحى ومحمود فوزى وحلمى زكى عبد الحى ومحمود زين الدين

اعادة تخطيط ٣ ميادين
التعديل يشمل التحرير ورمسيس والعتبة

تقرر اعادة تخطيط ثلاثة ميادين رئيسية فى مدينة القاهرة ، هى ميدان التحرير والعتبة ورمسيس : فتتسع لتدفق وسائل النقل فى المدينة بعد الزيادة المطردة فى وحدات الترام والاوتوبيس والتروللى باص . صرح بذلك المهندس على حسنى رئيس هيئة النقل العام . وقال ان تعديلات هامة ستدخل ايضا على عدة تقاطعات فى المدينة ، لهذا الغرض . وهى :

● تقاطع شارع مصر والسودان مع شارع رمسيس .
● تقاطع شارع شبرا مع شارع رمسيس .
● تقاطع شارع ٢٦ يوليو مع شارعى رمسيس . والجلاء .
● تقاطع ميدان المرافق .
● تقاطع شارع رمسيس مع شارع الخليفة المأمون .
● وتقاطع شارع ٢٦ يوليو مع كورنيش النيل .
● تقاطع كوبرى الجلاء .

واضاف المهندس على حسنى انه بحث مع المهندس على زين العابدين وزير النقل موضوع استيراد ٨٠ مركبة تروللى باص لتغطية الشبكة . وسيتم استيرادها هذا العام .

وسيعين ٩٦٠ عاملا بالهيئة للعمل على هذه الوحدات الجديدة . □

تحريف القرآن وتقنين الشريعة الاسلامية
يناقشهما مؤتمر لعلماء المسلمين فى القاهرة الشهر القادم

كتب محمود الكولى :

وافق علماء المسلمين فى ٤٠ دولة على الاشتراك فى مؤتمر علماء المسلمين الذى سيعقد بقاعة جلسات محافظة القاهرة يوم ٢٨ فبراير القادم . ويبحث المؤتمر محاولات اسرائيل لتحريف القرآن ، وكذلك تقنين الشريعة الاسلامية . وقد فرغ مجمع البحوث الاسلامية بالازهر من الاعداد للمؤتمر بحيث تنقسم أعماله الى دراسة موضوعين أولهما : خاص بالمعركة المصرية ضد الصهيونية والاستعمار مع حشد الطاقات والامكانيات الاسلامية للجهاد فى سبيل تحرير المقدسات العربية وربط موقف الدول الاسلامية بهذه الحرب المقدسة .

والثانى : خاص بالدراسات العلمية الاسلامية وتشمل موقف الاسلام من العلم على اساس أن الاسلام حين فرض على المسلمين العلم لم يقصره على العلم الدينى وحده وانما فرض أيضا العلم بالكون واسراره وكل نواميس الحياة وما يمت للنهوض بالحضارات المختلفة ويؤدى الى الطريق العلمى الصحيح .

كما سيعنى المؤتمر بتقديم دراسات خاصة عن الشباب على اعتبار ان الشباب هو قوام الدولة القومية وأملها فى المستقبل .

كما سيعرض الازهر على علماء المؤتمر تحريف اسرائيل للقرآن لاتخاذ اجراء موحد بين جميع الدول الاسلامية لمقاومة هذا التحريف . كما سيقدم الازهر للعلماء المصحف الشريف الذى طبعه وسينشر فى العالم الاسلامى ليكون مرجعا ضد أى تحريف .

كذلك سيقدم مجمع البحوث الاسلامية بالقاهرة الى علماء المسلمين القسم الاول من مشروع الازهر الخاص بتقنين الشريعة الاسلامية فى مواد قانونية صالحة للعمل فى جميع البلاد الاسلامية ، وهذا القسم خاص بالقانون المدنى . كما سيقدم المجمع مشروعه الخاص بالتفسير الوسيط

وصرح الدكتور عبد الحليم محمود الامين العام للمجمع بان المؤتمر سيتيح لممثلى الصحافة العالمية ووكالات الانباء فرصة متابعة انبائه . وقال ان الموافقة تمت على التصميم الهندسى لاقامة مبنى خاص لمجمع البحوث الاسلامية . وسيضم المبنى قاعة تخصص لمؤتمرات علماء المسلمين . وسيقام المبنى على مساحة ١٠ افدنة بمدينة نصر ويضم عدة طوابق وقاعة تسع ٥٠٠٠ عضو وقاعة اجتماعات للباحثين تسع ٥٠٠ عضو ، ومكاتب ادارية واقساما للبحوث الفنية والعلمية المختلفة . كما سيشمل المبنى دارا للضيافة الاسلامية ليقيم فيها الوافدون من علماء وقادة الدول الاسلامية □

توريد أرز الحيازة
مد موعده حتى ٣١ يناير

تقرر مد موعد توريد ارز الحيازة ، حتى يوم ٣١ يناير الحالى سواء الى مراكز التجميع بالقرى او المضارب أو شون بنك التسليف . وستفرض على المخالف بعد ذلك غرامة عدم توريد قدرها ١٥ جنيها للطن .

كما ستقبل بنوك المؤسسة المصرية للائتمان الزراعى والتعاونى توريد الارز الفائض من الحيازة بدون حد أقصى بشرط ان يكون مطابقا للمواصفات وان يكون المزارع قد ورد الحيازات المقررة

٢٠٠ دارس فى أسوان
يعملون فى فصول محو الامية

يتم صباح اليوم تخريج ٢٠٠ من قيادات الشباب الاشتراكى فى اسوان وقنا وسوهاج بمناسبة العيد العاشر لاسوان والسد العالى ، كما يتم تخريج ٢٠٠ دارس ودارسة للعمل فى فصول محو الامية التى تقيمها منظمة الشباب الاشتراكى فى اسوان .

صرح بذلك الدكتور مفيد شهاب امين الشباب

انتخابات مجالس الجمعيات
المرحلة الثانية لها بعد غد

تقرر أن تبدأ المرحلة الثانية فى انتخابات مجالس ادارة الجمعيات التعاونية الزراعية يوم الاحد القادم

وصرح المهندس محمود فوزى رئيس المؤسسة التعاونية الزراعية بأنه تم امس فرز الاصوات فى انتخابات المرحلة الاولى التى اشترك فيها ١٠٠ الف مزارع

٣ نواب أمريكيين
يزورون القاهرة

يصل الى القاهرة خلال الاسبوع القادم ثلاثة من اعضاء الكونجرس الامريكى فى زيارة يقومون خلالها باجراء عدة اتصالات مع بعض الشخصيات والمسئولين فى الجمهورية العربية .

وسيصل مستر شوير عضو مجلس النواب يوم ١٢ يناير فى زيارة تستغرق يومين ، ويصل السيناتور بيرسون يوم ١٤ يناير وتستمر زيارته حتى يوم ١٦ يناير ، ويصل السيناتور الجمهورى جانتيلد يوم ١٦ يناير ويبقى فى القاهرة حتى يوم ١٩ يناير .

... ويوجين بلاك

كما يصل الى القاهرة فى اواخر الشهر الحالى مستر يوجين بلاك الرئيس السابق للبنك الدولى للانشاء والتعمير ورجل الاقتصاد الامريكى المعروف .

ومن المنتظر أن تستمر زيارة بلاك للقاهرة حوالى خمسة ايام يجرى خلالها اتصالات بعدد من المسئولين . وكان بلاك قد زار القاهرة عدة مرات كان اخرها فى فبراير من عام ١٩٦٨ عندما كان مستشارا للرئيس الامريكى السابق جونسون .

عيد الطفولة
الاحتفال به الخميس القادم

يحتفل يوم الخميس القادم — على مستوى الجمهورية — بعيد الطفولة . وستقيم قصور الثقافة بجميع المحافظات احتفالات ومهرجانات ومعارض خاصة بالاطفال . وفى محافظة القاهرة اتفقت الثقافة الجماهيرية مع ٤ دور للعرض السينمائى هى الشرق بالسيدة زينب واوبرا ودولى والحرية بمصر الجديدة على اقامة حفلات صباحية مجانية خاصة للاطفال .

كما سيتضمن برنامج الاحتفال عقد لقاءات بين مجموعة من الاشبال الفلسطينيين ومجموعة من الاطفال المصريين . كما ستذاع اناشيد وطنية من اذاعة منظمة تنقل فى جميع قصور الثقافة .

سوق واستراحة فى بنها لخدمة المسافرين بالطريق الزراعى

بنها — من منير عبد البارى — قرر السيد محمود السباعى محافظ القليوبية انشاء سوق استهلاكية لخدمة المسافرين على الطريق الزراعى السريع مصر/الاسكندرية واستراحة عائلية ملحقة بها . سيتكلف المشروع ٥٥ الف جنيه ، ويقام على مساحة ٥٠٠ متر مربع وتقدم السوق للمسافرين منتجات المحافظة من فواكه وخضراوات ومصنوعات منطقة شبرا الخيمة باسعار خاصة .

كما قرر المحافظ منح الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى قطعة ارض مساحتها ١١٣ الف متر مربع ، من أراضى الوقف المشترك الخيرى بشبرا الخيمة ، لاقامة محطة مياه شمال القاهرة وذلك مقابل ١١٣ الف جنيه .

ووافق مجلس المحافظة على هذا القرار واشترط أن تقوم الهيئة بتعيين المستأجرين للارض فى الهيئة ضمانا لارزاقهم . كما وافق المجلس على بقاء الامتيازات التى يتمتع بها العاملون بالمرفق باعفائهم من قيمة استهلاك المياه والكهرباء على اعتبار ان هذه الامتيازات اصبحت حقا مكتسبا .

وعرض المحافظ على المجلس المشروعات التى تتسابق مجالس المدن بالمحافظة فى انشائها بالجهود الذاتية ، وآخرها المشروعات التى ارسى اساسها اخيرا فى مدينة قليوب وتبلغ تكاليفها ٤٠ الف جنيه منها ٨ آلاف لانشاء مسجد ابو بكر الصديق و١٢ الفا للسوق الجديدة و٥ آلاف لدار ناصر للحضانة ، و١٢ الفا لمدرسة اعدادية جديدة و٣٠٠ جنيه لمدخل القناطر

كما وافق المحافظ على تقديم ١٠ آلاف جنيه لمجلس مدينة شبرا الخيمة لدعم شبكة المياه بها ، و١٠ آلاف جنيه لاستكمال رصف شوارع مدينة قليوب .

زيارة أوديول للقاهرة
تأجيلها الى الاسبوع القادم

أبرق الجنرال اود بول كبير المراقبين الدوليين من نيويورك امس الى السفير صلاح جوهر بتأجيل زيارته للقاهرة التى كان المفروض أن تتم امس .

وقال اوديول انه سيطير الى القاهرة فى الاسبوع المقبل بعد ان ينتهى من المشاورات التى يجريها فى الامم المتحدة ومع السكرتير العام .

٧٠٠ ألف دولار
لتمويل مشروعات صحية

تقرر تخصيص ٧٠٠ الف دولار فى ميزانية منظمة الصحة العالمية هذا العام لتمويل ستة مشروعات صحية بالجمهورية العربية المتحدة ، وخاصة بابحاث الفيروسات وتركيز الامصال ، وتدعيم التمريض ثم مكافحة تلوث الهواء والتخلص من الفضلات فى مدينة القاهرة والمشروع الاسترشادى للملاريا فى شمال محافظة البحيرة .

توصيات المؤتمر الاول للتثقيف الاشتراكى :

نشر الثقافة العسكرية
سياسة محددة لتثقيف العمال والفلاحين

اوصى المؤتمر الاول للتثقيف الاشتراكى ، الذى رأسه السيد ضياء الدين داود عضو اللجنة التنفيذية العليا بالتركيز فى برنامج التثقيف خلال عام ١٩٧٠ على التوسع فى نشر الثقافة العسكرية للتعمق فى فهم العدو ، كما شملت التوصيات :

□ ضرورة التركيز على تأكيد ثقة الجماهير بنفسها وبقياداتها .
□ التأكيد على ان حرب الاستنزاف هى الصيغة الملائمة لحرب العدو .
□ التأكيد على ان القوة الذاتية للأمة العربية ، هى العامل الحاسم فى تحقيق النصر النهائى .
□ تمكين المواطن العادى من الفهم الصحيح لطبيعة الحرب الحديثة .
□ تعميق الفهم العلمى للاشتراكية ، وحتمية التحول الاشتراكى فى مجتمعنا .
□ كشف اساليب التشكيك فى الاشتراكية التى تعمد اليها القوى المضادة للثورة .
□ الاهتمام بالقيم الروحية والأخلاقية لدى الشباب .
□ وضع سياسة محددة لتثقيف قيادات العمال والفلاحين ، باعتبارهم ممثلى القاعدة العريضة من الشعب .
□ ضرورة الاسراع فى افتتاح معهد للتثقيف المحلى فى كل محافظة .
□ ضرورة ان يكون « الميثاق » هو المحور الاساسى للبرنامج التثقيفى خلال عام ١٩٧٠ باعتباره نظرية سياسية اثبتت التجارب سلامتها .

والقى السيد ضياء داود كلمة فى الاجتماع الختامى للمؤتمر ، طالب فيها بضرورة تطوير المكاتب الفنية للتثقيف بالمحافظات ، وضرورة ان يلتحم الموجهون السياسيون بجماهير الشعب والا يتعالوا على المواطنين . □

أخبار

+ تقرر انشاء ساحة شعبية لمختلف الالعاب الرياضية فى منيا القمح تضم مسرحا ، ودارا للحضانة على مساحة ٨ افدنة ، وتبلغ تكاليفها ٢٠ الف جنيه من الجهود الذاتية .

+ تقرر ازالة سجن الزقازيق الذى يقع على مساحة ٤ر٥ فدان [١٩ الف متر مربع] على أن تتم الاستفادة بمخلفاته فى اقامة عمارات سكنية جديدة تسهم فى حل ازمة الاسكان بالمدينة . وسيتم انشاء سجن آخر خارج المدينة يتكلف ١٠٠ الف جنيه .

+ تعد الان التصميمات والرسوم الهندسية اللازمة للتوسيع وتطوير نفق ابو الريش الذى يقع فى مدخل مدينة الزقازيق . وقد اعتمد لذلك مبلغ ٢٥ الف جنيه .

+ قام مجلس مدينة طنطا بتوزيع اراضى قضاء بكتر عصام بمدينة طنطا على الموظفين القادرين على بناء مساكن ، وذلك بتقسيط مريح .

سلف يناير وفبراير تصرف لتجار الاسماعيلية قبل العيد

الاسماعيلية — من محمد باشا — يتم اول فبراير القادم — قبل عيد الاضحى — صرف الدفعة الجديدة من القروض لاهالى الاسماعيلية . وسيكون الصرف شاملا قيمة سلفتى شهرى يناير وفبراير طبقا لقواعد التقدير السابقة .

وصرح السيد عبد الفتاح عبد الحميد رئيس لجنة السلفيات بالاسماعيلية بانه سيتم وضع أسس جديدة لتقدير السلفيات على أن يعمل بهذه الاسس ابتداء من مارس القادم . وستعتمد تقديرات السلف مستقبلا على اساس الوعاء الضريبى وبحيث ينقسم المتقدمون الى ٤ فئات على النحو التالى :

● الفئة الاولى وهم من كان وعاؤهم الضريبى الف فأكثر ويصرف لهم ٣٠ جنيها فى الشهر .
● الفئة الثانية وهم من كان وعاؤهم الضريبى لايجاوز الف جنيه يصرف لهم ٢٥ جنيها شهريا بعد خصم الاعاشة .
● الفئة الثالثة من ٢٥٠ جنيها ولايجاوز ٥٠٠ جنيه ويصرف ١٥ جنيها فى الشهر بعد خصم الاعاشة .
● الفئة الرابعة اقل من ٢٥٠ جنيها يصرف ١٠ جنيهات شهريا بعد خصم الاعاشة . وقد تم اعتماد ١٠ آلاف جنيه زيادة شهرية لمواجهة الطلبات الجديدة التى ينتهى قبولها يوم ١٥ يناير الحالى . كما بدأ صرف ٥ آلاف جنيه تعويضات لمزارعى منطقة فايد ، وتقوم لجنة التعويضات خلال الاسبوع القادم بصرف الدفعة الجديدة لمزارعى الاسماعيلية والتل الكبير والبالغ قيمتها ١٨٥٠٠ جنيه يستفيد منها ٢٥٩ مزارعا .





علاج الشلل بعمليات توصيل الشرايين

تمكن الدكتور ويلبام لوجهيد جراح الاعصاب فى مستشفى تورنتو العسام من اجراء جراحة ناجحة لعلاج سيدة اصيبت بشلل نصفى مفاجىء نتيجة لانسداد احدى الشرايين الرئيسية داخل المخ ، ولقد انتزع الطبيب وريدا طويلا من ساق السيدة وقام بتوصيل احدى طرفيه للشريان الرئيسى فى موضع بعيد عن مكان الانسداد فى المخ ، واخرج الوريد من الجمجمة متخذا له مسارا تحت جلد الرقبة وقام بتوصيل الطرف الثانى للشريان السباتى الرئيسى فى الرقبة .

ولقد نجحت العملية تماما فلقد قام الوريد بتوصيل الدم بطريق غير مباشر الى الجزء الذى كان محروما منه فى المخ نتيجة للانسداد متجنبا الجزء الذى حدث فيه الانسداد ، ولقد اجريت العملية بالاستعانة بالميكروسكوب الجراحى لاتمام عملية التوصيل التى تحتاج الى ادوات دقيقة وابر وخيوط ارفع من الشعر .

ان حالات الشلل النصفى [الفالج] كانت فى الماضى ميئوسا من شفائها ووقف الطب امامها حائرا لا يستطيع ان يقدم لها الا بعض الدواء الذى يساعد على اذابة الجلطة او على الاقل الى عدم انتشارها .

بقلم الدكتور
عثمان سرور
استاذ جراحة الاعصاب بطب قصر العينى

وقد اتضح ان عددا من حالات الشلل النصفى كانت نتيجة لانسداد او تجلط الشرايين الرئيسية المتجهة للمخ ، وقام جراحو الاوعية الدموية مثل الدكتور الامريكى مايكل دبيكى وهو لبنانى الاصل [من عائلة دباغ] بازالة الجلطة او تسليك الشريان السباتى اذا كان الانسداد فى الرقبة اما اذا كان الانسداد او التجلط فى داخل المخ فان الجراحين كانوا يحجمون عن اجراء عمليات لهم .

وقد تغيرت النظرة لامكان علاج هذه الحالات منذ استعمال الميكروسكوب الجراحى الذى يكبر اجزاء الجسم من عشرة الى ١٦ مرة واتقن العمل به الطبيب الشاب يازارجيل وهو تركى الاصل يدعى محمود يازارجيل الذى كان يعمل فى زيوريخ بسويسرا مع الاستاذ كراتيول ويعتبر يازارجيل أول من اجرى عملية لتوصيل احد شرايين المنطقة الصدغية خارج الجمجمة بشريان داخل المخ كانت به جلطة ازالها ثم وصل الشريان الخارجى بالشريان الداخلى وتمت بنجاح الا ان عملية الدكتور لوجهيد تعتبر الاولى من نوعها من حيث استعماله وصلته من الوريد لهذا العمل .

ولا شك ان هذه الجراحات قد فتحت مجالا جديدا مليئا بالامل للمرضى الذين قد يصابون بشلل نصفى نتيجة لضيق أو انسداد الشرايين ، ولكن يجب أن نذكر بكل وضوح انه للاسف هناك نسبة كبيرة مما يسمى بالجلطة يحدث فيها التجلط او الانسداد فى شرايين عميقة مازالت بعيدة عن مجال الجراحة ، كما نحب ان نؤكد أن هذه العمليات لا تجرى الا فى الحالات الحديثة التى لاتتجاوز مدة المرض فيها ساعات ، ولا تفيد فى حالات الشلل الذى مضى عليه شهور او سنوات .

هذا ويقوم حاليا الدكتور اسماعيل أمين أحد مبعوثى قسم جراحة الاعصاب فى أمريكا بالتدريب على استعمال الميكروسكوب الجراحى ونأمل أن يبدأ هذا النوع من الجراحات الدقيقة اذا سمحت ميزانية الجامعة باستيراد هذا الميكروسكوب لقسم الجراحة .

السد العالى
فى العام الاخير من عمر بنائه

تقرير
يقدمه
رجب محمود

مع العيد العاشر للسد تقترب اللمسات الاخيرة للجبل الصناعى الهائل الذى يعترض مجرى النيل من نهايته .

حسب آخر تقرير يعرض على مجلس ادارة هيئة بناء السد فى اجتماعه برياسة المهندس صدقى سليمان فى اسوان اليوم ، ان جسم السد قد تم بناؤه بأكمله ووصل الى اقصى ارتفاع له فوق قاع النيل وهو ١١١ مترا منذ عام كامل واللمسات الاخيرة الباقية عبارة عن عمليات ردم بالصخور لاستكمال الطريق فوق جسم السد وتكسيات ميول السد لا تحتاج لاكثر من ١٠٠ الف متر مكعب من الصخور من مجموع مكعبات بناء السد التى تقترب من الـ ٤٢ مليون متر مكعب ، وبذلك يكون قد تم منجسمه فى صورته النهائية ٩٩٫٧ فى المائة .

واذا كان السد قد وصل الى كامل ارتفاعه منذ عام ، الا ان قدرته على حجز مياه الفيضانات التى تصل الى البلاد سنويا قد اكتملت قبل نهاية عام ١٩٦٨ وكما قول المهندس ابراهيم زكى قناوى وزير الرى : لقد تم بالفعل حجز مياه الفيضان فى العامين الماضيين كلها .

واصبحت بحيرة ناصر امام السد بمثابة بنك للمياه بلغ الرصيد فيه الان ٦٥ الف مليون متر مكعب من المياه ، وهى كميات توازى ما كان يحجزه خزان اسوان الحالى ١٣ مرة ومن المفروض ان يستمر هذا الرصيد فى الارتفاع عاما بعد آخر حتى يصل الى اقصاه ويصبح ١٥٧ الف مليون متر مكعب من المياه عندما تمتلىء بحيرة ناصر من آخرها ويكون ارتفاع المياه امام السد لقلبه منسوب ١٨٣ مترا فوق سطح البحر الابيض [اى ٩٨ مترا فوق قاع النيل] .

ويقول المهندس احمد الزرقانى وكيل وزارة السد ـ ولاول مرة لا تتعرض البلاد لخطر الفيضان فى عام ١٩٦٤ لان وجود السد العالى بارتفاعه الذى يزيد عن ارتفاع خزان اسوان فى ذلك الوقت ساعد على حجز المياه الزائدة

وبالنسبة لمحطة كهرباء السد فقد تم تشغيل التوربين التاسع وانتقل لتغذيه على شبكة توزيع كهرباء السد منذ اسبوعين ، وتقدر كمية الطاقة التى استفادت بها البلاد من انتاج محطة كهرباء السد من بداية تشغيلها حتى الان ٤٠٠٠ مليون كيلو وات ساعة ، نقل منها الى القاهرة ٢٥٠٠ مليون كيلووات ساعة .

وفى رأى المهندس صفوت شاهين نائب مدير هيئة بناء السد ان من اهم احداث العمل فى المشروع فى عامه الاخير ١٩٦٩ هى : اتمام جسم السد بكامل ارتفاعه فى ٩ يناير ١٩٦٩ وتشغيل التوربين السابع يوم ٨ يوليو والثامن فى ٣٠ يونيو والتاسع فى ٢٥ ديسمبر والانتهاء من العمل فى ستارة السد التى تعتبر اضخم ستارة من نوعها فى العالم فى شهر يوليو ، وهذه الستارة تمتد الى اعماق تزيد عن ٢٠٠ متر تحت قاع النيل لتمنع تسرب مياه بحيرة ناصر من تحت جسم السد ، واسفرت نتائج الاختبارات التى اجريت على كفاءة هذه الستارة انها قادرة على مقاومة ٩٠ فى المائة من ضاغط المياه اى بزيادة قدرها ٥٠ فى المائة عن قدرتها التصميمية .

وهناك فى موقع العمل مع هؤلاء الرجال ١٧ الفا [نصف عدد الذين كانوا يعملون فى المشروع قبل تحويل مجرى النيل] منهم ٨ آلاف فى هيئة بناء السد بينهم ١٩٦ خبيرا ومهندسا سوفيتيا هم الذين بقوا من ١٨٠٠ خبير ، وتسعة آلاف فى شركة المقاولين العرب وثلاثة آلاف فى شركة مصر للاسمنت المسلح ☐

حوادث الناقلات الضخمة المتزايدة
تثير حوارا جديدا حول قناة السويس ومستقبل الناقلات

تحليل
بقلم
صلاح منتصر

لم يسبق أن شهدت اوقات السلام عددا مماثلا لحوادث الناقلات مثل هذا الذى جرى فى الفترة الاخيرة . ففى مدة ثلاثة شهور فقط تعرضت ٦ ناقلات لانفجارات وحرائق امكن انقاذ ناقلتين منها . بينما غرقت الناقلات الاربع الاخرى ومنها الناقلة ماربيسا [حمولة ٢٠٧ آلاف طن] التى تعتبر اضخم سفينة غرقت فى التاريخ والعدد الاكبر من هذه الناقلات من تلك الانواع الضخمة التى تصل تكلفة الواحدة منها الى اكثر من ١٥ مليون دولار ، حتى لقد قيل يوم غرق ماربيسا التى يبلغ طولها ٣٢٥ مترا : « لقد غرقت أول ناطحة سحاب فى البحر » .

ولقد ازعجت هذه الكوارث التى توالت اربع منها فى فترة الاسابيع الثلاثة الاخيرة ـ الدوائر البترولية وشركات النقل والتامين :

■ فشركات التامين وجدت نفسها فى اقل من اسبوعين مطالبة بدفع نحو ٣٥ مليون دولار وهو مبلغ ضخم دفعها الى اعادة النظر فى قيمة التامين ـ وبالفعل فانه بعد حادث الناقلة ماربيسا قررت اللجنة الممثلة لشركات التامين فى انجلترا مضاعفة نسبة التامين الذى تدفعه الشركة وزيادته من ١ الى ٢٪ من قيمة الباخرة . ولم تمض ايام على هذا القرار حتى وقعت كارثة ماكترا ثم تونسج ماكون واخيرا سونيا بلباس ، وليس غريبا ان تعاود شركات التامين المطالبة بزيادة النسبة .

☐ وبالنسبة لاصحاب السفن فان خسارة ناقلة لا يعوض صاحبها بالحصول على التامين . فصاحب السفينة يخسر الوقت وفوائد رأس المال الذى يستغرق فى اعادة بناء ناقلة اخرى غير التى تعرضت للكارثة . والناقلات الضخمة يستغرق بناؤها فترة تصل الى اكثر من سنة .

■ لكن الاهم هو تاثير هذه الكوارث فى صناعة الناقلات الضخمة نفسها . فلقد كان الهدف من هذه الناقلات هو خفض تكلفة النقل بما يوازى الخسارة التى تعود على الشركات بسبب اغلاق قناة السويس واضطرارها للدوران حول القارة الافريقية متحملة مسافة تزيد على ٦٠٠٠ ميل اطول من تلك التى كانت ستقطعها فيما لو عبرت قناة السويس . ولقد ذكر احد ملاك السفن : ان خسارتنا لم تعد فقط قاصرة على فارق التكلفة الذى وفرناه ، ولكنها زادت على ذلك كثيرا ويبدو انه ليس هناك افضل من قناة السويس .

التفكير فى المستقبل

وفى الفترة الاخيرة زاد التكالب على بناء الناقلات الضخمة . وقد قدر عدد هذه الناقلات التى تزيد حمولة كل منها على ٢٠٠ الف طن بـ ٣٤ ناقلة حتى آخر يونيو الماضى ، وقدر ان يصل هذا العدد فى آخر ١٩٧٢ الى ٢٢٦ ناقلة .

ولا شك ان وقوع هذه الكوارث الخطيرة والخسارة الباهظة التى تتعرض لها الشركات سوف يجد كثيرا من التفكير فى بناء « الناقلات العملاقة » حمولة ٢٥٠ الف طن فاكثر بعد أن كانت شركات بناء السفن تستعد لعقد مثل هذه الصفقات .

ماهو سر الانفجارات

ولا أحد يستطيع أن يجزم حتى الان بسبب الانفجارات التى حدثت فوق ظهر الناقلات الست والتى أودت بحياة اربع منها . ولقد وقعت جميع هذه الكوارث والناقلات غير محملة بشحنات بترولية اى انها كانت جميعا فى رحلة العودة من موانىء التفريغ الى موانىء الشحن

وخبراء الناقلات يعرفون أن كل ناقلة تتعرض فى خلال رحلة العودة هذه الى فترة يسمونها « فترة الخطر » وتكون الناقلة معرضة فيها لوقوع اى انفجار .

وفى كل رحلة عودة تجتاز الناقلة هذه الفترة .

ذلك أن الناقلة وهى خالية تضطر لحفظ توازنها وسط امواج المحيطات والبحار الى ان تملأ اثنين على الاقل من عنابرها بمياه البحر المالحة .

وعند تفريغ هذه المياه قبل الوصول الى ميناء الشحن ، يملأ العنابر جو من الابخرة الغازية النشطة والقابلة للانفجار بسهولة . وتستخدم الناقلات عددا من الطرق الفنية للتخلص من هذه الغازات .

ولقد قيل أخيرا ان هناك عيبا فى احدى هذه الطرق التى استخدمتها كل الناقلات التى تعرضت للانفجار فى الفترة الاخيرة والتى تعتمد على ادخال خراطيم محل الهواء المشبع بالغازات البترولية .

لكن هل ذلك هو السبب فعلا ؟

لا احد يستطيع ان يجزم بذلك . لكن المؤكد ان هذه الكوارث تثير جدلا واسعا فى الدوائر البترولية حول مستقبل صناعة الناقلات وقناة السويس .

حديث الناس

تبدا غدا تجارب غارات ليلية ونهارية بكافة محافظات الجمهورية .. سوف تطلق صفارات الانذار خلال الاسبوعين القادمين ، وذلك لاختبار قدرة الدفاع المدنى فى بلادنا ، وأوجه النقص فيها حتى يمكن تلافيها فى حالة وقوع غارات جوية حقيقية ..

ولا شك ان مثل هذه التجارب امر لازم ومطلوب بالنسبة للظروف التى نمر بها والحرب التى نواجهها ، وذلك تأمينا لحياة المواطنين وحماية للمنشآت العامة والمصانع ..

ولكى تنجح هذه التجارب وتؤدى فعلا الغرض منها ، فاننا نحن المواطنين مطالبون بأن نأخذها بجدية ، وننظر اليها من زاوية انها تتم لمصلحتنا نحن وقبل اى شىء آخر .. بمعنى اننا ملزمون باتباع التعليمات والارشادات التى تطالبنا بها ادارة الدفاع المدنى ، ونتصرف كما لو كانت هذه التجربة غارة حقيقية ، حتى يمكن أن تتبين الجهات المسئولة عن حياة المواطنين ما هو مطلوب منها ، وبذلك ندرأ الخطر ونحصر نتائجه فى اضيق الحدود ..

ان اكثر الاصابات والاخطار التى تتسبب فيها الغارة تجىء من حالة الفوضى والارتباك التى تنتشر بين المواطنين عند وقوع الغارة ، وذلك نتيجة للتزاحم وعدم الالمام بواجب كل مواطن اثناء الغارة ، لكننا اذا تعودنا على مواجهة هذه الحالة وعرفنا الطريق السليم الذى نسلكه يمكن للاجهزة المسئولة أن تحصر الخسائر فى اضيق نطاق واقله ..

فمهمة الدفاع المدنى اثناء الغارة هى وقاية المدنيين ، وتأمين سلامة المواصلات ، وتحقيق انتظام العمل وصيانة الثروة الفنية والثقافية وحماية المبانى والمنشآت والمؤسسات ، وذلك كله لايمكن أن يتحقق ما لم يستجب المواطنون لتعليمات الدفاع المدنى وتنفيذها تنفيذا دقيقا يعاون معاونة مباشرة فى حصر الخسائر فى اضيق نطاق ..

ولكى تجىء استجابة المواطنين كاملة يجب أن يكونوا على دراية بالطريقة التى يتصرفون بها ، وهذا الذى يدفع وزارة الداخلية الى اجراء التجارب ، لكى تكتشف عن طريق التجربة العملية كل ما هو فى حاجة الى استكمال .. ومن هنا فعلينا أن نأخذ هذه التجربة بجدية وان نتصرف حيالها كما لو كانت غارة حقيقية لان ذلك هو الذى ينير للمسئولين فى الدفاع المدنى طريق العمل .

والمثل يقول .. الخبرة خير معلم .. وعلى ذلك فان واجبنا يفرض علينا أن نعطى الفرصة لهذه الخبرة أن تعمق ليس فقط بالنسبة للاجهزة الادارية المسئولة عن سلامة المواطنين ، ولكن بالنسبة للمواطنين أيضا الذين تتوقف نتيجة الغارة على تصرفهم أثناءها ..

علي حمدي الجمال

وراء آخر الأخبار

رمز لارادة البناء أمام أعتى التحديات

سيطل عيد السنينات فى مصر عيد بناء السد العالى ، رمز سيطرة الانسان المصرى لاول مرة عبر تاريخه الطويل على شريان حياته ، واداة اختزان مياه النيل للتحكم فيها على أمثل وجه ، وقاعدة تحويل أرض مصر التى طالما تميزت منذ اقدم العصور بحضارتها الزراعية العريقة لتلحق بركب العالم المتطور ، وتصبح دولة صناعية متقدمة .

وهذا الانجاز الخارق لا ينهض دليلا على الطاقات الكامنة التى يختزنها شعب مصر ، وانطلقت بانطلاق ثورته ولا يرمز للازدهار البناء التى اتمته مصر بالتعاون مع الاتحاد السوفيتى بعد ان حققت استقلالها ، ولكن يأتى تتويجا للمراوغة العدوان الاستعمارى عن طريق اداته اسرائيل لمحاولة وقف اتجاهها الجارف نحو التقدم ، وصرفه الانظار عن الاعمال الانشائية السلمية واستنزاف جهودها تحقيقا لمخططات الاستعمار الجديد .

ولكن اتمام عمل السد فى موعده يأتى دليلا ساطعا على الارادة المصرية النضالية ، وقدرتها الاصيلة المستندة الى اعرق حضارة فى مواجهة اعتى التحديات ، ومواصلة المسيرة أيا كانت العوائق ـ وهذه الارادة التى تجسمت فى سد منيع ضد نوازع الطبيعة ، ـ هو معجزة العالم الثالث بأسره ـ ستتجلى بتصميم لا يقل عنه قوة ، سدا منيعا ضد ارادة العدوان الاستعمارى والتوسع الصهيونى ، تأكيدا على الدوام لارادة لا تقهر ، وقوة لا تنضب تستمد خصوبتها المتجددة من خصوبة النيل الخالد ☐

مواقيت الصلاة

الظهر : الساعة ١٢٫٠٢
العصر : الساعة ٢٫٥٣
المغرب : الساعة ٥٫١١
العشاء : الساعة ٦٫٣٤
الفجر : [illegible]
الشروق : الساعة ٦٫٤٢

درجات الحرارة امس واليوم

القاهرة	٢٦	١١	٢٢	١١
الاسكندرية	٢٤	١١	٢٠	١٠
مطروح	٢٢	١١	١٩	٩
بور سعيد	٢٤	١٤	٢١	١٢
المنيا	٢٥	٧	٢٢	٦
الاقصر	٢٧	٧	٢٧	٨
اسوان	٢٧	١١	٢٧	١٢
سيوة	٢٣	٧	١٩	٥
الوادى الجديد	٢٧	٧	٢٧	٨
الغردقة	٢٥	١٠	٢٤	١١

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر الابيض : الرياح جنوبية الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة والبحر خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من نصف متر الى مترين ونصف المتر والرؤية حسنة

البحر الاحمر : الرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة والبحر خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من نصف متر الى مترين والرؤية حسنة

اجتماعيات

انور السادات
استقبل السيد أنور السادات نائب رئيس الجمهورية امس السيد لاديسلاف كوتاك سفير تشيكوسلوفاكيا فى القاهرة ، كما استقبل الدكتور عبد الوهاب البرلسى وزير التعليم العالى .

وزير الارشاد القومى
استقبل السيد محمد فائق وزير الارشاد القومى امس المستر كريستوفر مايهيو عضو مجلس العموم البريطانى الذى يزور القاهرة حاليا ـ ويرأس مايهيو لجنة الشرق الاوسط فى حزب العمال الحاكم وهو وزير سابق للبحرية البريطانية .

تكريم مراقب عام الميزانية
اقام العاملون فى وزارة الخزانة حفل تكريم للدكتور طيوالبر مراقب عام الميزانية بمناسبة انتهاء مدة خدمته .

الجمعية الخيرية للخدمات العامة بابو تيج تهنىء السيد الاستاذ
عبد الفتاح الشرقاوى
مدير عام الشئون الاجتماعية بالترقية

الوحدة الاجتماعية بابو تيج تهنىء المهندس الشرقاوى مديرا عاما للشئون

مشرف واخصائيو التهجير بأبو تيج يهنئون الاستاذ عبد الفتاح الشرقاوى بترقيته مديرا عاما للشئون باسيوط

(بقية الاجتماعيات ص ١٣)

الدكتور عبد الرحمن النرينى
اخصائى جراحة الفم
يستقبل زائريه بعيادته ٦ (١) شارع جواد حسنى من ٦ — ٩ ت ٤٤٢٣٧

الى الراغبين فى دراسة اللغة الفرنسية والالمام بالثقافة الفرنسية
يعلن
المركز الثقافى الفرنسى
تدريس اللغة والحضارة الفرنسية
وذلك
للمبتدئين والطلبة المتقدمين
والطلبة ذوى الالمام باللغة الفرنسية
تحت اشراف مدرسين فرنسيين متخصصين
ويجرى تسجيل الاسماء بالنسبة للفترة الثانية ١٩٦٩ — ١٩٧٠ من يوم الاثنين الموافق ١٢ يناير حتى يوم الاربعاء ٢١ منه من الساعة التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهرا ومن الساعة الرابعة مساء حتى الثامنة
بمقر المركز الثقافى الفرنسى
٢٧ ش مدرسة الحقوق الفرنسية (الشيخ على يوسف) بالمنيرة وتليفونيا ٢٧٦٧٩ و ٢٢٧٢٥
دروس للمبتدئين تعطى بليسيه مصر الجديدة وتسجيل الاسماء بالمركز الثقافى بالمنيرة

الخطبة

خطبة سعيدة
تمت بحمد الله خطبة الزميل فتحى فتوحى أحمد « بالاهرام » على الانسة عايدة كريمة السيد عبد الحليم والعروسان يشكران المهنئين .

تم امس فى حفل عائلى خطبة الاستاذ سمير رياض رئيس القياس بالتجارة والكيماويات الى الانسة استر كريمة القمص رزق الله خليل راعى كنيسة العذراء بطنان .
والاسرتان تشكران المهنئين

الزواج

عقد قران مبارك
تم امس عقد قران الزميل اسماعيل عوض احمد « بالاهرام » على الانسة فوزية كريمة الاستاذ فرج احمد يحيى بالشركة الشرقية للدخان والسجاير والعروسان يشكران المهنئين

قران سعيد
تم بحمد الله عقد قران الزميل قطب عبد الغنى « بالاهرام » على الانسة خيرية كريمة السيد/ موسى امام والعروسان يشكران السادة المهنئين

صلاح حنيد عبد العزيز بالاهرام يهنىء شقيقته سامية بعقد قرانها على الاستاذ حمدى صالح بوزارة الاقتصاد

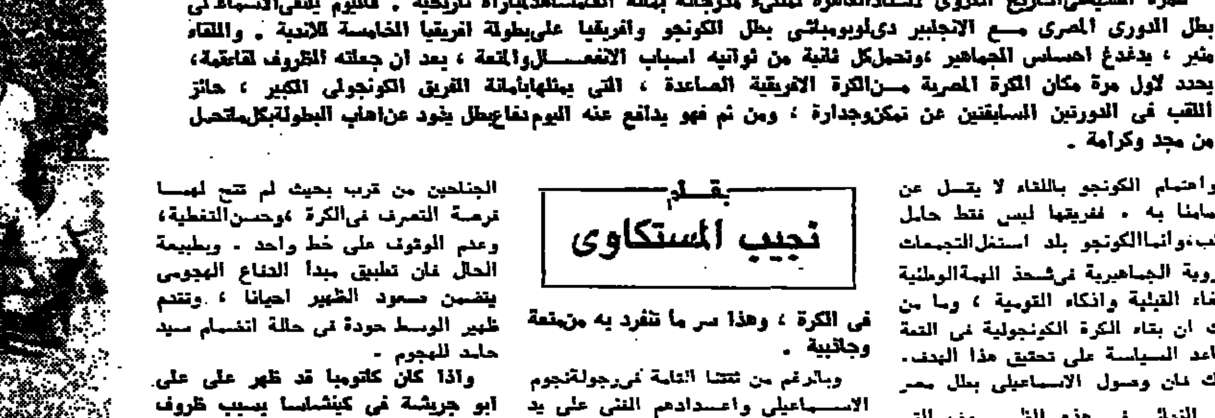
* الموقف السياسى *

صلاح جاهين

العالم ـ ياحلاوة ·· ولسه برضه بيسموها أزمة الشرق الاوسط ؟



اليوم : مهرجان القاهرة الكبير فى لقاء الاسماعيلى والانجلبير



على بطولة أفريقيا الخامسة للأندية فى كرة القدم

للمرة الثانية فى التاريخ الكروى لاستاد القاهرة تمتلىء مدرجاته بملة الف مشاهد لمباراة تاريخية . فاليوم يلتقى الاسماعيلى بطل الدورى المصرى مع الانجلبير دى لوبومباشى بطل الكونجو وافريقيا على بطولة افريقيا الخامسة للاندية . واللقاء مثير ، يدغدغ احساس الجماهير ، وتحمل كل ثانية من ثوانيه اسباب الانفعال والمتعة ، بعد ان جعلته الظروف القاهرة ، يحدد لاول مرة مكان الكرة المصرية من الكرة الافريقية الصاعدة ، التى يمثلها بأمانة الفريق الكونجولى الكبير ، حائز اللقب فى الدورتين السابقتين عن تمكن وجدارة ، ومن ثم فهو يدافع عنه اليوم دفاع بطل يذود عن اهاب البطولة بكل ما تحمل من مجد وكرامة .

بقلم
نجيب المستكاوى

واهتمام الكونجو باللقاء لا يقل عن اهتمامنا به . ففريقها ليس فقط حامل اللقب ، وانما الكونجو بلد استغل التجمعات الكروية الجماهيرية فى شحذ الهمة الوطنية والغاء القبلية واذكاء القومية ، وما من شك ان بقاء الكرة الكونجولية فى القمة يساعد السياسة على تحقيق هذا الهدف . كذلك فان وصول الاسماعيلى بطل مصر الى النهائى فى هذه الظروف التى نخوضها الان يحمل فى طياته معنى الاصرار على النصر ، والصمود للمشاق التى صادفها الفريق المكافح طوال الطريق ، وهى معان كبيرة تعكسها الرياضة ، كمرآة للمجتمع .

وفى هذا الاطار القومى والاجتماعى المثير يلتقى الفريقان اليوم ، ولكننا يجب الا ننسى ان اللقاء هو مباراة فى كرة القدم ، فى المقام الاول . والطفل فى الشارع اصبح يعرف الان ان كل مباراة كروية مرهونة بظروفها الخاصة : فما من مباراة تماثل اخرى فى سيرها وفى اهدافها وفى نتيجتها النهائية ، فلا تكرار فى الكرة ، وهذا سر ما تنفرد به من متعة وجاذبية .

وبالرغم من ثقتنا التامة فى رجولة نجوم الاسماعيلى واعدادهم الفنى على يد مدربهم الخبير على عثمان وتدربهم على تحمل المسئولية وتقديرهم للوطن وكفاحهم كفريق فى نفس الوقت فاننا نرجو ، فى المقام الاول ، ان يتشربوا من الشحن الانفعالى الجرعة التى تكفى لاشعال حماسهم لكن بقدر مقدور ، اى بحيث لا تزيد عن اللازم ، لان حسن التصرف فى المواقف يجىء عن طريق ضبط الاعصاب والسيطرة على النفس وليس عن طريق « الحريمة » او « اللهوجة » او الاندفاع الاهوج نتيجة للحماسة الشديدة .

والمباراة ٩٠ دقيقة ولكن الدقائق كالاصابع لا تستوى مع بعضها بعضا . فهناك دقائق فى غاية الاهمية : مثل الدقائق العشر الاولى حيث ينبغى ان يسيطر المهاجم على اعصابه بحيث لا يضيع فرصة تهديف ، ويسيطر الدفاع على اعصابه بحيث يحسن توقيت الانقضاض دون ان يخل ذلك بالحماسة الواجبة فى محاولة ضرب الخصم مبكرا لزلزلة كيانه وضعضعة روحه المعنوية .

كذلك فان الدقائق التالية لتسجيل هدف ضد الاسماعيلى فى غاية الاهمية ، حيث يجب الا يفقد الفريق اعصابه بل يحاول التعويض فى الحال ، كما حدث فى كينشاسا ، وحتى لو طالت المحاولة لان باب التسجيل مفتوح حتى صفارة النهاية . والدقائق الاخيرة فى المباراة لا تقل اهمية وطريقة اللعب فيها تكون بحساب دقيق وتقدير حسن للموقف ، وبحسب فارق الاهداف لنا او علينا ، ويجب ان يكون تدخل المدرب هنا حاسما وحازما بحيث يلقى تعليماته لكى تنفذ فورا .

بعد ذلك ، ما على الاسماعيلى الا ان يلعب لعبه ، ويحتفظ بطابعه . الكرة على الارض . دائما ، مباشرة سريعة ، مع التحرك الواعى لتسهيل مهمة حائز الكرة ، وتبادل المراكز ، وجماعية اللعب التى تتوج باستغلال المهارات الفردية لصالح المجموع . وهنا لابد من تذكير الفريق ببديهيات الكرة الحديثة ضمانا للديناميكية . فالدفاع يجب ان يقوم بواجبه الهجومى ، والهجوم يجب ان يقوم بواجبه الدفاعى . الكرة معنا ، كلنا نتحرك اماما ، الكرة مع الانجلبير كلنا نحاول استخلاصها منه واولنا خط الهجوم .

دفاع الاسماعيلى ليس فى حاجة الى نصائح . ومع ذلك لا بأس من تذكيره بانه كسب التعادل فى كينشاسا بيقظته ، وحسن التوقيت فى انقضاضه بحيث لم يتح فرص التسديد المستريح لهجوم الانجلبير القوى ، وتشديد رقابة الظهيرين على الجناحين من قرب بحيث لم تتح لهما فرصة التصرف فى الكرة ، وحسن التغطية ، وعدم الوقوف على خط واحد . وبطبيعة الحال فان تطبيق مبدأ الدفاع الهجومى يتضمن صعود الظهير احيانا ، وتقدم ظهير الوسط حودة فى حالة انضمام سيد حامد للهجوم .

واذا كان كالومبا قد ظهر على على ابو جريشة فى كينشاسا بسبب ظروف على يومذاك ، فان مباراة اليوم ثارية بالنسبة له ، وخاصة اذا اكثر من لعبة « خذ وهات » مع اتوس ، واستغل الجناح الايسر ريعو الذى استطاع فى المباراة الاولى ان يتخطى ! جوا ! الظهير الكونجولى الايمن مرارا بسهولة . ومن المؤكد ان « بوانجا » سيراقب ابو جريشة كظله ، كالعادة ، ولكن على قادر على الهرب من هذه الرقابة بمهاراته الشخصية ، وبالتحرك خلفا ويمينا وشمالا مع تقدم اتوس بدلا منه ، وهو « مجهول » بالنسبة للانجلبير . وبالقطع فان التمريرات الحائطية السريعة ، وفتح اللعب على ريعو لتفتيت الدفاع هما طريق النصر بالنسبة للاسماعيلى ، لاسيما اذا تابع بازوكا الهجمات ، واحسن التسديد هو وسيد حامد ، وبالتوفيق ان شاء الله .

خطوط اضافية لنقل مشاهدى المباراة

تيسيرا على جمهور المشاهدين لمباراة اليوم بين الاسماعيلى والانجلبير ، قررت هيئة النقل العام تشغيل ثلاثة خطوط اضافية كالاتى :

الاول : يبدأ من المحطة المستادة لخدمة الاستاد بنهاية شارع رمسيس نفق العباسية مارا بشارع ٢٣ يوليو فشارع الخليفة المأمون فشارع رقم ٣٠ حتى تقاطعه مع شارع العروبة حتى المدخل البحرى للاستاد والعود من نفس المسار .

الثانى : يبدأ من محطة العباسية النهائية [أمام نفق العباسية] مارا بامتداد شارع رمسيس فطريق النصر حتى مدخل الباب القبلى للاستاد والعودة من نفس المسار .

الثالث : يبدأ من محطة العباسية مارا بامتداد شارع رمسيس فشارع الباب الغربى للاستاد حتى بابه الغربى

كما تقوم الهيئة بتشغيل سيارات اضافية اخرى على الخطين رقم ٥٤ و٥٤ بشرطة لتحقيق ربط مباشر بين الميادين

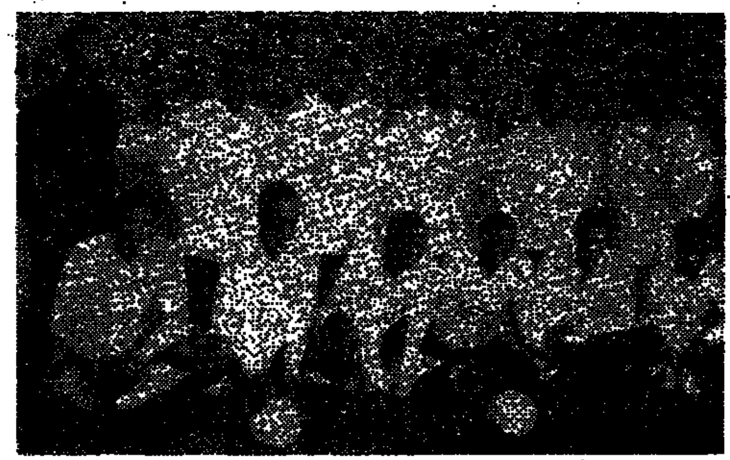
●●●

وزير الشباب يستقبل وزير الشباب الكونغولى

استقبل أمس الدكتور محمد صفى الدين أبو العز وزير الشباب السيد موماتا وزير الشباب والرياضة الكونغولى . وحضر المقابلة سفير الكونغو بالقاهرة .

هذا هو الاسماعيلى طرزان الكرة المصرية ..

فريق الاسماعيلى ... الصف الاول جلوسا من الشمال حوده الظهير الوسط [دولى] وامين ابراهيم الظهير الايسر ، وحسن مختار حارس المرمى [دولى] وعبدالستار حارس المرمى الاحتياطى ، وميمى درويش الظهير الرابع [دولى سابق] ورئيس الفريق . والوقوف من الشمال السنارى الظهير الايمن ، فنصر السيد الدفاع الايمن ، فريعو الجناح الايسر ، فبغداوى مساعد الهجوم الايمن والذى يحل محله اليوم اتوس الذى لا يظهر فى الصورة فعلى ابو جريشة [دولى] وهداف الفريق ، وسيد حامد حلقة الاتصال [دولى سابق] وسيد عبد الرازق [دولى] ويلعب فى مركز الجناح الايمن اليوم .. وينضم الفريق فى مباراة اليوم ٥ لاعبين ضمن الفريق القومى المصرى ..



وهذا هو الانجلبير دى لوبومباشى بطل افريقيا ..

فريق الانجلبير .. الصف الاول جلوسا من الشمال موكوبو الظهير الايسر ، دولى ، تشيناانو الجناح الايسر دولى وهداف الفريق ، كالونزو راس الحربة ، دولى ، كاباتا الجناح الايمن ، مولندا الدفاع الايمن ، موكندى الاحتياطى .
والوقوف من الشمال كالامباى حارس المرمى ، دولى ، سعيدى حلقة الاتصال ورئيس الفريق ، كالومبا الظهير الثالث ، دولى واسمه الجنرال ، جوا الظهير الايمن ، كاميا راس الحربة ، دولى ، بوانجا الظهير الرابع ، دولى - وجميع اللاعبين الدوليين فى الفريق هم دوليين « الان » ، واعتنافى الفريق القومى الكونجولى ، الملقب بالفهود السود .

مباراة اليوم بدون وقت اضافى

تبدأ المباراة فى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ، ويديرها طاقم حكام اثيوبى برئاسة تسيما ، ويراقبها محمد كرار السودانى .

وليس هناك وقت اضافى . اذا تعادل الفريقان فى الوقت الاصلى . وانما تقام مباراة فاصلة يوم الاحد ١١ يناير ، تشمل وقتا اضافيا لمدة نصف ساعة على شوطين اذا تعادلا مرة اخرى . فاذا تعادلا فى الوقت الاضافى ايضا اجريت قرعة لتحديد الفائز ، ولن يؤخذ فى هذه الحالة بنسبة الاهداف فى مبارياتهما السابقة — معا — فى البطولة لان النسبة واحدة .

واذا فاز الاسماعيلى واحرز البطولة لاول مرة فانه يحرز كأس البطولة المهداة من كوامى نكروما . واذا فاز الانجلبير فانه يمتلك الكأس لانه بذلك يحرزها للمرة الثالثة . وفى هذه الحالة ستبدا الدورة السادسة على كأس جديدة .

أبطال أفريقيا

١٩٦٥ : اوريكس داولا بطل الكاميرون
١٩٦٦ : ستاد دابنجان بطل ساحل العاج .
١٩٦٧ : الانجلبير بطل كينشاسا
١٩٦٨ : الانجلبير بطل كينشاسا
١٩٦٩ : ؟

الساعات الاخيرة قبل المباراة

■ بعد ساعات .. تتجه القلوب والانظار الى استاد القاهرة لتشهد اكبر مهرجان كروى دولى يشهده جمهورنا الرياضى منذ زيارة فريق ريال مدريد لمصر منذ سنوات .

وقد شهد الاستاد امس اللمسات الاخيرة قبل هذا اللقاء الكبير .. وعلى الجانب الاخر كان التدريب الاخير للاسماعيلى والانجلبير ، وان كان تدريبا خفيفا لتليين العضلات ، والاطمئنان على اللاعبين ...

وصرح المهندس عثمان احمد عثمان رئيس النادى الاسماعيلى ان الفريق تنتظره اليوم رحلتان فى حالة الفوز ، الرحلة الاولى الى الدول العربية وتقام فى خلال الشهرين القادمين وتبدأ بدول الخليج العربى ، والرحلة الثانية الى اوربا فى خلال الصيف القادم وتبدأ بالمانيا ثم هولندا وسويسرا واثينا ، وانه سوف يستقل فترة سفره الى الخارج فى منتصف يناير الحالى للاتفاق مع هذه الدول وتحديد المواعيد .

●● فى حالة الفوز فى مباراة اليوم سيحصل كل لاعب من فريق الاسماعيلى على مائة جنيه بالاضافة الى ٥ جنيهات شهريا من محافظة القاهرة بمثابة اعانة سكنية الى ان يعود الفريق الى دياره بعد ازالة آثار العدوان .

فى حالة الفوز ايضا ستمنح شركة مصر للتأمين بوليصة تأمين لكل لاعب بمبلغ ٥ آلاف جنيه ضد حوادث الملاعب والعجز الكامل لمدة عام وبذلك يبلغ مجموع المبالغ المؤمن عليها للاعبين مائة الف جنيه ..

وفى حالة الفوز ايضا سيمنح كل لاعب شهادات استثمار من البنك الاهلى ذات الجوائز بالاضافة الى بعض الجوائز التى سيعلن البنك عنها بعد الفوز ..

وهناك الف جنيه اخرى تنتظر الفريق من اللجنة الاوليمبية رصدتها لصالح الفريق تمنح للنادى فى حالة الفوز تقديرا رمزيا من اللجنة الاوليمبية وتأكيدا لاهمية الفوز على الصعيد الدولى فى قطاع البطولة ..

●● تم الاتفاق مع على حسنى رئيس هيئة النقل العام على الترتيبات النهائية لتسهيل المواصلات الى الاستاد قبل المباراة وبعدها . تذاكر المباراة البيضاء والدرجة الاولى من المدخل الغربى ، والاخضر من المدخل الشرقى وذات اللون الاحمر من المدخل القبلى وذات اللون الاصفر من المدخل البحرى وسيقوم مائة طالب من طلبة المدارس الرياضية بارشاد الجمهور الى اماكنهم فى الاستاد .

●● لوحات خطية ملأت الاسوار الداخلية والاسوار الخارجية بالاستاد كتب عليها بعض شعارات القومية العربية والوحدة الافريقية وصمود مدينة الاسماعيلية الباسلة امام العدوان .

●● الحاج مصطفى كامل محمود حكمنا الدولى اختير مرافقا لطاقم الحكام الاثيوبى الذى يحكم المباراة

●● صرح المهندس عبد الحميد عزت وكيل النادى الاسماعيلى بانه تقرر ايضا تخفيض اثمان تذاكر اتوبيسات خطوط الاقاليم اليوم لمن يحمل تذاكر المباراة بنسبة ٢٥ ٪

●● اللجنة المنظمة للاتحاد الافريقى لكرة القدم ستحضر بكامل هيئتها مباراة اليوم

قلوبنا اليوم مع الاسماعيلى ودعاؤنا له بالتوفيق لاحراز النصر ليحقق امل الملايين من ابناء الامة العربية ..

اسماعيل البقرى



ميمى درويش

سيد عبد الرازق

على ابو جريشه

كيف وصل الفريقان ؟

الاسماعيلى

فى دور الستة عشر فاز على التحدى بطل ليبيا ٥/ صفر فى بنغازى و٣ / صفر فى القاهرة . وفى دور الثمانية فاز على جورماهيا بطل كينيا ٣/١ فى القاهرة وتعادل معه فى نيروبى ١/١ . وفى الدور قبل النهائى تعادل مع كوتوكو بطل غانا فى كوماسى ٢/٢ وفاز عليه فى القاهرة ٣/٢ . وفى الدور النهائى تعادل مع الانجلبير فى كينشاسا ٢/٢ .

وبذلك يكون الاسماعيلى قد سجل ١٩ هدفا ودخل مرماه ٨ اهداف . كذلك فانه لم يهزم فى اية مباراة ، وتعادل خارج ارضه ٣ مرات وهداف الفريق على أبو جريشة وسجل ٧ اهداف

الانجلبير

فى دور الستة عشر فاز على افريكاسبور بطل ساحل العاج ٢/١ فى كينشاسا وتعادل معه فى أبيدجان ٢/٢ . وفى دور الثمانية فاز على الايتوال فيلانت بطل توجو — وخصمه فى نهائى البطولة عام ١٩٦٨ — ٤/١ فى كينشاسا ثم خسر أمامه صفر /١ فى لومى وصعد بنسبة الاهداف ، وفى الدور قبل النهائى فاز على كوناكرى تو بطل غينيا واخطر الفرق الصاعدة ٤/صفر فى كينشاسا ثم خسر أمامه فى كوناكرى ٣/٥ وصعد بنسبة الاهداف . وفى الدور النهائى تعادل مع الاسماعيلى فى

وبذلك يكون الانجلبير قد سجل ١٥ هدفا ودخل مرماه ١٠ أهداف ، كذلك فانه هزم فى مباراتين وتعادل مرة خارج ارضه . وبعبارة أخرى فانه لم يكسب خارج أرضه .



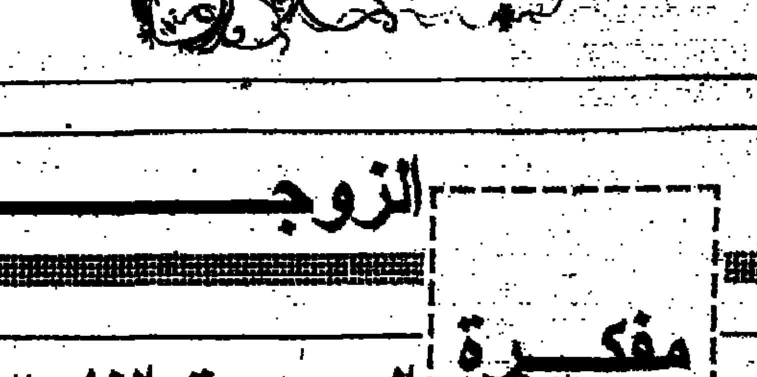
اذاعة المباراة

تذاع مباراة اليوم بين الاسماعيلى والانجلبير على القناة (٥) بالتليفزيون ويقوم بالتعليق محمد لطيف ويخرجها سمير رياض . وهذه هى اول مرة تذاع فيها المباراة على القناة (٥) بدلا من القناة (٧) فى السابعة مساء حتى يستطيع مشاهدو الوجه القبلى متابعة المباراة .

ستذاع المباراة على الهواء مباشرة من الاذاعة على موجة الشرق الاوسط .

وزير الرياضة السوفيتى يشهد لقاء الاهلى ونادى المعادى فى دورى الناشئين للكرة

شهد امس وزير الرياضة السوفيتى مباراة كرة القدم التى اقيمت باستاد التتش بالجزيرة بين فريق الاهلى وفريق المعادى والتى هى فى دورى الناشئين لكرة القدم تحت ١٨ سنة والتى انتهت بفوز الاهلى ٩ صفر . فى نهاية المباراة هنأ الوزير فريق الاهلى للناشئين واهداه هدية تذكارية .



الزوجة
مفكرة السعيدة الناجحة

السعادة هى المشكلة الكبرى

وكلنا ونحن فى سن المراهقة شعرنا بان السعادة والصبيشيان دائما جنبا الى جنب فى نفس الطريق . وهناك ايضا مرحلة متفائلة جدا نرى فيها السعادة والحب والزواج ترقص بانسجام وكانها تتزحلق بلقم وطرب على جليد اسمه السماء الزرقاء .

ويحدث احيانا ان تصاب بخيبة امل ، ويتزحلق الزواج ويسقط من السماء ، ويدير الحب وجهه ، وتختفى السماء الزرقاء لتحل محلها سماء رمادية كلها ضباب .

والسبب اننا لم نكن نؤمن فعلا بالسعادة وكنا نبحث عنها عشوائيا .. والسعادة قبل اى شىء آخر تحتاج الى ايمان ، وتحتاج ايضا الى ان نعرف مكانها .

والسعادة الحقيقية بالنسبة للمراة ليست بما تحققه من نجاح فى العمل او فى الحياة العامة ، وانما بما تحققه من نجاح داخل بيتها .

ان كلمة تقدير واحدة من الزوج تساوى عشرات من كلمات التقدير من الرئيس فى العمل .

والزوجة التى تتصرف بذكاء ولباقة فى بيتها تشعر بثقة واعتزاز بقدراتها اكثر من الزوجة الغبية فى البيت والذكية فى عملها .

فالمراة هى المراة دائما ، فاذا كان عقلها يتطور ، فان نفسيتها لا تتغير واحتياجاتها الحقيقية ، بالرغم من كل ما تتظاهر به ، ترجع دائما الى البيت والزوج والاولاد .

والمراة الناجحة فى بيتها ، كما يقول الفرنسيون ، هى التى تنظر للبيت كانه مكان عمل آخر . فتحترمه كما تحترم المواعيد والنظام فى العمل ، وتؤدى واجباتها بنفس الدقة ونفس الفنية ، وتعامل زوجها كما تعامل رئيسها او زميلها على الاقل .

وهكذا بالذكاء تنجح المراة فى تحقيق حلم ايام المراهقة وترى السعادة والحب والزواج ترقص معا بانسجام وتتزحلق بطرب على سماء زرقاء .. وحتى لو بدت لها هذه السماء رمادية او بنفسجية فى بعض الاحيان ، فهى تراها فى السماء الزرقاء .

والسعادة كما قال امرسون « عطر لا يمكن ان نسكبه على الاخرين دون ان تتساقط بعض نقاطه علينا .. »

والمراة الناجحة التى تخلق بذكاء السعادة فى بيتها ، سوف تحوط بيتها وأسرتها بغلالة رقيقة وساحرة من عطر السعادة .

ولذلك نقدم لك مفكرة الزوجة السعيدة الناجحة ، حتى يمتلىء بيتك بشذا عطرها [ ] [ ]

اللباقة

● عندما تستقبلين بزوجك يعود الى المنزل وقت الغداء ومعه اصدقاؤه .. دون ان يخبرك بذلك مقدما .. تصرفى بسرعة وبلباقة .. اعدى اى اطباق تستطيعين صنعها بسرعة ..

● اذا رفض زوجك ان يزوج ابنتكما للشخص الذى اختارته .. دون ان يراه او يعرفه .. فحاولى ان تقنعيه بان يراه حتى يستطيع ان يكون عنه فكرة صحيحة .... واطلبى منه ان يتناقش مع ابنتكما حول هذا الموضوع .

● فى حالة نشوب خلاف بين زوجك وابنتكما .. ينبغى ان تلزمى الصمت تماما .. ولا تتدخلى فى النقاش .. واذا شعرت بان احدهما مخطىء فاشعريه بذلك بلباقة ، وافهميه بان الاخر على حق .. ولكن ينبغى ان يتم ذلك على انفراد .

● عندما لا يرحب زوجك بزيارة احدى صديقاتك النبيهات لك .. اشعريها بان زوجك لا يرحب بان تكون لك علاقات اجتماعية خارج دائرته .

● اذا كان زوجك من هؤلاء الاشخاص الذين يقضون طوال يومهم فى مكان عملهم .. فاشعريه بلباقة بانك فى حاجة الى التكلم والخروج معه .. اختارى وقتا مناسبا لتشعريه بحاجتك اليه .

● اذا طال بقاء ضيوفك الى ساعة متأخرة من الليل وكانت انت وزوجك قد انهككما التعب .. فيمكنك ان تلمحى ببعض الكلمات لتشعريهم بلباقة بان الوقت قد اصبح متاخرا .. مثل : « كيف تعودون الى منازلكم » .. او « اين تركت سيارتك » .

● اذا شعرت بانك لا تستطيعين تنظيم ميزانية اسرتك فرتبى الاشياء التى تحتاجين اليها حسب اهميتها .. واستغنى عن شراء بعض الاشياء الكمالية او الاقل اهمية .. اختارى وقتا مناسبا لمناقشة هذا الموضوع مع زوجك .

عندعودة الزوج من عمله

الزوجة الناجحة هى التى تجعل من الفترة التى يعود فيها الزوج من عمله فترة سعادة واسترخاء يحلم بها وهو جالس فى مكتبه . ويريد الزوج ان يعود فيجد :

● الاطفال فى حجرتهم نائمون او يلعبون بهدوء وبدون ازعاج .

● الزوجة نظيفة جميلة هادئة تستقبله بترحيب .

● كل الاعمال المنزلية قد انتهت ، والبيت هادىء مرتب ونوافذه مغلقة .

● حكايات طريفة مضحكة لا مشاكل وثورات عصبية .

وقت الفراغ

على الزوجين ان يدركا فى مطلع حياتهما الزوجية انهما لكى يتمتعا بسعادة حقيقية .. لا بد من ايجاد اهتمامات مشتركة بينهما .. فقد يكون زوجك من الاشخاص الذين يفضلون قضاء وقت فراغهم فى قراءة الكتب .. وفى هذه الحالة احرصى على قراءة بعض الكتب التى يهتم بها زوجك وناقشيها معه ..

واذا كان زوجك من النوع الرياضى الذى يفضل قضاء وقت فراغه فى ممارسة لعبة التنس او الاسكواش او قد يهوى لعب الشطرنج فتعلمى اللعبة التى يهوى ممارستها .. واقضى وقت فراغكما فى ممارستها معا ☐

٣ صفات

٣ صفات ينبغى ان تتحلى بها الزوجة الناجحة

● مراعاة شعور الاخرين : وهذه من أهم صفات الزوجة الناجحة .. فبهذه الصفة يمكنها أن تجعل من بيتها عشا هادئا ومريحا .. كل من فيه يراعى شعور الاخر ويحترم رأيه .

● الاناقة : وليست هذه دعوة الى الاسراف والتبذير فى شراء الازياء .. أو الى مسايرة خطوط الموضة دون تفكير .. فالاناقة تعنى أن تختارى ما يناسبك من الملابس وما يلائم شخصيتك .. وتأكدى من أن الزوج يحب أن يرى زوجته أنيقة دائما سواء فى المنزل أو خارجه .

● الظهور فى أحسن مظهر : عندما يعود زوجك من عمله استقبليه بمرح وبشاشة .. واحرصى على أن تبدى امامه دائما فى احسن حالتك وفى أكمل زينتك .

الزوجة العاملة

آلاف من الزوجات يجمعن بين العمل داخل البيت والعمل خارجه . ولا يعفيهن ذلك من التقصير فى واجباتهن كزوجات وربات البيوت . فكل ما تطالب به ربة البيت تطالب به المراة العاملة .

● ان الزواج يمنحك الاستقرار العاطفى الذى تحتاجه كل امراة عاملة .. فحافظى عليه حتى يظل يعطيك نفس هذا الاستقرار طوال حياتك .

● ان حياتك الزوجية شركة بينك وبين زوجك ، ومرتبك جزء من دخل الشركة ، وليس شيئا خاصا بك وحدك .

● ضعى زوجك فى الصورة بالنسبة لكل ما يدور فى مكان عملك .

● اذا كان فى امكانك ان تعودى الى البيت قبل زوجك فافعلى ذلك .

● احتفظى فى ثلاجتك بكمية من الاطعمة المعدة للاكل ، حتى يجد زوجك غذاءه اذا تأخرت

بريشة : سناء البيسى

الزوج الصديق

الزوج هو صديق العمر .. الصديق الذى يتقاسم مع صديقه الحياة بكل ما فيها من حلو ومر . والزوجة الناجحة هى التى تحتفظ بصداقته مثل هذه التصرفات الذكية :

● ان تعطيه الفرصة ليتكلم ، وتستمع وتهتم بما يحدثها عنه .

● أن تكون ظريفة رقيقة مع أقاربه وأصدقائه ، وتدفعه لزيارتهم والقيام بواجباته نحوهم .

● تقرأ الجرائد والمجلات وتلم بما يدور فى العالم ، وتتكلم معه فى الموضوعات التى تهمه .

● تتعاطف معه وتعطيه أكبر قدر من الحب .

● تعطه الاحساس أنه يستطيع الاعتماد عليها ، ولكن لا تعطه الاحساس أنها رجل البيت .

● تكون لنفسها شخصية مستقلة قوية ، ولا تستغلها فى السيطرة عليه .

● تتنازل عن رأيها حين تتعارض آراؤهما .

● تجعل من فترات وجوده فى البيت متعة بأن توفر له المكان الهادىء المريح .

● تجعله يشعر بأهميته فى حياتها .

● تكون طيبة مخلصة عاقلة .

● تكون أما مثالية لاولاده ، تجمع بين الحزم والمرونة .

● تكون مدبرة دائما ، مرنة فى بعض المناسبات .

● تكون صريحة واضحة متفاهمة فى مناقشة المسائل المادية معه .

● تتعرف على كل اهتماماته وتحاول الاستجابة لها .. ما يحبه وما يكرهه ، ما يسعده أو يحزنه .. وتتذكر دائما مقاس ياقته ، ونوع الامواس التى يستعملها ، وتاريخ ميلاده ، وتاريخ تجديد رخصة سيارته .

● تبدو مستمتعة بكل ما يستمتع به .. سواء كانت سيمفونيات أو موسيقى خفيفة ، أكلات دسمة غنية ، أو أكلات بسيطة خفيفة ... المناقشات الادبية أو الثرثرة التافهة ☐

زوجة اجتماعية

الزوجة الناجحة هى التى تكون لاسرتها حياة اجتماعية طيبة فى حدود معقولة وهذه هى شروط النجاح فيها

● اذا كنت اجتماعية اكثر من زوجك فلا تفرضى عليه الخروج معك للزيارة أو الانتظار لاستقبال الضيوف . قومى أنت بهذه المهمة دون أن تسببى له أى ازعاج

● اذا وافق زوجك على الخروج معك فلا تجعليه ينتظرك طويلا حتى ترتدين ملابسك فان ذلك يجعله يضيق من مصاحبتك .

● اعطيه الاحساس انه نجم الحفل أو الزيارة . فان هذا يشجعه على الخروج وتبادل الزيارات وحضور الحفلات .

زوجة وأم ناجحة

الزوجة الناجحة هى الزوجة التى تعرف كيف تكون زوجة وأما ناجحة .. فأنت تلعبين دورا مزدوجا فى البيت .. دور الزوجة .. ودور الام ..

وهذه بعض الملاحظات التى يجب مراعاتها :

● يجب ان تشتركى مع زوجك منذ البداية فى تربية طفلكما .. وفى مناقشة كل ما يتعلق به .

● دعى زوجك يساعدك فى اعداد بعض الاعمال الخاصة بالطفل .

● عندما يستيقظ طفلك وهو يصرخ فى منتصف الليل .. ينبغى ان تأخذيه الى غرفة بعيدة عن زوجك حتى لا توقظيه من نومه .

● احرصى على ان يقضى زوجك كل يوم بعض الوقت مع طفلكما .

● ينبغى الا يكون الاب اداة تهددين بها طفلك فلا تقولى له « أبوك سياتى ليضربك » فالعلاقة بين الاب والابن ينبغى ان تكون قائمة على الاحترام والحب لا الخوف والرهبة من العقـــــــاب .

أرشيف فى البيت

الزوجة الناجحة تحب بيتها ، وتحب النظام الذى يجعل من بيتها مكانا محبوبا . ولا يستتب النظام فى البيت الا اذا كان هناك شيئا يشبه الارشيف الموجود فى كل مكان عمل . ولكن هذه هى محتويات الارشيف فى البيت :

● دوسيه او ظرف خاص لكل من فواتير التليفون ، ووصولات الكهرباء ، ايجار الشقة ، ضريبة التليفزيون ، المصروفات المدرسية ، الاقساط الشهرية الخاصة بالمحلات التجارية ، كشوفات بتفاصيل البيت الشهرى .

وتحفظ هذه الدوسيهات كلها فى درج خاص بها .

● دوسيه خاص بكل فرد من الاسرة يحتوى على شهادة الميلاد ، وشهادات التطعيم ، وشهادات المدرسة ، وكل ما يخصه من أوراق .

● دوسيهات خاصة باوراق الزوج المتعلقة بالعمل ومكاتباته الخاصة مع تصنيفها .

● دوسيهات خاصة باوراق الزوجة المتعلقة بالعمل .

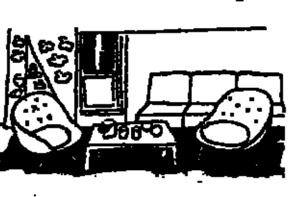
● درج خاص بالصور .

● أجندة للمواعيد .

● دفتر تليفونات يكتب فيه رقم الطبيب ، والاجزخانة ، وطبيب الاسنان ، والبوتاجاز ، والجمعية التعاونية ، ومدارس الاولاد ، وعمل الزوج ، والكوافير ، والترزى .

● كتاب فى الطهو .

● دفتر لميزانية البيت والمصروف اليومى ، والمفروض ان يكون الهدف منه ليس فقط التعرف على كمية المصروفات ، وانما لعمل دراسة اقتصادية للسوق ولميزانية البيت ، والتعرف على مواقع الخطأ فيها حتى يمكن تحاشيها فى الشهور التالية .



مرحبا

الزوجة النـــاجحة هى التى تجعل من بيتهـــا مكانا يوحى بالترحيب ، وكأنه ينتظر فى كل لحظة قدوم الزوج أو الضيوف .

والبيت الرحب ليس هو البيت الانيق الذى تتناثر فيه القطع الثمينة ، وانما هو :

● البيـــت النظيف المنظم المبتسم الذى توجد الزهور فى أحد أركانه .

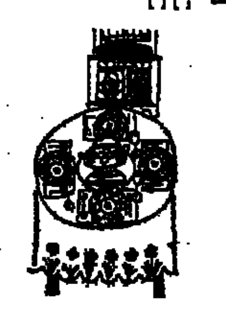
● والاضاءة المناسبة فى المكان المناسب .

● والمقاعد المريحة فى الاماكن المشمسة الدافئة فى الشتاء ، والاماكن الرطبة فى الصيف .

● والمناضد فى كل مكان ، فوقها طفايات السجائر النظيفة .

● والفراغات الكبيرة بين قطع الاثاث لسهولة الحركة .

● وقطع الاثاث العملية التى يستفاد منها ولا يخشى عليها .



مائدة الطعام

مائدة الطعام هذه المكان الذى يجتمع فيه شمل الاسرة .. هى المركز الرئيسى للمجتمع الصغير .. والزوجة الناجحة لا تستهين بشكل مائدة الطعام ولا بما يقدم عليها .

● بعض الازواج يحبون المرح والضجيج والتحدث بصوت مرتفع على المائدة . وبعضهم يكتفى ببضع كلمات هادئة ، وبعضهم يحب الانتهاء من الاكل بسرعة وبلا كلام .. فوفرى له الجو الذى يفضله .

● يجب أن تتوفر فى كل الوجبات أطباق شهية مغذية مشبعة . فالرجل الذى يترك السفرة وهو جائع يشعر بغضب شديد نحو زوجته .

● اذا كان الزوج محروما من بعض الاصناف التى يحبها ، فلا مانع من مفاجئته ولو مرة فى الشهر بأحد هذه الاصناف مع مراعاة الشروط الصحية المطلوبة فيها .

● يجب تقديم صنف جديد بين الحين والاخر .

● اذا كنت لا تتقابلين مع زوجك فى فترة الغداء فاجعلى العشاء الوجبة الرئيسية .

● يجب أن يكون هناك دائما أى فاتح للشهية ، وصنف حلو أو فاكهة .

● اذا كان الزوج يتناول احدى وجباته خارج البيت فيجب أن تطمئن الزوجة الى نوع الاكل الذى يتناوله والمكان الــذى يتناوله فيه ، ولتحاول ان تقنعه باخذ سندويتشات معه .

● كونى دقيقة فى تنسيق السفرة وافرشيها دائما كما لو كان هناك ضيوف .

● ليس صحيا أن يجلس الانسان على المائدة وهو غاضب أو عصبى . فتأكدى من أن الكل هادىء قبل وضع الطعام .

أجازة سعيدة

هناك اوقات .. يشعر فيها الزوجان بانهما فى حاجة الى ان ينطلقا مع اطفالهما الى شاطىء البحر أو الى مكان هادىء .. بعيدا عن ضوضاء المدينة .. والزوجة الناجحة هى التى تهىء لاسرتها ظروفا مناسبة لقضاء اجازة سعيدة ..

وهذه بعض الملاحظات التى يجب مراعاتها :

● الانتهاء من بعض الترتيبات الروتينية .. واعداد قائمة بالاشياء التى ستحتاجين اليها خلال الرحلة ..

● خذى معك الاشياء المهمة فقط .. والتى ستحتاجين اليها فى رحلتك .. ولا داعى لملء حقيبتك باشياء لا اهمية لها .

● لا ترهقى نفسك قبل قيامك بالاجازة .. احتفظى بحيويتك كاملة لكى تتمتعى باجازة سعيدة مع اسرتك .

● اقترحى على زوجك قضاء اجازتكما فى اماكن جديدة لم تذهبا اليها من قبل .

● احرصى على اشاعة جو من البهجة والمرح بين اسرتك طوال ايام الاجازة .



هكذا من الأهل

سينما

عندما يرسم المخرج

يوسف فرنسيس

■ ■ المخرج الفرنسي الذائع الصيت « آلان رينيه » الذي شاهدنا له « هيروشيما حبيبي » عاد الينا في نادي السينما بفيلمه القصير « جيرنيكا » ليثير به اهتماما اسعا ويكمل به رسالته الفنية في استنكار بشاعة الحرب وكل المحاولات العدوانية لهدم الانسان .

وكما أراد « آلان رينيه » في هيروشيما حبيبي أن يواجه الجمهور بشاعة القنبلة الذرية .. وما تركته من بصمات سوداء لا تمحى من نفوس من عاشوها .. ومن مشوا على الارض التي حملتها حتى في أحلى ساعات الانسان .. وفي أدق لحظات تنسمه مع الحب .. بل وحتى أثناء الحب ! .. يريد آلان رينيه في فيلمه « جيرنيكا » أن يعيد تصوير مأساة هذه البلدة التي أنهتها قنابل النازي .. وقتلت كل سكانها من الاطفال .. والنساء .. والشيوخ .. وحولتها الى مقبرة كبيرة للحياة !

واستغل « آلان رينيه » لوحة بيكاسو العظيمة التي رسمها متأثرا بهذه المأساة .. وصنع منها قلب فيلمه الذي صاحبته كلمات الشاعر « بول ايلوار » تصبغ الصور التي تتداعى .. والاشكال التي ترسم نفسها مع حركات الكاميرا .. في نبل والم حقيقي يرتفع بما تراه العين الى مأساة تحرك الوجدان .. !

ولكن ..

ان « آلان رينيه » في هذا الفيلم القصير .. تجاوز اطاره كمخرج سينمائي .. وتحول الى فنان تشكيلي .. يسرق أشكال فنان تشكيلي آخر هو بيكاسو .. ويخلق منها تكوينات جديدة .. ليكون مضمونا لم يقصده الفنان نفسه .. !

لقد جمع « رينيه » مجموعة ضخمة من لوحات ورسوم بيكاسو التي رسمها منذ أن كان شابا يتسكع في شتاء باريس ١٩٠٠ .. ويرسم العشاق .. والمتسولين .. الى أن استرعى اهتمامه السيرك بحياته الملونة .. ثم تجاوز كل هذا الى محاولات في صياغة تشكيلية جديدة للمرئيات .. وأهمها الانسان ..

والمثال الواضح .. امرأة رسمها بيكاسو ضمن لوحة بعنوان « نساء على الشاطيء » .. لوحة مرحة .. مشرقة الالوان .. فيها تلقائية ودفء .. وجاء « رينيه » ينتزعها من زميلاتها ومن خلفيتها .. ويضعها وحدها منبوذة وصنعها وحركتها على خلفية سوداء .. مع موسيقى بيانو جنائزي .. وكلمات ايلوار التي تنعى الانسان ! .. فتحولت الى ضحية مسكينة تجرى مذعورة !!

وأكثر من شكل آخر .. غير المخرج معناه ومضمونه وسخره في خدمة غرضه .. وتحولت كل الوجوه والاشكال التي رسمها بيكاسو الى « كومبارس » في فيلمه ومع ذلك لم يستطع حتى بيكاسو نفسه أن يلومه .. لانه صنع بهؤلاء الكومبارس عملا عظيما .. سلب من الفن التشكيلي أهم خصائصه .. في تماسك أجزاء اللوحة الواحدة .. ولكنه أضاف بها الى لغة الفن السينمائي .. صيحة صادقة ومؤثرة استحقت أن يناقشها طلبة الاخراج بمعهد السينما مع أستاذ التذوق بول وارن .. وتستحق أن تناقش في كل مكان تعرض فيه : فاذا كانت الغاية تبرر الوسيلة ، فان « الغاية » الفنية والفكرية وراء فيلم « جيرنيكا » نحت قلوب اللوحات أمام الكاميرا ، وأخرجت الاشكال الادمية من وحدتها وصمتها وزمنها ، ليتصل بينها حوار واحد ، هو الذي يريده رسامها الجديد .. مخرج الفيلم ..

قضية فنية

الصليب المعقوف تحت الدوش

معين بسيسو

● لعل اروع مايمثل العلاقة القائمة بين اسرائيل والنازيين القدامى وورثتهم في [بون] ، هو الرواية التي كتبها الروائي الاسرائيلي (يهودا اميهاي) بعنوان (ليس من الآن ، ليس من هنا) فبطل الرواية اسمه (جويل) ، وجويل هذا منقسم على نفسه الى شخصيتين مستقلتين ، فحينما يقتل (جويل الاول) نتيجة لانفجار لغم في مدينة القدس المحتلة ، يخرج (جويل الثاني الاسرائيلي) من جثة (جويل الاول) ، يخرج وقد حدد له المؤلف (يهودا اميهاي) المهمة التي عليه أن يقوم بتنفيذها ، وهذه المهمة تقتضي منه البحث عن مضطهد وقاتل صديقته اليهودية (روث) والتي زج بها في أحد معسكرات الاعتقال النازية .. وينطلق (جويل الاسرائيلي الثاني) يبحث عن [القاتل النازي] في الشوارع الامامية والخلفية لمدينة [وينبرج الالمانية] ، يبحث في الحانات وفي دور السينما ، وأمام مراكز البوليس حيث علقت قوائم المطلوبين وصورهم .. ولكن جويل الاسرائيلي لا يعثر على القاتل النازي [فالمؤلف منذ البدء لم يحدد اسم القاتل لجويل ... بل طلب منه البحث عن قاتل مجهول الاسم ، مجهول الصورة وفي قلب مدينة بأكملها .. وكان المؤلف أراد أن يوحي لجويل وللقراء معا .. أنه لا فائدة من البحث ومن المطاردة للقاتل النازي .. !

● وتتسلخ قدما جويل وتتورمان من فرط السير في الشوارع بحثا عن القاتل .. وحينما يعود الى بيته وقد أنهكه التعب وهده اليأس ويدخل حمامه .. يفاجيء جويل برجل يقف في البانيو تحت الدوش .. وقد غطى الصابون وجهه وصدره وأطراف جسمه .. هاهو جويل يعثر على القاتل النازي أخيرا .. القاتل الذي فتش عنه في كل زاوية من زوايا مدينة وينبرج ، يعثر عليه وأين .. ؟ في حمام بيته وتحت الدوش والصابون يغطي جسده .. ويبدأ الصراع بين الرجلين .. بين جويل الاسرائيلي وبين القاتل النازي .. ولكنه صراع لا ينتهي الى شيء ، فكلما حاول جويل أن يمسك بالالماني انزلقت يداه وقد غطت رغوة الصابون جسد الالماني .. ولم يتمكن جويل منه .. وأخيرا يسقط الرجلان في البانيو وقد لهثا من فرط التعب والصراع غير المجدي ، وهكذا ينهي [يهودا أميهاي] الروائي الاسرائيلي روايته [ليس من الآن ، ليس من هنا ..] .

● ● ●

هكذا يصبح اذن [البانيو] هو [مغطس التطهير] للقاتل النازي ، ويتحول الروائي الاسرائيلي [يهودا أميهاي] الى يوحنا معمدان آخر يقوم بتعميد النازيين من جديد ، ليس بمياه نهر الاردن ، ولكن بالماء والصابون وفي بانيو كل اسرائيلي في الارض المحتلة .. وكأن [يهودا] أراد أن يقول لبطله الاسرائيلي جويل الثاني ، لا فائدة من الصراع ولا جدوى من الانتقام .. فالقاتل النازي قد اغتسل وتطهر من آثام النازية .. ثم ان رغوة الصابون تغطي أطراف جسده .. والصراع مع مثل هذا الرجل سيجهده ويستهلك قواه ، وهو في حاجة الى كل طاقته وجبروته يحتفظ بها ويعود بها أيضا ، يعود بها جويل الاسرائيلي من مدينة وينبرج الالمانية الى القدس العربية المحتلة ، ليبحث عن [القاتل العربي] الذي زرع اللغم وقتل به نصفه الآخر .. جويل الاسرائيلي الاول ..

لقد دخل الصليب النازي المعقوف هذه المرة ، ليس من بوابة الماركات الالمانية الغربية (لاسرائيل) ولكن من بوابة الرواية الاسرائيلية ، دخل الصليب المعقوف وقد اغتسل ، ترصعه النجوم السداسية لصهيون .

● ● ●

● في أعقاب الحرب العالمية الثانية كان اليهود يحتفظون في بيوتهم بزجاجات ملأوها برماد من احترق من أفراد عائلاتهم في أفران معسكرات الموت النازية ، أما الآن فقد أفرغوا الرماد من الزجاجات وصنعوا من الزجاجات كؤوسا يرفعونها نخب الصداقة بين النجمة السداسية والصليب المعقوف □

صحافة

هـ . ت . بحـــرى

أحمد بهجت

قال صوت الزميل في التليفون

□ البقية في حياتك .. بحرى .

وانهار الصوت على الخط الآخر . وأحسست بفراغ وخوف .

بعد صدمة الذهول والمفاجأة . بعد كومة الاسئلة المعصوبة العينين والتي تدور حول كيف ولماذا وأين ومتى . بعدها يعود الفراغ الموحش . ويتسع الفراغ ويكبر . وتصغر الدنيا وتهون . مات صديقك بحرى هكذا . في لحظة . أغمض عينيه وذهب . لم تزل الدهشة تحتل نفسك . ثم تنقشع الدهشة . وترفع الاحزان في أعماقنا رؤوسها الصغيرة . وتتذكر موقفا من مواقفه تجاهك . ربما كلمة حب وربما لحظة خصام وينحني البدن كالقوس وتنخرط في البكاء . ثم تسير في جنازة رجل لا تصدق تماما أنه مات . أنت لم تزل تحس أنه — كصديق — يسير الى جوارك .. ان شيئا خطأ قد وقع للمسافات والابعاد . لماذا تسير خلفه بعد أن كنت تسير الى جواره . ويبدو لك الامر مثل حلم بالغ القسوة . وتتأمل ذرات التراب التي علقت بحذائك وأنت تجلس في المقبرة . وتبدو لك الحياة مثل هذا التراب ، وربما بدت لك الحياة أهون . أليس التراب هو الام الكبرى التي تحتضن الحياة في النهاية . ويدهشك الصراع المرير الذي يمضي بك في الحياة وهي لا تستحق . ثم ينتهي المقريء من قراءة القرآن . ويصافح الرجال الرجال .. وينصرف كل واحد لشأنه . وتخلو أنت بنفسك .. ذهبت الصدمة تماما وبدأ حزننا الحقيقي ومعه يبدأ احساسنا الهاديء بالفقر .

ان أغلى ثروات الانسان هي صداقاته . وأى شيء في الدنيا يمكن تعويضه الا الانسان . هو أثمن ما في الكون ، وها قد ذهب من أصدقائنا صديق . ونحس بالفقر . ومثل تاجر فقد جزءا من ثروته يبدأ التنقيب في دفاتر النفس القديمة . الاغنيات التي غنيناها معا الطعام الذي اقتسمناه سويا . أيام العمل والسهر . مذاق الاحلام والامل . المشاكل المشتركة . الاسرار المهموسة التي لم يكن يعرفها غيرنا . وتمضي في التفتيش داخل كنز الذكريات المشتركة الذي نما خلال فترة الصداقة . وهو كنز صنعه اثنان . وكان يعطي ثماره الحلوة لاثنين ، فلم يعد فيه — بعد موت الصديق — غير ظلال عليك أن تستدعيها من الذاكرة .. وحدك .

وانت وحدك المسئول عما يسببه بعث حقل الحنين الناجع .

. . . .

هـ . ت . بحرى .

قرأت اللافتة النحاسية التي كان يضعها فوق مكتبه في مجلة الجيل حين التقيت به منذ ١٥ سنة . كنت أبدأ التمرين في الصحافة ، وكان هو يعمل سكرتيرا لتحرير مجلة الجيل . ولم يكن وجهه الجامد يشي بالصداقة أو المشاعر . كان جادا وصامتا منخفض الصوت هاديء الاعصاب ولا تعرف فيم يفكر . سلمته أول موضوع لي فقرأه وقال — طيب .

سألته هل أعجبك الموضوع فتجاهل السؤال بأن سألني هل صورت الموضوع . وأفهمني كيف أصوره اذا جاء الغد .

انصرفت بأجنحة من الفرح وتركت حجرته مفتوحة . أيقنت أن الموضوع سينشر . أرسل ورائي ساعيا أدركني وأنا أهبط السلم . قال الساعي — الاستاذ بحرى يطلبك . مدت أكتم قلقي ، قال لي بهدوئه وأدبه — نسيت أن تغلق الباب وراءك . أغلقت الباب ورائي وجاشت بنفسي أحاسيس الاضطهاد التي كان يحسها اليونانيون ازاء الجالسين في ذرى الاولمب . من يتصور نفسه . اذا كان هو سكرتير التحرير فانني أنا .. وتوقفت قبل أن أتهور . من أنا . كنت لا شيء مجرد شاب يقف على الاعتاب الخارجية لبلاط صاحبة الجلالة الصحافة . وكنت أحب الكتابة الى الحد الذي قررت فيه أن أتغاضى عن اهانته . وقررت بنفسي وبين نفسي أن أكرهه . وأن أتعالى عليه . ثم دهشت لانه لم يلاحظ أنني أتعالى عليه . ظل يعاملني بنفس التحفظ والجد . لعله لا يقصد الاهانة . لعله يتصور أنني ما دمت قد فتحت الباب فمن واجبي أن أغلقه . هل هو منظم لهذا الحد ؟

يوما بعد يوم ، رحت أكتشف دقته ونظامه واحتفاله بالمواعيد . انه لا يغتفر أى تأخير في تسليم الموضوع وهو يقول بغير أن يرفع صوته أو ينفعل ، وكأنه يقرر حقيقة أزلية ■ المطبعة لا تنتظر الفن ولا العبقرية مع احترامنا للفن والعبقرية .

كان المحررون يفهمون أنه يسخر منهم ، غير انه كان يخفي سخريته وراء قناع مهذب من الجد ، فلا تستطيع حتى أن تعرف هل هو حقا يسخر أم يقرر حقيقة يعتقدها . وكلما ازددت معرفة له ازددت دهشة من انتظامه . كان يشبه الخوجة أو المدرس الجاد الذي يدخل الفصل والساعة تدق . مدرس يعتقد أن أهم شيء في أى عمل هو تقاليد هذا العمل .

لماذا لم ينشر الموضوع يا أستاذ بحرى .

يا أستاذ بهجت . الصحفي لا يسأل هذا السؤال تنتهي علاقة الصحفي بالموضوع بعد تقديمه وتبدأ علاقته بموضوع جديد .

منطق سليم لكنه يخلو من الانسانية ومن الرحمة فمن المفروض أن يعرف الكاتب مصير موضوعه . ان الموضوع هو ابن الكاتب .

هذا كلام عاطفي ولا معنى له . الموضوع ليس ابنا لكاتبه . ابن الكاتب هو ابنه الحقيقي الذي أنجبه من زوجته . يجب أن تتعلم كيف تسمي الاشياء بأسمائها .

في البداية ، ظهر لي بحرى مثل لغز محير . ثم وجدت مفتاحا لهذا اللغز على سور الازبكية . كتاب ألفه هـ . ت . بحرى . اسمه جزيرة الفلاسفة . الكتاب يحكي قصة طائرة سقطت بركابها الثمانية في جزيرة مهجورة وسط المحيط . الطعام يكفي ثمانية أيام ثم يجيء الموت . ويقرر ركاب الطائرة أن يقضوا هذه الايام في الحوار . كل واحد منهم يتكلم يوما . ويتكلم الفيلسوف وعالم الذرة والملحد ورجل الدين والكاتب والمرأة . يلخص كل واحد حياته وفلسفته وقيمه .



وتتصارع الافكار حول الله والخير والحب والشرور وكل واحد يقنع القاريء بوجهة نظره تماما ، فاذا قرأت الفصل التالي بدت لك وجهة النظر الاولى مليئة بالثقوب . استولى الكتاب على مشاعري تماما حين قرأته . كان كاتبه يملك القدرة على التعبير عن أفكاره بشكل فني مؤثر . هذا هو بحرى اذن . فنان يختبيء وراء أقنعة من الاهمية والجمود . وكان بحرى قد أهدى كتابه لصاحبة العيون الخضراء أو الزرقاء .. لا أذكر .. ودهشت أكثر . هو رجل يملك قلبا ويعرف كيف يحب . وأنا الذي تصورته تمثالا لا يعنيه الا العمل ذهبت اليه بعد قراءة الكتاب . سألته . أنت صاحب جزيرة الفلاسفة . هز رأسه بالايجاب . قلت له — كتاب جيد . لماذا لا تكتب ما دمت تملك هذه المقدرة . ظل على وجهه طابع القضاة الذين لا يمكن شراء ذمتهم بالمديح .. قال بهدوء وكأنه يريد أن يفرغ من النقاش — ليس الكتاب جيدا . دافعت عن رأيي في الكتاب بحرارة وصدق فلم يبد عليه أنه اقتنع . سألته فجأة من صاحبة العيون الزرقاء فاحمر وجهه لثوان وقال — هذا موضوع خاص . لو كنت أريد أن أقول لك من هي لقلت في الكتاب .

انه يصدني بشكل رقيق .. غير انه يخجل .. ويحمر وجهه .. المسألة مسألة أقنعة اذن .. ليست صرامته وقسوته وجموده غير أقنعة تخفي رقة مشاعره

. . . .

هـ . ت . بحرى .

اللافتة النحاسية الآن في مبنى الاهرام القديم . ترك الجيل والتحق بالاهرام . تركت أنا الجيل واشتغلت في صباح الخير . صرنا أصدقاء بعد أن افترقنا في العمل . كان مهذبا ورقيقا ومجاملا كصديق اشتغلت في الاهرام . عاد شبحه القديم يطل على ويفزعني في نومي . هذه المرة مع اضافات جديدة . تقاليد الاهرام . هيبة الاهرام . مطبعة الاهرام . مواعيد الاهرام . أنت الآن محرر في الاهرام . يا أستاذ بحرى قلقتنا ..

غير أنك لا تملك نفسك من الاعجاب به وتصديقه .

ولقد أحسست أن بحرى قد وجد نفسه تماما في الاهرام . هذه الدار الصحفية الهادئة بتقاليدها العريقة الراسخة هي أنسب الامكنة لتطبيق التقاليد كان الاستاذ هيكل ينوي أن يجعل من الاهرام قمة للعمل الصحفي في مصر . وكنت أعرف من بحرى أخبار المشروعات الجديدة . كان بحرى مسئولا عن المطبعة والتوضيب ، [رسم الصفحات] . وكان يؤمن أن المصري لا يفتقر الى القدرة على العمل وانما هو يفتقر الى أخذ نفسه بشيء من النظام والشدة . ان كلمة معلهش ، وحقك عليه ، وربنا يسهل ، كانت ملغاة تماما من قاموسه . كان يقول لي — نحن هنا في مصر نكلف السماء أن تشتغل بدلنا . نؤدي ربع العمل ونقول ربنا يسهل . تصور فلاحا لم يلق البذور في الارض ثم يجلس لينتظر الثمار .. يكون مسطولا لو فعل ذلك . لم يكن يقيم وزنا لاى قيمة في الدنيا جوار قيمة العمل . كنت صديقه . نسهر معا . ونأكل معا . وننام سويا . ولنا أحزاننا المشتركة وآمالنا المشتركة ، مع اختلافنا الشديد في الانضباط ، فاذا حدث أن سلمت الموضوع بعد ربع ساعة من موعده انهارت الصداقة وذهبت في شربة ماء ، وتجهم وجه التمثال ورفض أن يتسلم الموضوع . يا أستاذ بحرى هذا الموضوع سيجمع غدا صباحا . ما هي قيمة أن يبيت الليلة في المطبعة . كان يقول .. النظام . ثم يسكت . كان واضحا أنه يعبد النظام . وكان يجبر العاملين معه على احترام النظام .

ومضى العمل في الاهرام . وكبرت كوكبة الفرسان التي اختارها الاستاذ هيكل . فرضت وجودها في دنيا الصحافة ورائحت تقاليدها تثمر . كنا نشبه أسرة متكاملة تمتليء بالاخوة الذين يتفاوتون في تفكيرهم وعاداتهم ويجمعهم هدف واحد . ويمضي بهم ولاء الحب تحت قيادة واحدة من اجل خدمة أفضل للقاريء

وكان بحرى لا يكف عن القراءة ، كان يتابع تطورات الفن الصحفي في أى كتاب يصدر ، وكان دائم السفر للخارج كي يرى عن قرب ما قرأ عنه من بعد . وكان يقوم بالتدريس في الجامعة لقسم الصحافة ، ولكنه لا يتحدث عن ذلك . انما تعرف أنت بالصدفة أنه معلم .. أن الخوجه القديم لم يزل يدخل قاعة المحاضرات والساعة تدق .

وانتشر الخبر يوما في الاهرام القديم أن الاهرام يفكر في بناء دار جديدة تتفق مع أحلامه وتوسعه في الخدمة ، وبدا بحرى يومها وقد اكتسى وجهه بطابع الاهمية كأنه هو الذي سيبني الدار الجديدة شخصيا .. ورغم ثقتي أن معلوماته في الادب كانت أرقى بكثير من معلوماته الهندسية ، فقد راح يرسم ويغير ما يرسمه ..

وانتقلنا الى المبنى الجديد ، وبدأ بحرى يسير وسط المبنى مثل جنرال شديد الدهاء والحكمة . وانزلقت قدمه في الصالة اللامعة فانكسرت يده .. وقلنا له ان الاهرام الجديد يحييك .

ولم ينقطع بحرى صلته بالادب رغم كل شيء . وان أخفى ذلك تماما عن الزملاء . كان يكتب قصصا قصيرة رفيعة المستوى . وكان يقول لي أحيانا . أغلق الباب وراءك . ثم يفتح درج مكتبه ويخرج أوراقا مرتبة ويبدأ في قراءة قصة لي . كان يجتاحه ساعتها فرح يشبه فرح الذين يكتبون أول انتاج لهم . ثم يسألني رأيي في القصة . يتهمني بالنفاق اذا قلت أنها جيدة ويكتسي وجهه بالحزن لو قلت أنها سيئة . وكانت قصصه القصيرة تمتاز بحوار شديد النعومة والذكاء والتوهج ، غير أنه لم يفكر أبدا في نشر قصصه أو الحديث عنها ، كان يخفيها مثل قصة حب تقاومه الظروف ، وكان بحرى يحب . وكان كالعاشقين اذا أعطى تصور أنه يأخذ . وتعرضت حياته لاكثر من هزة عاطفية أثرت عليه وزادت من ميله للانطواء والحزن . ثم قاسى كثيرا من الحياة وحده . وكان يسأل أصدقاءه عن أحوالهم في الدنيا ويقوم بدور كونفشيوس ويدلي بحكمه التي لم يكن يطبقها على حياته الخاصة .

كانت له فلسفته الهادئة في الحياة ، وكان له رأيه الكلي في الخير والشر والاديان ، وكان يؤمن أن الفضيلة هي الدين ، كان له رأيه في المرأة والحب والزواج . وكنت أراه أكثر مما أرى أبنائي أو زوجتي آخر مرة حدثني فيها عن ولده . كان دائم الحديث في الفترة الاخيرة عن ابنه الوحيد . كان قد بلغ عمره السادسة عشرة ، قال لي

— البنات تحبه وتعطيه مواعيد وهو يعتذر .

قلت له — تريد أن أجاملك وأقول الولد سر أبيه .

وضحك بحرى . وأحسست يومها أنه يكبر في السن . دخل السادسة والاربعين من عمره . نحن نكبر في السن عندما نتحدث بالزهو عن أولادنا ورجولتهم .

. . . .

هـ . ت . بحرى .

كان يقف بسيارته أمام اشارة المرور الحمراء . الساعة الخامسة صباحا من ليلة رأس السنة . لا أحد يحترم اشارات المرور في مثل هذا الوقت . غير أنه كان يتوقف أمام اشارة المرور الحمراء حتى ولو لم يكن هناك عسكرى مرور أو سيارات عابرة . ان اشارة المرور الحمراء تعني لديه النظام . وهو يعبد النظام .

جاءت سيارة الاوتوبيس تسير بسرعة ستين كيلومترا في الساعة . ضغط السائق على الفرامل ثم تذكر فجأة أنه نسي الفرامل في الجراج . السيارة بدون فرامل . ربما قال لهم في الجراج ذلك فقالوا له يا راجل قدم الخير وتوكل على الله وربك يسلم .. ربما قال هو ذلك لنفسه .. لا أحد يعرف . كل ما قرره لاحد عساكر المرور أن الاوتوبيس حطم سيارة بحرى تماما وداخلها سبعة أشخاص . جرى العسكرى وراء السيارة .. الاوتوبيس مخطيء ويجب ايقافه . كان بحرى ساعتها غارقا في دمائه . انتقل الى المستشفى . خيطت جروحه على شظايا الزجاج في رأسه .. أبدا أيها السادة .. نفس الاسلوب الذي يمضي به الاوتوبيس هو هو السائد .. ينعكس هناك وينعكس هنا . ربما الطبيب في اجازة . وربما الجراح لم يعد من سهرة رأس السنة . وربما الممرض خرج يشتري علبة دخان .. أو سيجيء الطبيب بعد قليل .. ياسيدي ضروري فرامل للعربية . خليها على الله .. أو ربنا يستر .. أو توكل على الله .. وبين كل كلمة وأخرى يعشش الاهمال ويبيض التراخي ويفرخ الكسل وتمضي الحياة أو تضيع الحياة سيان .. ليس الانسان هنا أثمن شيء في الكون . انما هو أرخص ما في الكون .. لو كان بحرى هو المسئول عن سائق الاوتوبيس أو المستشفى لما حدث لجريح ما حدث له . النزيف مستمر وثمة أسلوب من الحياة يواجه هذا النزيف . حين جاء الطب الحقيقي كانت الشرارة الضعيفة التي تحرك جسد الانسان قد انطفأت .

انهزم أسلوب راق في التفكير أمام أسلوب متخلف ذهب رجل كانت كل حياته ارساء لتقاليد العمل أمام رجال كل حياتهم اهدار رائع للتقاليد .

... مات بحرى مثل أى فرد آخر ضحية اهمال رائع .

. . . .

أتصور الآن وأنا أجلس في مكتبي في الاهرام أكتب عن بحرى . أتصور أنني لو نزلت الى الدور الرابع ، وانحرفت الى اليسار . وسرت في الممر الطويل . ووصلت الى حجرته المغلقة . فسوف أجده كما كان يجلس أمام مكتبه . أتصور أنني لو سلمته الموضوع فسوف يقول لي

□ تسلمني الموضوع يوم الاربعاء . لماذا تأخرت دائما تتأخر . ألا تنوي أبدا أن تحس بالمسئولية .

يا أستاذ بحرى . لم أعتد أبدا تسليم موضوع بعد يوم الاثنين . غير أن هذا موضوع خاص جدا وعزيز جدا ومؤلم جدا ..

يا أستاذ بحرى . اننى افتقدك كثيرا □

الأسبوع الثقافي

■ في مصر ■

● أعلنت مؤسسة السينما عن خطتها للعام الجديد .. وتتميز الافلام المقترحة بأن قصصها لكبار الكتاب في مصر .. هذه الافلام هي : « مجنون ليلى » قصة ثروت أباظة سيناريو يوسف فرنسيس اخراج كمال الشيخ « عودة الروح » لتوفيق الحكيم ، سيناريو علي الزرقاني اخراج صلاح ابو سيف .. « الشوارع الخلفية » لعبد الرحمن الشرقاوي اخراج كمال عطية « الايام » لطه حسين سيناريو حسن فؤاد واخراج توفيق صالح .. « السراب » لنجيب محفوظ اخراج عاطف سالم .. « الف وثلاث عيون » لاحسان عبد القدوس .... « يوم الحساب » لنجيب محفوظ اخراج يوسف شاهين « صوت الاسلام » لعلي احمد باكثير .. « الشراع الابيض » لعبد المنعم الصاوي ...

● وخلال الشهر الاول من العام الجديد تركز رابطة الادب الحديث ندواتها حول أدباء الاقاليم بكفر الشيخ ودمنهور وطنطا ودمياط وملوى .. يشترك في هذه الندوات كبار الادباء والشعراء في العاصمة ..

● ويقدم المركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة خلال هذا الشهر مجموعة من الافلام التسجيلية التي تصور حياة كبار الادباء الفرنسيين : باسكال ، بومارشيه وموريس باريس ..

■ حول العالم ■

● يقام في باريس معرض جديد للمصور السريالي المعروف بول كلي .. وهذا المعرض يعتبر حدثا هاما لانقطاع بول كلي عن اقامة معارض خاصة منذ فترة طويلة فبول كلي استطاع ان يدعم مركزه التشكيلي خلال العشرينات والثلاثينات من هذا القرن من خلال ذلك الالتحام الكامل بين الواقع والخيال أو بين التشخيص والتجريد .. وأهم ما يتميز به كلي بعد ذلك هو مخاطبته للوجدان ، تلك المخاطبة التي تفوق مخاطبة العين المجردة والعين التشكيلية على السواء .. والجدير بالذكر ان كلي عمل في بداية حياته الفنية حفارا ، وربما كان هذا هو السبب في دقته المتناهية عندما انتقل كلية الى التصوير .

● آخر أعمال المخرج الكبير كلود لولوش فيلم بعنوان « رجل يعجبني » . وقد انقسم النقاد لاول مرة عند تقييم فيلم للولوش .. فقد رأى فريق منهم ان الفيلم يشبه الى حد كبير « بريد الشعراء » في أبواب القلوب الحائرة بالمجلات الاسبوعية بينما رأى الفريق الآخر أن الفيلم صيحة جديدة في سلسلة ابتكارات لولوش الفنية بالفن السينمائي البعيد عن الخطابة والروائية ..

● أقيم في لندن معرض للموسيقي الفرنسي الشهير برليوز الذي تأثر في موسيقاه بمسرحيات شكسبير وروايات وولتر سكوت وتزوج من الممثلة الانجليزية هارييت سميثسون .. المعرض يضم أكثر من أربعمائة وثيقة وأسطوانة .

● تعرض الاسواق اليابانية ورقا للتصوير مصنوعا من الالومنيوم .. ويجرى انتاج هذا الورق الجديد بأكسدة ألواح الالومنيوم العادي . ووضع طبقة حساسة على سطحه ويطبع الفيلم في النهاية على ورق من الالومنيوم أيضا وهو يمتاز بقوة الطباعة ومقاومة الاحماض وانخفاض التكاليف .. وهكذا يؤكد مساهمة الصناعة الحديثة والتكنولوجيا في خدمة الثقافة والعلم .

■ حوادث ■

ضبط عصابة تسرق الدراجات في الغربية

طنطا — من جسورجي شتاق — قام الرائدان خالدي فهمي وسيد طنطاوي بالمباحث الجنائية في الغربية بعمل كمين لاحد لصوص الدراجات ، بعد أن تعددت البلاغات عن سرقتها من امام المؤسسات والمصانع .

وتم القبض على عبد اللطيف شتات من شبين الكوم وهو متلبس بسرقة دراجة . وفي التحقيق اعترف بأنه زعيم عصابة تضم زميليه محمد خميس وعلي جاد الله من شبرا ملس في زفتى ، فالقى القبض عليهم .

وتوجه رجال المباحث الى منازل المتهمين بوجود ٢٠ دراجة كما اعترف اللصوص ببيع ١٨ دراجة لمشترى الى اشخاص أرشدوا عنهم . ووضعت الدراجات الـ ٣٨ ليتعرف عليها اصحابها بينما أودع افراد العصابة السجن .

اختفاء سيدة في ظروف غامضة

اختفت سيدة في ظروف غامضة .. اليهودية اسبانيه ميليا ابو موسى «٦٥ سنة» غادرت منزلها رقم ١٥ شارع الربيع الجيزي بالجيزة منذ ٣ ايام ولم تعد .. ابلغ الدكتور لويس يوسف الشرطة .. قال ان والدته تفقد احيانا ذاكرتها ويخشى أن تكون قد فقدت ذاكرتها اثناء سيرها فلم تستطع العودة .. ويرجو رجال الشرطة من يجدها ان يتصل بالنجدة أو برقم ٨٩٤٥٠٦ .

١٤ طن شاي مهربة تتسلمها وزارة التموين

مطروح — من جابر الجماوي — تسلمت وزارة التموين من مصلحة الجمارك ١٤ طنا من الشاي المهرب كان قد تم ضبطه بواسطة قوات الامن والحدود وتباعت التموين اثناء تهريبه عبر الصحراء الغربية .

وصرح فتح الله المستمى مدير تموين محافظة مطروح ان هذه الكمية تعتبر الدفعة الاولى التي تسلمتها الوزارة من مخازن الجمارك في منطقتي السلوم ومرسي مطروح وستنقل هذه الكمية الى القاهرة في الاسبوع القادم وهي من اجود انواع الشاي .

١٠ عمارات اقتصادية تقيمها وزارة الاوقاف بطنطا

بدأت وزارة الاوقاف في اقامة ١٠ عمارات اقتصادية في مدينة طنطا تتكلف ٣٠٠ الف جنيه .

اما العمارات السكنية المتهدمة في ميدان الساعة بالمدينة ، فقد تقرر هدمها وبناء عمارات جديدة مكانها .

الضغط الصهيوني على فرنسا يصل الى ذروته

بقية المنشور في صفحة ١

عشرة طائرة « ميراج » ولكن ستكون هناك فترة في المماطلة بين القدس وطرابلس في هذه الحالة ، اذ ترفض الحكومة أن تسلم لاسرائيل الخمسين طائرة ميراج التي طلبتها والمحتجزة الآن في شاتودون وايستريس . وترد عليها الحكومة بحجة الوضع الجغرافي للدولة الليبية وهي حجة غير ذات قيمة ، لاننا نعتقد أن حكومة طرابلس الجديدة سوف تستخدم هذا السلاح ضد اسرائيل .

وقالت صحيفة « لورور » ان فرنسا ادركت بشكل ما أن سياسة الحظر فشلت . وقد صرح المتحدث باسم الحكومة بقوله « لقد كنا قليل مخطئين ان يتبع الجميع هذه السياسة » ان العقلاء يعلقون على هذا الاعتراف الرسمي بأنه لم يكن من الضروري الانتظار عامين ونصف عام للاعتراف بفشل سياسة ديجول . لقد ظلت فرنسا تورد السلاح هنا وهناك وتحرم اسرائيل منه عندما كان ديجول في الحكم . وبذلك وقعنا في خطأ جسيم لن ينقذنا منه الا رجل ماهر . لن الحكومة تقول ان سياسة بيع الاسلحة تختلف بحسب نوع السلاح [هل هو هجومي ام دفاعي] وبحسب الموقع الجغرافي للدولة المشترية [واشتراكها او عدم اشتراكها في الحرب] . واخيرا بحسب تطورات الصراع ! وهذه عبارة مطاطة تعد بكل شيء ولا تبلغ في الواقع شيئا .

الصوت الوحيد

وكانت الصحيفة الوحيدة التي دافعت بحرارة عن سياسة بومبيدو هي جريدة « لانامسيون » التي اكدت ان الرئيس الفرنسي يتبع بامانة السياسة التي وضعها سلفه الجنرال ديجول .

واضافت الجريدة « ان سياسة بومبيدو تهدف الى قيام تعايش في المنطقة التي مزقتها الحرب بين الجميع فلسطينيين ويهودا ، وليست سياسة تقوم على العنصرية — والصهيونية ليست الا دعوة عنصرية » .

رأى « التايمز » اللندنية

وفي لندن ، قالت جريدة « التايمز » على أنباء صفقة السلاح الفرنسي لليبيا في نطاق صفقات السلاح مع دول المنطقة بصفة عامة ، وعلى ضوء المحادثات الرباعية في نيويورك .

قالت « التايمز » اذا كانت الحكومة الليبية ترى أن في وسعها أن تتوصل مع فرنسا — بشأن وسائل دفاعها — الى تسويات افضل مما يمكن التوصل اليه مع اية دولة غربية اخرى ، فينبغي على الولايات المتحدة وبريطانيا ان تتفاديا الانطلاق في سياسة يمكنها ان تبدو كما لو كانت تخريبا للمبادرات الفرنسية .

وقالت انه يجب ان تضع هذه الدول في اعتبارها ضرورة العمل على تشجيع ليبيا على تنمية علاقاتها مع الدول العربية .

وقدمت الصحيفة البريطانية تحليلا لموقف باريس في الشرق الاوسط ، قالت فيه ان فرنسا كانت اول دولة غربية ادركت مدى الخطر الذي يمكن ان يترتب على تطور النزاع الاسرائيلي العربي الى نزاع بين الشرق والغرب . فاذا كان لدى بريطانيا والولايات المتحدة شكوك حول صحة السياسة الفرنسية في الشرق الاوسط فينبغي علينا ان نذكر ان مسلك فرنسا أكثر من مسلك اية حكومة غربية اخرى هو الذي ساعد على الحيلولة دون ان يصبح النزاع العربي الاسرائيلي صفحة اخرى في الحرب الباردة .

ثم تحدثت الصحيفة عن مناقشات الدول الاربع الكبرى حول ازمة الشرق الاوسط ، فقالت انها مناقشات اكاديمية ما لم تتفق هذه الدول في الوقت نفسه على وقف شحنات الاسلحة التي يزود بها الجانبان المتنازعان ، وقالت ان الاسلحة مازالت تتدفق على منطقة الشرق الاوسط من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا .

واضافت ان كل عملية تزويد بالسلاح تقوم بها اية دولة من الدول الاربع الكبرى تقابل بعدم الرضا من جانب الدول الثلاث الاخرى ، الا انه يبدو ان الدول الاربع معا غير قادرة على عمل الشيء الكثير في سبيل وقف شحنات الاسلحة الى الشرق الاوسط .

ثم قالت ان كميات الاسلحة الكبيرة التي بيعت الى الدول العربية تجاوزت الحد الذي يمكن تلافي اثره في الكفاية الاعظم للقوات الاسرائيلية .

وقالت وكالة « رويتر » من باريس ان الدوائر العليمة رددت ان فرنسا قد استطاعت التوصل الى تفاهم مع امريكا حول هذا الموضوع ، وان امريكا بالتالي رأت ان توقف ضغطها على فرنسا .

واضافت هذه الدوائر ان فرنسا ربما تعيد امريكا لما يتنهى اليه مفاوضاتها مع ليبيا .

وقالت « رويتر » ان شائعات كثيرة ترددت في باريس امس تزعم ان بعثة المفاوضات الليبية تضم بعض الضباط المصريين . وروت « رويتر » ان المصادر المطلعة قالت ان هناك سوابق مماثلة ، وانه من المعتقد ان هناك ضباطا مصريين يعملون مستشارين للجيش الليبي وليس هناك بالتالي اي اعتراض على وجود خبراء اجانب بمناسبة شراء السلاح . □

ماذا وراء اخراج قائد جيش لبنان ؟

بقية المنشور في صفحة ١

ستجرى في شهر اغسطس المقبل ، اذ يتعين على المجلس النيابي ان يختار الرئيس الجديد للجمهورية قبل انتهاء مدة الرئيس الحالي بشهرين .

وتقول بعض المصادر ان القرار المفاجيء الذي اذاعه السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء في ساعة متأخرة من مساء امس ، جاء مفاجأة كبيرة للكثيرين . وقد اذيع بعد اجتماع لمجلس الوزراء دام ٤ ساعات ونصف الساعة ، ورأسه السيد شارل حلو رئيس الجمهورية .

وتضيف ان الوزراء انفسهم فوجئوا بالقرار في اجتماع امس ، وان ذلك اكد — في رأي المراقبين — ان ماحدث كان اكثر من عملية لها صلة بالخطة الطويلة المدى التي اشار اليها كرامي في بيانه الذي اذاعه عن ابعاد البستاني .

وكان كرامي قد اكد تأييد المجلس لاتفاق القاهرة ، وقال في بيانه « انه مادامت فترة تولي البستاني قيادة الجيش ستنتهي قبل اتمام تنفيذ خطط الدفاع الطويلة الامد التي تدرس الآن ، فقد تقرر نقله الى وزارة الخارجية » .

وقد قيل ان البستاني الذي فوجيء بدوره بقرار تنحيته ، علق على القرار بالصمت ولكنه رفض تعيينه سفيرا في الخارجية .

ولم يفكر رئيس وزراء لبنان وهو يعلن تعيين العقيد نجيم (الذي تمت ترقيته الى لواء) خلفا للبستاني اية ايضاحات لاشارته الى الخطط الدفاعية الطويلة الامد التي اقتضت التغيير ، ولكن المصادر السياسية المطلعة لا حظت الهجوم الذي شنته بعض العناصر في الجلسة السرية الصاخبة التي عقدها البرلمان على قيادة الجيش ، وربطت بين ذلك وبين ابعاد القائد السابق الذي كانت الدولة قد مدت خدمته في شهر يوليو الماضي لسنتين اخريين .

وهناك من يرى مع ذلك ، انه لما كان البستاني شخصيا هو الذي وقع اتفاق القاهرة مع منظمات المقاومة ، فان المعتقد انه قد رئي انه من الافضل جعل ضابط آخر يحل محله . الا ان كرامي تعهد في بيانه بان لبنان سيسير في الطريق الذي اختاره ، وهو السماح للمقاومة بان تعمل ، وهو ان لم يقل ذلك بصورة محددة ، الا انه اعرب عن « تقديره للاتفاقات التي نفذها البستاني ، وهي اعمال تعدها الدولة ملزمة لها لان ما عمل تم باسمها » .

وكان كرامي يشير بذلك بصورة واضحة الى اتفاق القاهرة .

وقالت المصادر المطلعة انه وان لم تكن للواء نجيم وجهات نظر سياسية معلنة ، الا ان له ميولا محافظة ، وان كان يوصف ايضا بانه من مؤيدي الرئيس السابق فؤاد شهاب .

وذكرت مصادر مطلعة بان التغيير في قيادة الجيش لا يعني تغييرا في موقف حكومة لبنان ازاء اتفاق القاهرة الذي تم توقيعه يوم ٣ نوفمبر الماضي . ووضع حدا لاشتباكات دامت اسبوعين بين رجال المقاومة وقوات الجيش اللبناني . وهي اشتباكات وقف فيها لبنان على حافة انفجار خطير . وقتل فيها اكثر من ١٥٠ شخصا من الجانبين .

ولكنها مع ذلك تقول انه سيكون مطلوبا من اللواء نجيم ان ينفذ « بمزيد من الدقة » نصوص الاتفاق ، وبخاصة ما تضمنه من شرط يقول : ان وحدات المقاومة يجب الا تعمل الا عند الخطوط التي لا يوجد بها مدنيون او مخافر عسكرية .

ويردد البعض ان هذا الشرط في الاتفاق (الذي لم تذع نصوصه السرية حتى الآن) تقصد به جعل عمليات اسرائيل الانتقامية ضد الاهداف المدنية محدودة . ولكن المراقبين في بيروت يشكون مع ذلك في ان اية خطوة لبنانية اخرى ستقلل من عمليات اسرائيل الانتقامية ، باعتبار انها تردد أن لبنان يعد مسئولا عن عمليات المقاومة في الجليل الاعلى .

ووسط التفسيرات المتضاربة لحقيقة الاسباب التي تقف وراء التغيير المفاجيء لقيادة الجيش ، عقد السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء واللواء جان نجيم اجتماعا موسعا اليوم ضم عددا من اركان الحكومة وكبار ضباط الجيش « لوضع خطة دفاعية قوية في مواجهة منطقة التوتر على الخطوط الجنوبية بين لبنان واسرائيل » .

وحضر الاجتماع كبار ضباط الامن واعضاء المجلس النيابي المختصون بشئون الدفاع والخارجية والمالية ، ومن بين ماجرت مناقشته ، العمل على وقف نزوح المدنيين من قرى الخطوط الامامية التي هاجمتها القوات الاسرائيلية واختطفت عددا من ابنائها . وهي القرى التي طالب ممثلوها في البرلمان بتسليحها واتخاذ اجراءات دفاعية فيها .

وقد رئي في ضوء المناقشات التي جرت اليوم ، تأجيل الاجتماع المشترك للجان الشئون الخارجية والمالية والدفاعية الى الاسبوع القادم ، وكان مقررا ان تعقد اللجنة هذا الاجتماع اليوم على ان تقدم في اعقابه توصياتها الى المجلس النيابي .

وتم التأجيل بناء على طلب من الامير مجيد ارسلان وزير الدفاع الذي اقترح عقد الاجتماع المشترك بعد الجلسة التي يعقدها مجلس الوزراء يوم الاثنين القادم ، لبحث الوضع في جنوب لبنان بحثا شاملا .

ومن ناحية اخرى انيع ان السيد كمال جنبلاط وزير الداخلية سيجتمع بزعماء قيادة الكفاح الفلسطيني المسلح . وقال بيان رسمي ان البحث في هذا الاجتماع سيتناول مسألة انهاء التدريب العسكري في معسكرات اللاجئين الفلسطينيين ، وتجريد هذه المعسكرات من الاسلحة ، واخلاء القرى المأهولة من رجال المقاومة .

وذكرت بعض المصادر ان وزير الداخلية يرمي من وراء ذلك الى تنسيق افضل بين المقاومة والسلطات اللبنانية .

وقالت مصادر برلمانية ان لبنان قرر عدم مرابطة اى قوات عربية او تابعة للامم المتحدة في اراضيه . واضافت ان السيد نسيم مجدلاني وزير الخارجية اعلن ذلك امام لجنة الشئون الخارجية والدفاع في البرلمان اللبناني « على اثر مطالبة بعض العناصر بدعوة قوات للامم المتحدة ترابط على خطوط لبنان الجنوبية » .

وذكرت هذه المصادر ايضا ان الحكومة نفت رسميا انها تتفاوض بالفعل مع حكومة المغرب لمرابطة قوات مغربية في لبنان .

وقيل ان مجدلاني ابلغ اللجنة ان لبنان قد يطلب مرابطة قوات دولية اذا ما تأكد من ان ذلك لن يقوض علاقاته بالدول العربية . □

فجأة أغفلت تقارير المراقبين

بقية المنشور في صفحة ١

وكان هذا الموضوع قد اثاره الجنرال اودبول كبير المراقبين الدوليين في تقريره عن الوضع في المنطقة مع يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة .

٢ — منذ صدور هذين التقريرين ، وكان آخرهما يوم ٣ يناير الحالي عن غارة وقعت يوم ٢ يناير على المواقع المصرية اشتركت فيها — على حد قول التقرير — طائرتان من طراز « فانتوم » بدأت التقارير التالية تغفل ذكر نوع الطائرات . ففي تقرير اخير ورد أن المراقبين لاحظوا عبور « طائرات » اسرائيلية غير مميزة النوع من الضفة الشرقية الى الضفة الغربية .

وقد لاحظت الدوائر العربية كذلك أن التقرير عن غارة ٢ يناير والذي بعث به اودبول يوم ٣ يناير الى يوثانت لم يذع في الامم المتحدة الا يوم ٦ يناير .

٣ — الطائرات التي تستخدمها اسرائيل في عدوانها هي « السكاي هوك » و « الفانتوم » و « الميراج » . ومن السهل التمييز بين انواع هذه الطائرات والتي تطير في اغلب الاحيان على مستوى منخفض ويستطيع المراقبون التمييز بينها نوعا وعددا .

٤ — ان مدى اهمية هذه التقارير ترجع الى انها ترفع الى السكرتير العام للامم المتحدة ويوزعها بدوره كوثيقة مكملة لوثائق مجلس الامن ، توزع على الدول الاعضاء .

وقد أثيرت هذه الملاحظات بالفعل في الاتصالات التي تمت في نيويورك بين أعضاء وفد الجمهورية العربية في الامم المتحدة ، وسكرتارية المنظمة الدولية .

ومن جهة اخرى علم مندوب «الاهرام» الدبلوماسي في القاهرة ، أن وزارة خارجية الجمهورية العربية أبلغت رئاسة هيئة الصليب الاحمر الدولي في جنيف نص التقرير الذي أعده المراقبون الدوليون في منطقة قناة السويس في الاسبوع الاخير من شهر ديسمبر الماضي وتنص على أن المراقبين شاهدوا قنابل النابالم التي القت بها الطائرات الاسرائيلية على المواقع المصرية في الضفة الشرقية للقناة .

وتنتظر القاهرة رد فعل الهيئة الدولية لهذه المخالفة التي يمكن ضمها الى سلسلة الجرائم الانسانية والدولية التي ترتكبها اسرائيل في المنطقة □

تخصيص طائرتين لنقل اللحوم الطازجة من السودان

وافقت اللجنة الاقتصادية الوزارية على مذكرة لوزارة التموين بتخصيص طائرتين حمولة كل منهما ما بين ٢٠ و٢٤ طنا تعملان يوميا لنقل ١٥٠٠ طن من اللحوم الطازجة المذبوحة من السودان

ويجرى الآن التعاقد مع المصدرين السودانيين على توريد ١٠ آلاف طن اخرى من اللحوم الطازجة للجمهورية العربية .

مواعيد الاحتفالات السنوية تثبيتها لتنشيط السياحة

عقد مجلس وكلاء وزارة السياحة اجتماعا امس برئاسة السيد محمد عوض التوني وزير السياحة وقد ناقش المجلس تثبيت مواعيد الاحتفالات السنوية لتنشيط السياحة .

وقد وافق المجلس على تشكيل لجنة دائمة تتولى التخطيط لبرامج هذه الاحتفالات الرياضية والقومية والدولية

اجتماعيات

الجمعية التعاونية الصناعية

لمحافظة اسوان — تحيي في العيد العاشر للسد العالي وتدعو بالنصر

للقائد المناضل جمال عبد الناصر

سليمان أحمد عبد الله

مدير الجمعية التعاونية لتجارة الاخشاب باسوان يهنيء ناصر العروبة بعيد السد العالي في عام التحرير والنصر

جمعية الشبان المسلمين باسوان

تستقبل العيد العاشر للسد العالي مستبشرة بتوالي الانتصارات للعرب اجمعين — بقيادة رئيسنا المناضل

جمال عبد الناصر

في عيد اسوان القومي

تحتفي بعيد السد الجمعية التعاونية

لصائدي الاسماك باسوان

ويتقدم سعد محمود رئيس مجلسها واحمد طه نائب رئيسها ومحمد الشحات مشرفها التعاوني ومدير واعضاء الجمعية والعاملين محيين وداعين بالنصر للسيد

الرئيس جمال عبد الناصر

تحية العرفان من الجمعية التعاونية

للانشاء والتعمير لمحافظة اسوان

محمد صليم رئيس الجمعية والمهندس وليم جندي ومديرها واعضائها يحيون في عيد اسوان والسد قواتنا الباسلة في الجبهة مبشرين بالنصر البطل المناضل

الرئيس جمال عبد الناصر

تحية الولاء من الجمعية التعاونية

لتسويق البلح باسوان

رئيس مجلسها والمهندس الزراعي طه محمد صالح مديرها واعضاؤها والعاملون يشيدون في عيد السد ببطولة قواتنا المسلحة مستبشرين بالنصر العظيم بقيادة زعيمنا المناضل جمال عبد الناصر

عبد الحميد ابو النيل

وكيل ومراسل الاهرام باسوان

من بلد السد يحيى البطل العملاق عبد الناصر وبناة السد يتقدمهم المهندسون صدقي سليمان وابراهيم قناوي وعثمان احمد عثمان ومحافظنا اللواء امين عمر والخبراء العرب والسوفييت

الحاج صبري سلامه

عمدة كبيرة — يوسف ومصطفى سعد الله والاسرة يهنئونكم بالعمدية .

اتحاد نقابات المهن الطبية

يعلن اتحاد نقابات المهن الطبية انه بناء على المادة التاسعة من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٦٩ يصير رسم الدمغة الطبية على التذاكر الطبية خمسة مليمات بدلا من اربعة مليمات . ويمكن الحصول على طوابع دمغة طبية من مكتب الاتحاد بالقاهرة ومكاتب الاتحاد المحلية بالمحافظات ومكاتب هيئة البريد . كما ان الاتحاد قد أصدر تذاكر طبية مدموغة فئة خمسة مليمات متوافرة بمكاتب الاتحاد والسادة الاطباء والصيادلة مطالبون بمراعاة استيفاء الدمغة على التذاكر الطبية طبقا للقانون .

السكرتير العام

دكتور جرانت حبيب سابا

الدكتور محمد محب زكي محافظ سوهاج يتقدم لاخوانه المسيحيين بمحافظة سوهاج بالتهنئة القلبية بمناسبة عيد الميلاد المجيد ، سائلا المولى عز وجل ان يعيده على الامة العربية بالنصر والخير والبركات .

عبد الرحمن حشاد

عضو مجلس الامة

ينتهز فرصة عيد الميلاد المجيد ليتقدم لاخوانه الاقباط بدائرة مركز كفر الزيات اخلص التهاني القلبية ويسعده ان يشفعها بأطيب التمنيات واننا نستقبل العام الجديد يملؤنا الامل لتحقيق كل ما نتطلع اليه من مجد ونصر بقيادة

الرئيس جمال عبد الناصر

محمد حسني عبد العزيز

يهنيء الكرازة المرقسية والاصدقاء الاقباط الارثوذكس بمصر والخارج بعيد الميلاد المجيد اعاده الله عليهم وعلى عروبة القدس الحزين بالنصر المبين .

المهندس الزراعي رشاد الكاشف

يهنيء الزميلات والزملاء المسيحيين بعيد الميلاد المجيد اعاده الله على الجميع بالخير والسعادة

نقابة المهن التعليمية

السيد محمد يوسف نقيب المعلمين واحمد عبد الحميد عنارة الامين العام وسائر اعضاء مجلس النقابة يهنئون الزملاء المعلمين المسيحيين بعيد الميلاد المجيد سائلين الله تعالى ان يعيده على امتنا العربية وقد حققت النصر بقيادة زعيمنا الرائد السيد

الرئيس جمال عبد الناصر

مجلس نقابة المحاسبين والمراجعين

يهنيء الزملاء اعضاء النقابة بعيد الميلاد المجيد داعيا الله تعالى ان يعيده على امتنا والوطن العربي الكبير وقد تحققت آمالنا في العزة والنصر

نقيب المحاسبين والمراجعين

محمد على المقلاوي

نقابة الاطباء بالاسكندرية

تقرر عقد اجتماع للسادة اطباء المحافظة الساعة السادسة مساء الجمعة ٩ يناير بمقر النقابة لمناقشة ترشيحات النقابة .

النقيب

دكتور محمد محمود الغراب

نقابة الصيادلة

ترجو السادة الزملاء سرعة موافاة سكرتارية النقابة باستمارات اعادة القيد من صورتين السابق ارسالها بالبريد وذلك منعا من دفع رسم اعادة قيد جديد تطبيقا لاحكام قانون النقابة الجديد وعلى الزملاء الذين لم تصلهم الاستمارات موافاة النقابة بالبيانات التالية على الفور :

الاسم ثلاثي

تاريخ وجهة التخرج

تاريخ ورقم القيد بسجلات وزارة الصحة والنقابة

العمل الحالي [مع ذكر المحافظة التابع لها]

محل الاقامة

السكرتير العام

دكتور احمد على ابو العينين

علوم

جهاز رادار مداه ٤٨٠ كيلو مترا تستعمله طائرة البوينج ٧٤٧



■ اعلنت شركة [ار . سي ايه] للالكترونيات عن تفاصيل جهاز الرادار الذى انتجته مصانعها ويمتاز بقدراته الفائقة ومداه الطويل ، ويصل مجال تاثيره الى ٤٨٠ كيلومترا وهذا ضعف مدى اقوى الاجهزة الموجودة حاليا .

ودقة الجهاز الجديد وكفاءة صوره تصل الى ٢٠ مرة من كفاءة الاجهزة المستعملة حتي الان ، وتم تركيب هذا الجهاز على طائرات البوينج ٧٤٧ الضخمة التى يبلغ متوسط عدد ركابها ٣٦٠ راكبا ويبدأ تشغيلها مع بداية هذا العام . ويمكن الاستفادة من قوة هذا الجهاز وامكانياته فى متابعة اجهزة الطائرة الخارجيةكعجلات الهبوط او اجهزتها الداخلية ومايجرى داخل الطائرةذاتها ،والاستعانةبهافى عمليات الهبوط والاقلاع وذلك بتركيب عدسات تليفزيونية خاصة فى اماكن مختلفة من الطائرة وفق زوايا معينة تسمح بكل هذه العمليات وذلك فى حالة عدم استعمال الجهاز نفسه فى عمليات كشف المر الجوى اثناء الطيران

ويبدو فى الصورة احد مهندسى الالكترونيات ومعه الكاميرا التليفزيونية وامامه الهوائى الخاص بجهاز الرادار ووسطه جهاز استقبال موجات الرادار المنعكسة .

ويمكن استعمال هذا النوع من الاجهزة فوق السفن وعلى الارض للاغراض المدنية والعسكرية على السواء .

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

اخبار داخلية

الاستانة العلية من عبد الله النديم : ✽ حضرة الفاضل محرر جريدة الاهرام الغراء وصلتنى قطعة من جريدة المقطمتعرضت فيها لمس شرفنا ونسبت مقالة منشورةفى جريدة المؤيد الينا فكتبت اليهابتكذيب تلك النسبة واسترداد شرفنا باعتذارها عما فرط منها .

وحيث ان ارباب الاقلام هم قضاة دائرةالانشاء وعليهم المحافظة على شرفاخوانهم الذين انا واحد منهم بعثت اليكم صورةما كتبته راجيا نشره واردافه بما تعلمونه من سيرة اخيكم وسيره لتكون شهادتكمحكما فاصلا ادبيا فقد رمتنى باللوم وانا نزيف الريس حسلى وبالنفاق وانا الملجاعلى الخروج من وطنى لاخلاصى فى خدمته ولا الزمكم باتباع ما ازكى به من نفسيبل اطلب منكم بسط ما تعلمونه مماتقضى به ذمتكم والانتصار للحق لنا او علينا منغير تعرض لمس محررى المقطم بما يشين الشرف او يخالف الادب فقد اتخذتكم حكماينزهه عن الغايات الشخصية .

[امضاء عبد الله النديم]

رد الاهرام :

لا شك فى ان كل من عرف وطنيةحضرةالكاتب صاحب هذه الرسالة وقدرها حق قدرها يوافقنا على تقبيح اعمال ذوىالغاياتوالاغراضفى الوقيعة به والتحامل عليه بالمثالب والمطاعن وهو لا ذنب له الاشدة اخلاصه فى خدمة الوطن والسعى مع المخلصين فى ابقائه لدرء سهام العدىعنهولكن لا بدع فى افتقاد خونة الوطن اثاره حتى منفاه فانهم اعداء الوطن الصادقأينماكان وفى كل زمان ومكان [ ]

(الاهرام فى ٩ يناير سنة ١٨٩٥)

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ — ٤/٢٠) تصبح متفائلا راضيا وتمضى مستريحا هادئا
الثور (٤/٢١ — ٥/٢٠) تخامرك مشاعر اوافكار طيبة وتوفق فى اعمالك
الجوزاء (٥/٢١ — ٦/٢٠) تنشط الى محاولات مؤقتة اومساعى ناجحة تماما
السرطان (٦/٢١ — ٧/٢٠) الخيرة فيما يختارها الله فلا تتردد واعتمد عليه
الاسد (٧/٢١ — ٨/٢١) رغبة معينة يصعب تنفيذها فاجلها ولا تتعجل
العذراء (٨/٢٢ — ٩/٢٢) الاحوال ليست مستقرة فى البيت اوالعمل اوالعاطفة
الميزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٢) مسالة عاطفية اوعائلية تجعلك قلقا الى حد ما
العقرب (١٠/٢٣ — ١١/٢٢) انسان تعاشره اوتزامله اوتصادقه تضطربصلتكبه
القوس (١١/٢٣ — ١٢/٢٠) متاعب نفسية اومسائل شخصية موضع اهتمامك
الجدى (١٢/٢١ — ١/١٩) يوم باسم فى حياتك العامة والخاصة وهناء تام
الدلو (١/٢٠ — ٢/١٨) رحلة ممتعة اومناسبة سعيدة اومفاجاة سارة
الحوت (٢/١٩ — ٣/٢٠) كسب فى دوائر المال والعمل والصداقة والمشروعات

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى



تعد منطقة الاخدود الكبير بولاية كولورادو حلبة واسعة تظهر فيها الطبيعة المدى الذى يمكن ان تصل اليه تقلبات الجو

صدق أو لا تصدق

لا يكون للهنود الحمر من قبائل الكونا والتشوكو التى تقطن منطقة بوزنغ بناما أية أسماء قبل سن المراهقة ، كما أن أحدا ما لا يعرفهم أبدا كم يبلغون من العمر

جبانة

رئيس الولايات المتحدة لوحارس على جبانة فى مدينة لانكاستر (بولاية اوهايو) وذلك بمقتضى وصية مسجلة فى عهد الرئيس جيمس مونرو ولا يزال معمولا بها الآن

من لعب الأطفال الحديثة سيارة يوجهها الطفل الوجهة التى يريدها بواسطة بطاقات مثقوبة كالتى تستخدم فى الأجهزة الالكترونية

وحدة الاتحاد الاشتراكى بكفر ديما تنعى بمزيد من الحزن والالم
المرحوم عبد الرحمن توفيق

شركة الملح والصودا
بكفر الزيات

المهندس على امين مدير الشركة وجميع العاملين بها ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلا عزيزا واخا وفيا مخلصا المرحوم
عبد الرحمن توفيق
رئيس قسم النقل وعضو اللجنة المركزية سائلين الله ان يتغمد الفقيد الكريمبواسع رحمته ويلهم آله الصبر والسلوان

الادارة الهندسية بالملح والصودا بكفر الزيات تودع الاخ والزميل الفاضل
المرحوم عبد الرحمن توفيق

المرحوم الاستاذ
محمد عبد الرحمن توفيق
ابكى فيك الوفاء والاخلاص يارفيق العمر تغمدك الله برحمته والهمناالصبر والسلوان

اخوك محمد شهاب

مصطفى شكرى خميس ينعى بمزيدالحزن والاسى صديقا مناضلا واخا مكافحا كان مثال للوفاء والاخلاص
المرحوم عبد الرحمن توفيق
عضو اللجنة المركزية
للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

وحدة الاتحاد الاشتراكى بمستشفىكفر الزيات عزها الالم بوفاة
المرحوم عبد الرحمن توفيق

وحدة الاتحاد الاشتراكى بابيار تقدم عزاؤها الخالص لاسرة المرحوم
الاستاذ عبد الرحمن توفيق

مركز الشباب بكفر الزيات
رئيس مجلس الادارة والمدير والعاملون ينعون باسى بالغ وحزن عميق
المرحوم عبد الرحمن توفيق

فاروق عطوان ينعى بمزيد الحزنوالاسى رجل العمال بمدينة كفر الزيات
الاستاذ عبد الرحمن توفيق .
اسكنه الله الجنة وللاسرة العزاء

الجمعية التعاونية للعاملين بمصنع شركة الملح والصودا المصرية بكفر الزيات تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل
المرحوم عبد الرحمن توفيق
اسكنه الله فسيح جناته ورضوانهوالهم آله الصبر والسلوان

الادارة الادارية بالملح والصودا بكفر الزيات تبكى ابنها البار
المرحوم عبد الرحمن توفيق
وتسال الله ان يسكنه فسيح جناته

مركز الثقافة العمالية بكفر الزياتينعى بالحزن والالم المناضل العمالى
المرحوم عبد الرحمن توفيق

شكرى ورمزى ناشد ينعيان باسى المرحوم
الاستاذ عبد الرحمن توفيق

الادارة الانتاجية بالملح والصودا بكفر الزيات تنعى بمزيد من الحزن والالم فقيدها العزيز
المرحوم عبد الرحمن توفيق

عاطف الفتيانى واخوته بكفر الزيات ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
عبد الرحمن توفيق

وحدة الاتحاد الاشتراكى بكفر حشاد تنعى بمزيد الحزن والاسى
المرحوم عبد الرحمن توفيق

وحدة الاتحاد الاشتراكى بالشركة المالية هزها المصاب بوفاة المرحوم
عبد الرحمن توفيق

وحدة الاتحاد الاشتراكى بالدلجمونتبكى الاخ المناضل والزميل العزيز
الاستاذ عبد الرحمن توفيق

سعيد عباس احمد مدير شركة الاتحاد للثلج والتبريد ينعى بمزيد الحزن
المرحوم عبد الرحمن توفيق
ويسال للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

عبد العزيز خطاب ينعى بمزيد الالم والحزن الصديق الكريم المرحوم
عبد الرحمن توفيق

وحدة الاتحاد الاشتراكى بقطان كفر الزيات تنعى بالاسى البالغ المرحوم
عبد الرحمن توفيق

كامل نشطة واخوته بكفر الزيات يعز عليهم نعى اخ كريم وصديقمخلص المرحوم
الاستاذ عبد الرحمن توفيق
للفقيد الرحمة ولاسرته واسرة شركةالملح والصودا الصبر والعزاء

وحدة الاتحاد الاشتراكى بشركة النيل لحليج الاقطان بكفر الزيات تبكى
المرحوم عبد الرحمن توفيق

وحدة الاتحاد الاشتراكى بشركة الوادى لحليج الاقطان بكفر الزيات تنعى
الاستاذ عبد الرحمن توفيق

اللجنة النقابية للعاملين بشركة الملح والصودا المصرية بكفر الزيات تنعى باسى بالغ وحزن عميق
الزميل عبد الرحمن توفق
سائلين المولى ان يتغمده برحمته ويلهم آله الصبر والعزاء

رجب نوفل واخوته بكفر الزيات ينعون ببالغ الحزن والاسى صديقهم الوفى
عبد الرحمن توفيق
تغمد الله الفقيد برحمته والهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان

وحدة الاتحاد الاشتراكى بالنعارية تنعى بالحزن والاسى العميق الاخ البار
الاستاذ عبد الرحمن توفيق

مجلس مدينة كفر الزيات
المهندس عبد المنعم غنام رئيس المدينة والاعضاء والعاملون بالمجلس ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل المرحوم
الاستاذ عبد الرحمن توفيق
عضو اللجنة المركزية
للفقيد الكريم الرحمة ولاسرته واسرة شركة الملح والصودا خالص العزاء

وحدة الاتحاد الاشتراكى بالمدينة تنعى
الاستاذ عبد الرحمن توفيق
عضو اللجنة المركزية وتبكى فيهمروءته واخلاصه وتطلب له المغفرة

عـزاء
مركز كفر الزيات
الاتحاد الاشتراكى العربى بكفرالزيات ينعى بكل الحسرة والالم الزميل
عبد الرحمن توفيق
عضو اللجنة المركزية لوفاته اثر حادث اليم والجميع يبكون فيه الرجولةوحماثة الخلق ويسالون له الرحمة ولاله ولذويه الصبر

مركز شرطة كفر الزيات
مامور المركز والضباط والعاملون والجنود ينعونبمزيد الحزن والاسىالمرحوم
السيد/ عبد الرحمن توفيق
عضو اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

منظمة الشباب الاشتراكى
وقد المها وفاة عضو اللجنة المركزية المرحوم الاستاذ
عبد الرحمن توفيق
لن ننسى سعيه ونضاله

كفر الزيات الثانوية بنين
اسرة المدرسة واتحاد الطلاب ووحدة الاتحاد الاشتراكى بها تنعى المرحوم الاستاذ عبد الرحمن توفيق
والد الطالبة صفية عبد الرحمن للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لجنة الثقافة والفكر والاعلام بمركز كفر الزيات تنعى بالحزن والاسى الاخ المناضل والرفيق المخلص
المرحوم عبد الرحمن توفيق

وحدتا الاتحاد الاشتراكى العربى بمصانع شركة الملح والصودا بكفر الزيات تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل
الاستاذ عبد الرحمن توفيق
سائلين المولى ان يسكنه جناته

وحدة الاتحاد الاشتراكى بالسكة الحديد بكفر الزيات تبكى الفقيد الراحل
الاستاذ عبد الرحمن توفيق

ابن درويش يبكى فى الزميل الراحل مروءته وشهامته واخلاقه الطيبة

اعلانات مبوبة
باستعمال تليفون ٤٦٤٦٠

طلب وظائف

★ صيدلى خبرة ست سنوات يطلب عملا بطنطا او ضواحيها اكتب بالشروط والمرتب ٢٨٦٧٨ اهرام الجلاء

وظائف خالية

★ مطلوبصيدلى شريكفى الارباح يصل مرتبه ٧٠ ج ت ٥٥٨٦٣

★ مطلوب موظف للخزينة وعمال سندوتش وعصير حسنو المظهر مدربين لكافتيريا وبار بلاك كات ٥ شارع عماد الدين

★ خريجو تجارة يجيدون الانجليزية والحسابات وسكرتيرة تجيد الانجليزية والالة الكاتبة بنوعيها ص.ب ٤٦٣ القاهرة

شركة
الدلتا للغزل والنسيج بطنطا
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

اعلان رقم ١ لسنة ١٩٧٠ افراد

تعلن الشركة عن حاجتها لشغل الوظيفة التالية عن طريق النقل او التعيين طبقاللقرار الجمهورى ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ والقرارات المكملة والمعدلة له

عدد ١ طبيب بالفئة السابعة

ويشترط :

١ — أن يكون حاصلا على بكالوريوس الطب والجراحة حديث التخرج

٢ — أن يكون أدى الخدمة العسكرية الى معاف منها

تقدم الطلبات بالبريد المسجلباسم المدير الادارى للشركة ٦ شارع الجلاء بطنطا فى ميعاد غايته ١٧ يناير ١٩٧٠ ولن يلتفت الىالطلبات السابق تقديمها للشركة أو التىترد بعد الميعاد

جامعة عين شمس
كلية الهندسة

تعلن كلية الهندسة بجامعة عين شمس عن حاجتها الى شغل وظيفة استاذ مساعد [بدل معار] لمادة التصميم المعمارى بقسم العمارةبها ويشترط فين يتقدم لشغل هذه الوظيفة ان يكون مستوفيا للشروط الواردة بالقانون رقم ١٨٤ لسنة ١٩٥٨ فى شأن تنظيم الجامعات بالجمهورية العربية المتحدة والقوانين المعدلة له

وتقدم الطلبات باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد كلية الهندسة بالعباسية بالقاهرة فى موعد غايته اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان

وعلى الموظفين الراغبين فىالتقدم لشغل هذه الوظيفة ان يتقدموا بطلباتهم عن طريق مصالحهممشفوعة بموافقة صريحة منها

ولن ينظر فى الطلبات التى ترد قبل او بعد الميعاد المحدد للاعلان
٧٩٧٦

شركة القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية

تعلن انها فى حاجة الى الوظائف الاتية —

اخصائى انتاج مساعد فئة ٧ بكالوريوس صيدلة دفعة ١٩٦٩
اخصائى ابحاث مساعد فئة ٧ بكالوريوس صيدلة دفعة ١٩٦٩

● وتقدم الطلبات باليد على عرضحال دمغة فئة ١٠٠ مليم الى مقر الادارة ٤٦ مكرر شارع القصر العينى باسم السيد الدكتور رئيس مجلس الادارة الى « قسم شئون العاملين » مبينا بها درجة التخرج والمعاملة العسكرية فى موعد غايته يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٠/١/١٤

● وسيعقد امتحان شخصى للسادة المتقدمين يوم الخميس الموافق ٧٠/١/١٥ الساعة الخامسة ٥ مساء بمقر الادارة

وظائف خالية

★ مطلوب صيدلى مدير أوصيدلية بطنطا خابر تليفون ٤٩٦٢

REQUIRED BY DELEGATE OF BIG FOREIGN COMPANY: Young experienced commercial man of Egyptian Nationality, knowledge of English essential, German preferable. Please apply with qualifications and record of previous experience to P.O.Box 775 Cairo.

شركة النيل العامة لاصلاح السيارات
احدىشركات المؤسسة المصرية العامة للنقل الداخلى

تعلن عن حاجتها الى شغل وظيفة مهندس من الفئة السادسة بالشروط الاتية : —

١ — ان يكون من خريجى الجامعات او المعاهد العليا قسم هندسة السيارات او الانتاج .

٢ — ان يكون قد امضى مدة خبرة قدرها ثلاثسنوات على الاقل ويفضل منله خبرة فى انشاءهياكل السيارات والاتوبيسات .

٣ — ان يكون قد ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها نهائيا

٤ — الا يكون مكلفا .

٥ — تقدم الطلبات بالبريد المسجل باسم السيد / المهندس رئيسمجلس ادارة شركة النيل العامة لاصلاح السيارات — شارع مصنع الطرابيش بالعباسية الشرقية فى موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخه ، ولن يلتفتالى الطلبات التى ترد قبل او بعد هذا الميعاد .

● مع العلم بان التعيين سيتموفقا للقرار الجمهورى رقم ١٩٦٦/٣٣٠٩ والقرارات المعدلة والمكملة له .

مدارس ومدرسون

★ بأحدث الطرق دروس ثانوية عامة للشرقيين جغرافيا تاريخ فلسفة ت ٨٤٨٦٩٢

مطلوب شراء

مؤسسة سامى تشترى تليفزيونات مستوردةومحلية بأحسن الاسعار ت ٨١٨٥١٠

نشترى فورا ونقدا
شركة صلاح الدين بميدان السيدة تليفزيون ١٤ — ١٦ — ١٩ وثلاجات وبوتاجازات وسخانات وماكينات خياطة وخلافه
٩٠٠٣١٦ — ٢١٠١٦

اليمزارعىالنباتات الطبيةوالعطرية مستعدون لشراء انتاجكم من البابونج والنعناع والكركديه وبذور الكرفس ..الخ . بأحسن الاسعار لهذا الموسم .
اتصلوا بمكتب ن. اسحق ابراهيم للتصدير ٨ شارع الفلكى — تليفون ٢٧١٧٩ الاسكندرية

الشركة المصرية لصناعة الاخشاب
تعلن عن حاجتها الى كمية ٨٠طن دقيق مواريه ، ويمكن الاتصال بالادارة التجارية ٥ شارع الشريفين بالقاهرة تليفون ٨-٧٧١ لعرض الكمية المطلوبة توطئة لشرائهافى حالة مناسبتها .

★ مطلوب لمحل بقالة ثلاجةعرض متوسطة الحجم الاتصال تليفون ٨٢٧٣٨٨

★ مطلوب قطعة ارض حوالى ٣٠٠ متر بمنطقة راقية بالدقى ت ٩٣١٣٤٧

★ نشترى ثلاجة . تليفزيون . بوتاجاز .سخان م. تريكو ٨٨٨ ، م. خياطة ت ٥٨٦٣٠

★ نشترىثلاجاتايديال وكلفينيتور ونصر . وتليفزيون . وافران وسخانات ت ٩٠٣٠٦٢ و ت٥٠٣٢٩

اجهزة الكترونية وكهربائية

فينوس للتليفزيون ٧٧٧٥٠ اصلاح سريعبالضمان بالمنزل والمركز

الشركة الفنية للتليفزيون الكشف مجانا والاصلاح بالمنزل ت ٩٤٥٩١٤

★ اتصل ت٥٤٣٥٨ بصلاح مهندس مختص فورا لاصلاح التليفزيون ، الثلاجة ، الغسالة

★ المركز الفنى بميدان التحرير ت ٣٢٩٢١ لاصلاح التليفزيون ، الريكوردر بالمنزل والمركز

خدمات فنية

رمسيس للتليفزيون ٩١٠٦١٣ اصلاح التليفزيون بالمنزل كشف مجانا ضمان الاصلاح

اصلاح وصيانة

دار الصيانة ت ٩٠٩٢٧٥ اخصائيون لاصلاح الثلاجة الغسالة البوتاجاز

★ اتصل ت ٥٤٨٨٥ لاصلاح وتجديد الثلاجة ، الغسالة ، السخان ، البوتاجاز بالضمانسنة

★ اتصلوا ت ٤٠١١٥ — لاصلاح اجهزة : التليفزيون . التكييف . الثلاجة .الغسالة . السخان . البوتاجاز

صيانة التليفزيون
والراديو والترانزستور والاجهزة الالكترونية
بشركة صلاح الدين
بميدانالسيدة ت٩٠٠٣١٦ و٢١٠١٦
استعداد تام للاصلاح بالمنازل والمراكز اشراف فنيين متخصصين وقطع الغيار متوفرة

خدمات عامة

لنقل الاثاث والموبيليا وجميع الادوات المنزلية والالات الدقيقة — اتصلوا بشركة الموبيليات الفنية (عرفه) ٧١ شارع شبرا تليفون ٩٤٥٤٤٧ و ٧٤٠٦٧

ساعات

جوفيال . فيالوكس . تل بالتقسيط بمؤسسة بغداد
١٩ [١] ميدان العتبة ت٩٢١١١٢

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتكالقديمة باخرى جديدة بمصنع كاليسو ٧اشمعروف ت ٤٠٨٧١

طلب وكلاء

مطلوب وكلاء وموزعون بالمحافظات لشفرات حلاقة
تيجر . الخيال . الطياره . ركس الحصان . للشروط الاتصال بمصنع العزيمة للشفرات ١٤ شارعقنطرة غمرة السكاكينى ت ٨٢٦٥٩٦

مزادات

اليوم العاشرة صباحا
بيع هلم بالمزاد العلنى
٤٠ شارع شريف ناصية عدلى
محتويات شقة كاملة استيلمودرن وادوات منزلية ومجموعة سجاد فاخرة
الخبير السيد ابو احمد

مزايدات

أثاثات شقة بالمزاد
اليوم الجمعة — ١١ صباحا
١٠ ش محمود عزمى بالزمالك
الخبير انطون غطاس
سجل : ١ صالة ٢٧ ت ٨١٣٩٢٦

اليوم العاشرة صباحا والرابعة مساء
المزادالعظيم .. بالعجوزة
٨٦ شارع الشهيد عبدالمنعم رياض للوصول شارع الفالوجا الكائن بين مستشفى العجوزة وعمارة السعوديين
الخبير المثمن : صبحى جاد

بيع ... بالمزاد
اليوم ١٠ صباحا ، ٥ مساء
٢٠ ش دار الشفاء بجاردن سيتى
محتويات فيلا دورين
اثاثات — تحف — سجاد
الخبير فاروق عبد العزيز
ت : ٤٦٣٦٤ — ٧٥٨٦٠

★ يشهر الاستاذ عزمى رزق الله الخبير المثمن بيع مايتان اردبفول مكور بمكابس برهيم بطوف تنفيذا للامر ١٩٦٩/٢٥٧ بيوع ضدمحمد يوسف حسن لصالح بنك مصر العاشرة صباح الاثنين ٧٠/١/١٢ بمؤسسة المكابس ببرهيم . والاستعلامات ٧ شارع ٢٦ يوليو القاهرة ت ٩١٥٨٤١

محافظة القاهرة
الادارة العامة للمصروفات
تعلن عن اجراء مزايدة عامة علنية فى تمام الساعة العاشرة منصباح يوم الخميس الموافق ١٩٧٠/١/٢٢ عن بيع المنقولات الموجودة بكازينو الشجرة بحديقة الازبكية وهى عبارة عن كراسى وشماسى وثلاجات وترابيزات وافران وخلافه والتامين المؤقت المطلوب خمسون جنيها فعلى من يرغب الدخول فى المزايدة الحضور فى الزمان والمكان المحددين
٧٩٦٥

الهيئة العامة للاصلاح الزراعى
تعلن الهيئة العامة للاصلاح الزراعى عن اجراء مزاد لتاجير مزرعة عصفور الجنة بابى الغيط فيمساحة فدان وربع لمدة سنتين وسوف تعقد جلسة المزاد فى تمام الساعةالثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٧٠/١/٢٤ لمكتب السيد / مدير عام الشئون البستانية بمقر الهيئة بمبنى مجمع الاصلاح الزراعىبالدقى وتطلب الشروط والمواصفات مجانا من ادارة العقود والمشتريات بالهيئة بشرط تقديم طلب على ورقة دمغة ويضاف الى ذلك مائة مليم نظير ارسال الشروط بالبريد

القطاع الجنوبى لمديرية التحرير
يعلن القطاع عن تاجير مخبزافرنكى بقرية صلاح الدين وقد تحدد لذلك جلسة مزاد علنى ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٧٠/١/٢٥ بادارة المشتريات بمبنى المجمع على ان يتم سدادمبلغ ٢٠ جنيها تامين قول يستكمل الى تامين شهرى من الايجار الراسى به المزادويمكن المعاينة بالاتصال بالسيد/ مدير الاسكان بالقطاع .
محطة الوصول . مديرية التحرير . قطار القاشى
او بالاوتوبيس من ميدان رمسيس

مؤسسة استغلال وتنمية الاراضى المستصلحة
مزايدة عامة
بين القطاع العام والخاص
يعلن قطاع وسط الدلتا بالحامول برارى عن مزايدة عامة بمظاريف مغلقة لبيع عشرة آلاف طن قش أرز سايب بمزارع القطاع بجلسة الثلاثاء ١٣ يناير ١٩٧٠ الساعة ١٢ ظهرا ويدفع تأمين ١٪ يستكمل الى ٢٠٪عند رسوالعطاء وتشترى الشروط والمواصفات من القطاع مقابل خمسمائة مليم

بيع خشب بالمزاد شركة النصر للتليفزيون
جلسة الثلاثاء ١٣ يناير ١١صباحا
٢٠٠٠صندوق خشباطوال
والواح سليمة بحالة جديدة تخانات من ٥را الى ٢ سم وعرض من ١٠ الى ٢٥ سم
المعاينة والبيع بالمصانع بدارالسلام
المؤسسةالمصرية للتوكيلات التجارية
الخبير محمد ابو شقة ت ٥٤٢١٦
خبير المؤسسة عزت مصطفى

بالزيتون الاحد ١١ يناير ١٠صباحا
بيع بالمزاد العلنى
شقة كاملة للسيدة / راوية ابوزيد ٢١ ش نصوح بجوار كنيسةالعذراء نوم رائعة وسفرة فاخرة وصالون ذهب فرنساوى واطقم صينىفضية سجاد ونجف وتابلوهات وملابس وخلافه ومطبخ كامل وثلاجةفريجدير وبوتاجاز
المعاينة السبت طول اليوم
المؤسسةالمصريةللتوكيلات ت٥٤٢١٦
الخبير / عزت مصطفى

شركة مصر للحرير الصناعى كفر الدوار
تعلن الشركة عن طرح مزاد بالمظاريف المغلقةرقم ١٩٧٠/٦٩/٦ لبيع عوادم الخيوط النايلون المطاطة المختلفة الانواع والالوان وذلك طبقا لشروط البيع بالمزاد الموجودة بالادارة التجارية بالشركة ويمكن معاينتها خلال مواعيد العمل الرسمية وتتقدم العطاءات لادارة الشركة داخل مظاريف مغلقةمبينا عليها من الخارج رقم المزاد وذلك فى موعد اقصاه ظهر يوم ١٩٧٠/١/١٨ ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بالتأمين الابتدائى وقدره ١٠٪ من قيمة العطاء

للتنازل

★ شقة لمهاجر ٤ حجرات وصالة باركيه بمصرالجديدةايجار ١/٢ ١٠ج ت ٨٦٢٤٠٠

عطاءات ومناقصات

طالب سيارة أوتوبيس
نادى العاملين
بشركة النصر للغزل والنسيج الرفيع بدمياط والمنصورة
مصانع دمياط
يرغب فى شراء سيارة أوتوبيس جديدة أو مستعملة بحالة جيدة . وتقدم العروضشاملة ماركةالسيارة والموديل وسنةالصنع وعددكراسى الركاب وحالة الموتور والكاوتش.. الخ باسم السيدرئيس مجلسادارة الشركة — [٣ شارع سعدزغلول بدمياط] فى موعد اقصاه ١٩٧٠/١/١٧ ويكتب على المظروف « عطاء سيارة أوتوبيس » .

تفتيش رى البحيرة
بدمنهور
تقبل العطاءات بتفتيش رى البحيرة بدمنهور لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا يوم ١٩٧٠/١/٢٤ عن عملية انشاء كوبرى خرسانة مسلحة على خوازيق بريمه على مصرف جبارس الغربى كيلو ١٠٠٠٠ر١٠ بمركز دمنهور ويمكن الحصول على الشروط مقابل مبلغ ٧٥٠ مليما يضاف اليه مبلغ ٣٠٠ مليماجرة البريد وتقدم الطلبات على عرضحال تمغة فئة مائة مليم . ولا يلتفت الى العطاءالغير مصحوب بتامين مؤقت كاملقدره ١٪ [واحد فى المائة] يزاد الى ٥٪ خمسة فى المائة] كتامين نهائى عند رسو العطاء ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة باية اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكونللمصلحةالحق فىاستبعاده وعدم الالتفات اليه — ٧٩٦١

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة شربين
يعلن عن اجراء مزاد علنى لهدم وبيع انقاض مسجد محمد شمس الدين الشربينى بشربين دقهلية والبالغ مساحته الف متر مربعظهر ١٩٧٠/١/٢٦ بديوان المجلس تسحب الشروط من خزينة المجلس مقابل مبلغ جنيه بعد المعاينة

شركة النيل العامة للكبارى
تعلن شركة النيل العامة للكبارى عن مناقصة توريد الفى متر مكعب كسر حجر احمر لعملية جراجات شمال القاهرة وتسحب الشروط والمواصفات من الادارة الفنية ٣ شارع منشأة الكتبة طلعت حرب بالقاهرة وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ٧٠/١/١٤ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف .

مجلس مدينة البدرشين
يطرح مجلس مدينة البدرشين فى المناقصة العامة بين مقاولىالقطاعين العام والخاص عن عملية انشاءدور علوى بمجلس المدينة .
وقد تحدد جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٧٠/١/١٩ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر مجلس المدينة بالبدرشين . ويمكن الحصول على الشروط والمواصفاتمن ديوانالمجلس فى اوقات العمل الرسمية وذلكعلى عرضحال تمغة فئة ١٠٠ مليم نظير دفع الرسم المقرر وقدره خمسة جنيهات على ان يصحب كل عطاء تامين مؤقت قدره ٢٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع ولا يقبل اى اقرار لمقدم العطاء بخصم التامين الابتدائى من مستحقاته وعلى مقدم العطاء ان يكون مقيدا بسجل مقاولى القطاع الخاص التابع لمؤسسة التشييد والبناء . ولا يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بهذهالبيانات وللمجلس الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب — ٧٩٧٨

محافظة قنا
مديرية الاسكان والمرافق
اعلان للقطاعين العام والخاص
تقبل مديرية الاسكان والمرافق بقنا عطاءات عن عملية توريد وتركيب مواسير اسبستوس لازدواج شبكة مواسير مياه مدينة الاقصر وقد تحدد يومالثلاثاء الموافق ٧٠/١/٢٧ ظهرا لفتح صندوق العطاءات بمقر المديرية بقنا ويمكن الحصول على هذه المستندات من مخازن المديرية نظير دفعمبلغ ٣ ج [ثلاثةجنيهات] بخلاف ٢٥٠ مليما [مائتانوخمسون مليما] أجرة البريد ويقدم الطلب على عرضحال دمغة فئة ١٠٠ مليم وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء لايلتفت اليه والتأمين النهائى بواقع ٥٪ من قيمة العطاء المعتمد .
ويجوز صرف دفعة مقدمه بواقع٢٠٪ نظير تقديم خطاب ضمان من احد البنوك المعتمدة يخصم من المقاول بواقع ٢٠٪ من كل دفعة تصرف اليه وعلى مقاولى القطاع الخاص تقديم شهادة قيدهم بسجل المقاولين وعلى ان لاتكون مسندة اليهماعمالتتجاوز مائة الف جنيه فى سنة مالية واحدة — ٧٩٥٧

وزارة الرى
تفتيش رى كفر الشيخ بطنطا
تقبل العطاءات بمكتب تفتيش رى كفر الشيخ بطنطا لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا من العمليتين الاتيتين : —
١ — جلسة يوم الاربعاء الموافق ٢٥ فبراير سنة ١٩٧٠ عن عملية تحويل مصرف خليج ابو خشبه الخصوصى الذى يصب بمصرف ابو خشبه القديم القبلى كيلو ٣٠ر١ بمركز كفرالشيخ الى مصرف عمومى عام ١٩٧٠/١٩٦٩
٢ — جلسة يوم الخميس الموافق٢٦ فبراير سنة ١٩٧٠ عن عملية انشاء سكنللسيد / المهندس وكيل تفتيش رى كفر الشيخ . رصف الطرق الداخلية بمكتب التفتيش وملحقاته بالبلاطات الخرسانية عام ١٩٧٠/٦٩
ويمكن الحصول على عطاء كل عملية على حدة بتقديم طلب علىورقة تمغة من فئة المائة مليم ودفع مبلغ ٧٥٠ مليمبخلاف ٣٠٠ مليم اجرة البريد — ويمكن الاطلاع على الرسومات بمقر التفتيش المذكور بطنطا فى اوقات العمل الرسمية علىان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره واحد فى المائة من قيمة العطاء على ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة بايةشروط او قيود وغير مرتبطةباى اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه . — ٧٩٨٠

عطاءات ومناقصات

وزارة الرى
مصلحة الميكانيكا والكهرباء
تقبل العطاءات بمكتب السيد وكيل الوزارة لمصلحة الميكانيكا والكهرباء لغاية الساعة الثانية عشر من ظهر يوم ١٩٧٠/٢/٩ عن عملية / تغذية محطة طلمبات البدرمان بالتيار الكهربائى من محطة محولات ملوى ويمكن الحصول على الشروط مقابل ٣ جنيه يضاف اليه مبلغ ١٥٠ مليما اجرة بريد وتقدم الطلبات على ورقة تمغة من فئة المائة مليم .
يجب على مقدمى العطاءات مراعاة ان يتم الارتباطات والتعاقد فى شان عمليات النقل البحرى عنطريق اللجنة العامة لشئون النقل البحرى او ان يحصلوا على موافقتها على عدم الارتباط بالنقل عن طريقها .

مؤسسة دار الهلال
مناقصة بين مقاولى القطاع العام والقطاع الخاص
تعلن مؤسسة دار الهلال اعادة طرح عملية انشاء مخازنها بشارع السواح بالاميرية فىمناقصة عامة، ويمكن سحب المستنداتمن مبنى المؤسسة ١٦ شارع محمد عز العرب وذلكنظير مبلغ عشرة جنيهات .
وآخر موعدلتلقى العطاءات هو ظهر يومالاثنين الموافق ١٩٧٠/١/٢٦ وللمؤسسة الحق فى قبول أو رفض اى عطاءدون ابداءالاسباب

وزارة الرى
تفتيش مشروعات الصرف المغطى لوسط الدلتا — طنطا
اعلان مناقصة
لمقاولى القطاعين العام والخاص
تقبل العطاءات بمكتب التفتيش بطنطا لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٧٠/١/١٧ عن العمليات الاتية
١ — عملية انشاء شبكة المصارف المغطاة بمنطقة مصطاى مركزقويسنا
٢ — عملية انشاء شبكة المصارف المغطاة بمنطقة ابنهس مركز قويسنا
ويمكن الحصول على قائمة الشروط والمواصفات الخاصة بكل عملية على حدة بتقديم طلب على ورقة تمغة فئة المائة مليمنظير دفع مبلغخمسة جنيهات ثمن العطاء الواحد بخلاف اجرة البريد .
ويشترط بالنسبة لمقاولى القطاع الخاص بضرورة ارفاق تامينابتدائى بواقع ١٪ [واحد فى المائة] من مجموع العطاء ويمكن الاطلاع على الرسومات الخاصة بالعمليتين المذكورتين بمكتب التفتيش بطنطا فى اوقات العمل الرسمية — ٧٩٤٥

شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية بالسويس
مصنع طلخا
تعلن الشركة عن طرح مناقصة بين مقاولى القطاع العام والقطاع الخاص عن العمليات الاتية :
١ — انشاء الجسر الترابى لخط السكة الحديد الداخلىلموقع المصانع بطلخا عملية رقم ٧٠/١ وحدد لها آخر ميعاد للتقديم وفتح المظاريف الساعة ١٢ من ظهر يوم الاحد ٢٥ يناير سنة ١٩٧٠ .
٢ — انشاء طرق من المكدامالمائى ومنطقة تشوين المعدات بموقع المصانع بطلخا وحدد لها آخر ميعاد للتقديم وفتح المظاريف الساعة ١٢ من ظهر يوم الثلاثاء ١٩٧٠/١/٢٧ . عملية رقم ٧٠/٢
يمكن الحصول على نسخة من الرسومات والشروطالعامة والفنية من الادارة المالية بمقر الشركة ٣٦ أ شارع شريف [عمارة الايموبيليا] القاهرة نظير مبلغ عشرون جنيها لكل نسخة عن كل عملية بمفردها .
ويجب أن يرفق بالعطاء التأمين المؤقت المطلوبوقدره ١٪ [واحد فى المائة] من قيمة العطاء المقدم وكل عطاء غير مصحوب بهذا التأمين سيصير استبعاده والشركة ليست ملزمة بقبول اقل العطاءات

مؤسسة روز اليوسف
٨٩ « أ » شارع القصر العينى
تعلن عن عملية تعديلات بالدور الارضى بمبنى المؤسسة فعلى من يرغب من مقاولى القطاع العام والخاص التقدم لسحب الشروط والمواصفات والرسومات لهذه العملية اعتبارا من يوم السبت١٠ يناير ١٩٧٠ نظير مبلغ جنيه واحد من مكتب ادارة الشئون القانونية والافراد وقد تحدد يوم السبت ١٩٧٠/١/١٧ الساعة الثانيةعشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف الخاصة بهذا العطاء

مرفق سكك حديد وجه بحرى بالمنصورة
يعلن عن فتح مظاريف المناقصة رقم ١ لسنة ١٩٧٠ وذلك بمقر ادارة المرفق بالمنصورة الساعة١٢ من ظهر يوم الاربعاء الموافق ٢١ يناير ١٩٧٠ الخاصة بعطاءات لتوريد عشرة آلاف فلنكة خشب مستعملة حسب المقاسات الاتية — الطول مابين ١٥٠ — ١٨٠سنتيمتر العرض مابين ١٨ — ٢٠ سنتيمتر السمك ١٢ سنتيمترا
ويكتب على الظرف مناقصة رقم ١ لسنة ١٩٧٠

اعلانات مختارة
باستعمال تليفون ٤٦٤٦٠

آلات طبية

بمناسبة عام ١٩٧٠ خصم للعيادات الكاملة
دينكو للآلات الطبية
١٢ ش يوسف الجندى باب اللوق ت ٢٢٤١١

ملابس جاهزة

شركة فيلبس جرجس
للملابس المستوردة جديدوكالجديدة بأول دور جوار بنزينمصر «شل» شارع٢٦ يوليوبالزمالك ت ٨١٢٣٥٥
بالطو فخمة رجالى وحريمى وكوفيات . وبيرلون . وجاكتات . وبنطلونات . وجونلات . وشيلان حريمى « الكلمستورد» واسعارنا زهيدة .
من ١٠ — ٢ ظهرا و ٥ — ٣٠ر٨ مساء

انشاءات معمارية

لبناء عمارتك او فيلتك
مكتب كامل المنزى للعمارات والإنشاءات
ميدان صلاح الدين بمصر الجديدة ت ٨٧٠٤٦٢

عطاءات ومناقصات

شركة الشرق للتأمين
مناقصة عامة
تطرح شركه الشرق للتأمين فى مناقصة عامة عملية توريد وتركيب غلاية جديدة بالعقار رقم ١٤شارع الجزيرة بالزمالك بالقاهرة وذلك حسب الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من مقر ادارة العقارات ٣٢ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة مقابل جنيهينللنسخة الواحدة ويقدم العطاءداخل مظروف مغلق ومختوم بالشمع الاحمر باسم السيد مديرادارة العقاراتبالعنوان المشار اليه اعلاه .
وقد تحددت الساعة ١٢ ظهريوم الاربعاء ١٩٧٠/١/٢١ آخر موعد لقبول العطاءات وفتح المظاريف فى جلسة علنية بمقر ادارة العقارات
وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

اوقفى غزو البرد الشتاء
لوتا بالتقسيط ومنتشرة بالمنزل
مدفئة ومنعشة ، تمنحك الراحة والوقاية من برد الشتاء — تغنى عن التدخين
توزيع : ف. كحيل
القاهرة ت ٥١٧٤٠ ، الاسكندرية ت ٢٨١٥٤

معاهد رقص

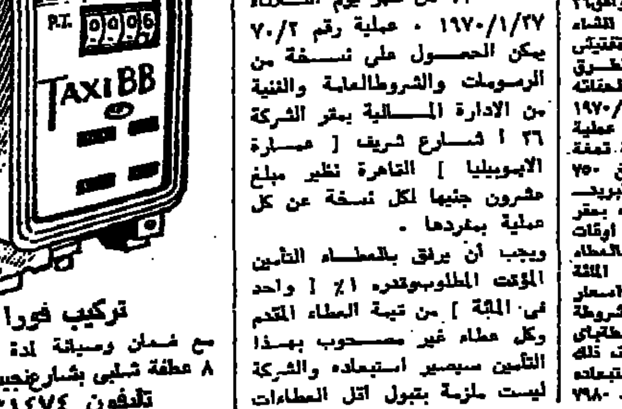
١٢ ساعة تتعلمون ٤ رقصات غربية حديثة
بمعهد روبير للرقص
ROBERT DANCING INSTITUTE
القاهرة ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣٠٤

تصوير

ستوديو أيمن
بميدان الجيزة
٦ صور للشهادات ٦×٩ وكارت = ٢٥ قرشا

عدادات تاكسى

مصنع فوش للعدادات B.B.
قطع غيار جميع انواع العدادات العالمية





تركيب فورا
مع ضمان وصيانة لمدة ستةشهور
٨ عطفة شلبى بشارع نجيب الريحانى
تليفون ٩٣١٤٧٤

ذكرى خالدة

تحيى اسرة المغفور له الحاج

ابو العلا مجيسين

عضو مجلس النواب سابقا ذكراه السابعة والذكرى الرابعة للمغفور لها السيدة حرمه ٩ يناير بتلاوة آى الذكر الحكيم بسراياه باللاهون

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم مختار نور

تحييها اسرته السبت ١٠ يناير بمنزله ٩٢ ش السيد الميرغنى بمصر الجديدة

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الشيخ

عبد العزيز صميده

تحييها الاسرة غدا السبت بعزبتهم بفانوس

الذكرى السنوية الثالثة

للمرحوم دانيال ابراهيم

المدير المساعد ببنك مصر سابقا تحييها اسرته باقامة قداس على روحه الطاهرة التاسعة صباح غد السبت بكنيسة العذراء بمسرة بشبرا

ممثلون لاتحاد الطلاب في لجان تعديل المناهج

حضر الدكتور محمد حافظ غانم وزير التربية والتعليم امس حفل تنصيب اتحاد طلاب المدارس الثانوية في محافظة الجيزة وقد تحدث الى الطلاب عن دور الاتحادات في خدمة المجتمع المحيط بالمدرسة .

واشار الى ان الوزارة ستختار بعض اعضاء اتحادات الطلاب لحضور اجتماعات تطوير المناهج في المراحل التعليمية المختلفة وان الخطة وضعت على اساس تدعيم معامل المدارس الثانوية وتحويل ورش المدارس الفنية الى ورش للانتاج لخدمة المستهلك والاسهام في توفير السلع باسعار التكلفة . وحضر الحفل وكلاء الوزارة وعبد الحميد بدر مدير عام التعليم بالجيزة وكبار العاملين في مديرية التعليم بالمحافظة .

المشاكل الفردية للعاملين لا ينظرها جهاز التنظيم والادارة

طلب الجهاز المركزى للتنظيم والادارة الى الوزارات والمؤسسات عدم الاتصال به لاخذ الرأى في اية مشكلات فردية تتعلق بالعاملين في الوزارات والمؤسسات

وقد قرر المهندس حلمى السعيد رئيس الجهاز أن تنحصر المسائل التى يبدى الجهاز رأيه فيها ـ للوزارات والمؤسسات في المشكلات العامة التى تنشأ من تطبيق القوانين واللوائح المتعلقة بشئون العاملين .

كما يبدى الجهاز رأيه فيما تقترحه جهة الادارة من تطوير نظم العمل ولوائحه التى ترى هذه الجهات انها معوقة لسير العمل والانتاج ليقوم الجهاز بدراستها والمعاونة في ايجاد الحلول المناسبة لها في ضوء الاختصاصات المخولة له .

تشريع للقومسيونات تدرسه لجنة الصحة بمجلس الامة

تدرس لجنة الشئون الصحية بمجلس الامة نظم القومسيونات الطبية لتلافى ما فيها من ثغرات ولوضع تشريع موحد لكل انظمة القومسيونات يطبق على كل العاملين في الجمهورية .

وقد اتفق الدكتور حسن خليفة رئيس اللجنة مع الدكتور عبده سلام وزير الصحة على ان تتعاون الوزارة مع اللجنة في هذه الدراسة لوضع تشريع يسد كل الثغرات .

مؤتمر للجمعيات الدينية يعقد بالاتحاد الاشتراكى

بدأ مكتب الشئون الدينية باللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى في الاعداد لعقد مؤتمر عام للجمعيات الدينية لمناقشة دور الجمعيات الدينية في معركة الشعب العربى ضد الصهيونية والاستعمار ، ودور اجهزة الاعلام في قضايا التنمية الانسانية والاخلاقية ، والمناهج الدينية في المدارس من الحضانة الى الجامعة

ويشترك في المؤتمر الذى ينتظر ان يعقد في الشهر القادم الدكتور محمد الفحام شيخ الازهر وعبد العزيز كامل وزير الاوقاف ومحمد فايق وزير الارشاد وعبد الوهاب البرلسى وزير التعليم العالى وحافظ غانم وزير التربية والتعليم ومديرو الجامعات .

الشركات الاستهلاكية صرف ارباح العاملين فيها

تقرر صرف الارباح للعاملين بشركات المؤسسة الاستهلاكية عن السنة المالية المنتهية في يونيو ١٩٦٩ ، كما تقرر صرف علاواتهم عن سنة ١٩٧٠

اصدر هذا القرار السيد محمد مرزبان وزير التموين في الاجتماع الذى عقدته الجمعيات العمومية لهذه الشركات وحضرها الدكتور عبد القادر الجمال رئيس المؤسسة حيث تم اعتماد بعض ميزانيات هذه الشركات .

تضاعف استهلاك اللحوم خلال الشهور الثلاثة الماضية

زاد استهلاك اللحوم خلال الشهور الثلاثة الماضية بالنسبة لمبيعات القطاع العام بنحو ٩١ في المائة عما كان عليه في نفس الفترة من العام الماضى .

وكانت وزارة التموين قد قامت بدراسة عاجلة حول نسبة استهلاك الجمهور للحوم الحية خلال الشهور الثلاثة الماضية ، واتضح من هذه الدراسة ان متوسط مبيعات القطاع العام خلال هذه الشهور قد وصل الى ٤٥٩ الف طن وكانت هذه المبيعات خلال نفس الشهور من العام الماضى ٢٤٠ الف طن اى ان الاستهلاك تضاعف بنحو مرتين .

وبالنسبة للدواجن فقد زاد الاستهلاك بنحو ٢٦ في المائة حتى بلغ متوسطها ٣٥٢ طنا في حين انها كانت في العام الماضى ٢٧٨ طنا .

طبع بمطابع (الاهرام) بالجلاء

نابر درويش بالزيوت والصابون ونادر بصيدلة القاهرة وفتحى درويش بالمرلق وحرمه والدكتور عبد الغنى درويش بهندسة الازهر وحرمه الدكتورة نسرين والمهندس عبد الرحمن ونابغة درويش بقطاع ابيس وناجدة درويش بمحافظة القاهرة بولسون شقيقتهم حرم المرحوم الاستاذ محمد البيلى يوسف ـ بالتجارة الثانوية بالحلمية ويشكرون كل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او البرق

ينعى محمود درويش مدير التعليم المساعد سابقا وحرمه زوج كريمتهما الاستاذ محمد البيلى يوسف ـ بالتجارة الثانوية بالحلمية ويشكرون كل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او البرق

ذكرى الاربعين

ندعو اسرة طيبة الذكر المرحومة

افلين عومان

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين الساعة التاسعة صباح الاحد ١١ يناير بالبطركخانة المارونية بشبرا اول شارع احمد حلمى .

والدتنا الحبيبة افلين

لمثل القديسين ودعناك وعلى رجاء القيامة سنلقاك ودمعة وفاء ومحبة نسكبها بذكراك التى لن تمحوها الايام بامثال التضحية وانكار الذات ستظلين حية في قلوبنا حتى اللقاء

اولادك ـ نصيف ولوريس وملفيا

احيت امس اسرة المرحوم

مصطفى على فايق

التاجر باسكندرية ذكرى الاربعين وهى تشكر كل المتفضلين بمواساتها داعين الله ان يجنبهم كل مكروه

جناز الاربعين

تقيم اسرة المرحوم

البير اسكندر سابا

قداس وجناز الاربعين عن روح فقيدها العزيز الساعة العاشرة صباح الاحد ١١ الجارى بكنيسة رؤساء الملائكة ٣٢ شارع الظاهر القاهرة

ذكرى الاربعين لفقيد الشباب

محمود جميل خفاجى

بقلوب راضية بقضاء الله تحييها الاسرة اليوم بالمنزل ٤٥ شارع طنطا بالعجوزة صباحا للسيدات ومساء للرجال

بقلوب مؤمنة تحيى عائلة المرحوم

محمد كاظم شكر الله

ذكرى الاربعين

شيعت امس جنازة المرحوم

محمود مصطفى السيد

الاديب والصحفى بالشئون العامة للقوات المسلحة سابقا نجل المرحوم مصطفى السيد عيسى مدير كلية غردون السودان وشقيق اللواء عبد الحميد لطفى المدير التجارى بشركة السيدات الكهربائية ومحمد مصطفى المدير التجارى للشركة العامة لتجارة السلع الاستهلاكية واحمد شيخ بلدة كمشيش وحرم المرحوم المهندس شعبان الوحش وحرم محمد الكاشف المفتش بمنطقة الجيزة التعليمية وابن عم وعمة المهندس الزراعى احمد مجيد بالادارة العامة للاراضى الزراعية واخوته ومحمد عزت عيسى ناظر المساعى بشبين الكوم واخوته والمقدم كمال عيسى مديرية امن القاهرة واخوته واحمد ابو ماضى بمنطقة المنوفية التعليمية واخوته والدكتور صلاح السيسى حكيمباشى مستشفى الرمد ببنيسى واخوته وعم النقيب مصطفى لطفى بمساحة القاهرة ... والمشيرى بالمنيا للغرافيا ١٥ شارع سعد زغلول بالقاهرة

محمد محمد عبد الرحمن ينعى اخا عزيزا وانسانا عظيما هو

الاستاذ مصطفى السيد

تغمده الله برحمته والهم ذويه واصدقاءه الصبر والسلوان

شيعت امس جنازة المرحوم

الحاج جاد محمد الجابرى

فقيد عائلة الجمال

الشيخ ناجى الجمال

عميد عائلة السنباطى

محمد عبد الحليم السنباطى

البقاء لله

الشيخ احمد على عمر

محمد فهمى الشندى

فقيدة المحلة الكبرى

زاهية ابراهيم النجار

البقاء لله

محمود احمد نصار

فقيد آل ابو عميره

فوزى السيد ابو عميره

تفتيش الزراعة بالمحلة الكبرى

الشركة العقارية المصرية

المهندس حسين فؤاد

فقيدة آل حبشى باسيوط

تفتيش الاقتصاد المنزلى

كلية الزراعة جامعة الازهر

شكر عائلة هلال

شكر عائلة حمزة

حرم المرحوم محمد حمزة

مصاب اسرة ماضى بالبيدامون

الاستاذ محب الدين الخطيب

عطا الله جرجس سعد

غبريال مسيحة غبريال

مصاب آل ابو عطا وابو مخلوف بفرشوط

روفائيل يوسف بكوم ابو

نجيب اسكندر سعد

الحاج محمود الهوارى

والدة الاستاذ عز الدين على البطل

سنية حسين فهمى

بالبنك الاهلى المصرى

الذكرى السنوية

جورج نقولا حموى

المرحوم كمال فلتس فانوس

أهرام سقارة : تطفو فوق سراديب الطيور



□ ايمرى ، يمتحن تمثالا صغيرا لاوزيرعثر عليه اثناء حفائره .. بحثا عن مدفن ايمحتب .

■■ الرجل مات منذ نحو ...٥ سنةقبل ان يصبح أسطورة .

الرجل صعيدى من بلدة [الجبلين]جنوب الاقصر . أبحر الى منف . كان عصاميا ووصل الى ان يكون الساعدالايمن لمؤسس الدولة القديمة وبدايتها الاسرة الثالثة : زوسر ؛ بعد ان نظر الىالصخر وسيطر عليه . قطعه . نشره . حفره . واقام به اول بناء يعلو فوق ربوةالارض ٦٢ مترا فبنى اول اهرام مصر — هرم سقارة — ليكون مدفنا للمليكه -يسمى به الى خلود الارض وبعثا ابديا له فى السماء . ثم أحاطه بمجموعة معماريةتطول اكثر من ١/٢ ك. م. أو على وجه الدقة ٥٩٧ مترا ويعرض ٣٠٤ أمتار .

ومع الايام اصبح العصامى المهندسالصعيدى : ايمحتب .. ربا للحكمة والصحة والها للمعرفة والشفاء .. يضرعالناس اليه .. حتى الغزاة الذين سمعوا بعجائبه .. كانوا يحجون الى مدفنه .ليتبركوا ويبتهلوا تاركين بالقرب منه شفاعات مادية وقرابين .. لعل اشهرهاطائر الـ [ابيبس] الابيض محنطاداخل قادوس من فخار .. رمزا وشعارا لربالحكمة .. اذ كان هذا الطائر ينقر الارض بحثا عما يأكله .. فاتخذوا منه هيئةصورة للباحث العالم المفكر الحكيم .. ثم اضافوا اليه اسطورة أخرى ، انه يطيرالى القمر الذى هو عين حورس .. يخبو عندما يهاجمه عمه اله الشر ست ..ويكبر عندما يطير اليه الاله الطبيب ابيبس [فى صورته الحكيمة تحوت] ليطبب عين[القمر] حتى تصير بدرا .!

وهكذا بدأت اسطورة ايمحتب ..المهندس الذى الهه الناس مع الاجيال تزداد ، حتى طغى على كل الهة منطقةسقارة .. حتى ربها الاول : اله الفن والصناعة خالق الفنانين وصانع الفخارين؛الاله الاصلع ذو القلنسوة الزرقاء [بتاح] .. وطغى حتى على اله المنطقة العتيقاله الموتى : [سوقار] الذى منه اشتق وبقى اسم المنطقة الحالى [سقارة] .

ويجىء باحث المصريات البريطانى والترايمرى ، الى سقارة مع بعثته الاثرية التى يرأسها على الخولى .. ليبحث عنمدفن المهندس المؤله ايمحتب .. وتمر ٦ مواسم خلال ٦ سنوات يعثرون فيها علىاكثر من ١/١٠ ١ مليون طائر ابيبس محنط داخل قواديس من فخار مكدسة فىسراديبعديدة متشابكة منحوتة تحت ربوة اهرام سقارة المدرج واهرام من الدولة القديمةومصاطب .. تبعد ٢ ك. م. الى الشمال.

ثم يبدأ موسمه السابع منذ ٥ أسابيع.يكشف فيه عن ٢٨ درجة من سلالم الحجر المصقول النحت .. تقود الى تحت الربوة.. ثم تستدير مع منحنى يؤدى الىسرداب بطول ١٢٥ مترا . عرضه ٣ أمتار ..منقورة جوانبه لتحتفظ فى سراديب فرعية ٦ الى اليمين و ٦ الى اليسار بمئات الالافمن قواديس جديدةللطائر المقدس المحنط : ابيبس ، ومئات من توابيت حجرية صغيرةفيها ثعابين وحيات ملفوفة محنطة [كانت غذاء لابيبس فى العالم الاخر حسبالتصورالقديم] .. غير نحو ٣٠٠ تمثال صغير لالهة مختلفة من حابى العجل المقدس الىاوزير الى اودجات رمز عين حورس والقمر .. وايمحتب جالسا .

وما زال الحفر مستمرا .. بحثا عنايمحتب الرجل العصامى الصعيدى الذى جاء الى العاصمة منف .. ليبنى حضارة.. هى البناء الحجرى الاول فى حضارة الانسان .. أعماله واضحة تحت قرصالشمس . وما زال جسده مختفيا فى غموض مسالك الصخر الذى سيطر عليه !

ك . الملاخ



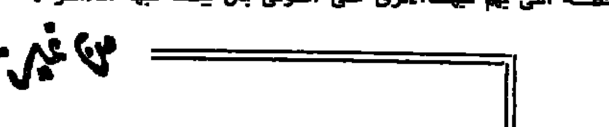
□ درج السلم على القوائم .. المؤدىهابطا الى مجموعة السراديب المكتشفةهذا الاسبوع .. وقد وقف ايمرى يتحدث مع عالم الاثار د.جمالمختار وكيل وزارة الثقافة والاثرىعلى الخولى

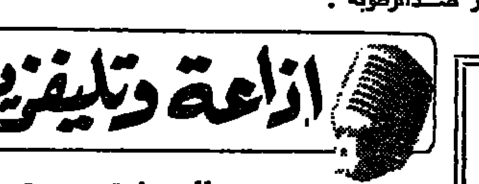
تصوير : اميل كرم

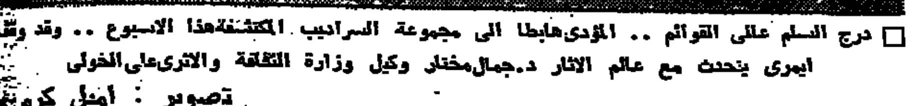


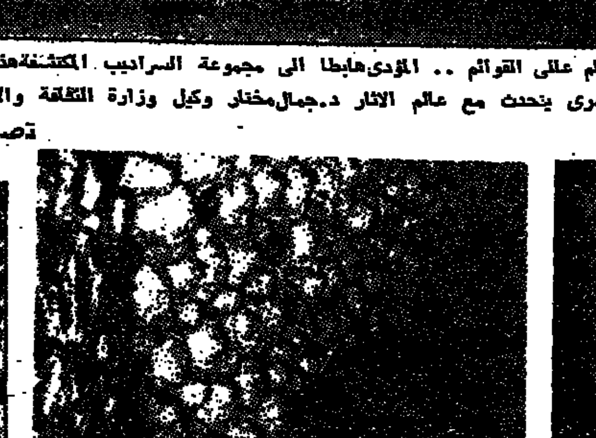


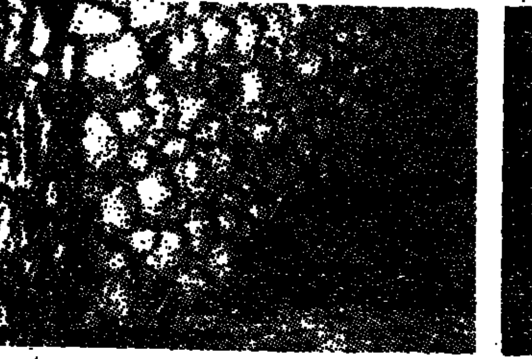
□ جانب من أحد السراديب — المنحوتةتحت الارض بـ ٦ أمتار — المكدسةبقواديس الفخار حيث كان الاقدمونيحتفظون داخلها بمومياء الطائر ابيبسمحنطة .. وقد أمسك د. جمال مختارب واحد منها فى اللحظة التى يهم فيهاالاثرى على الخولى بأن يبحث فيها اناءآخر .

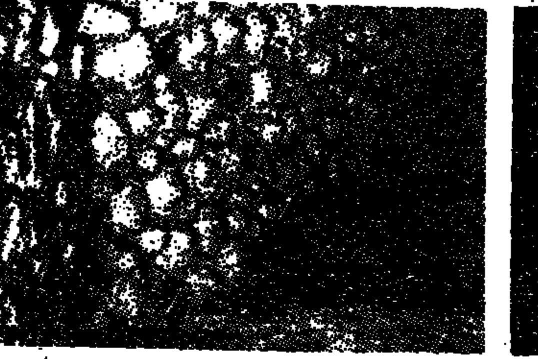




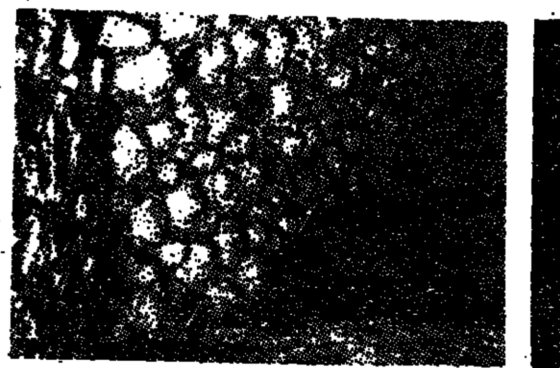


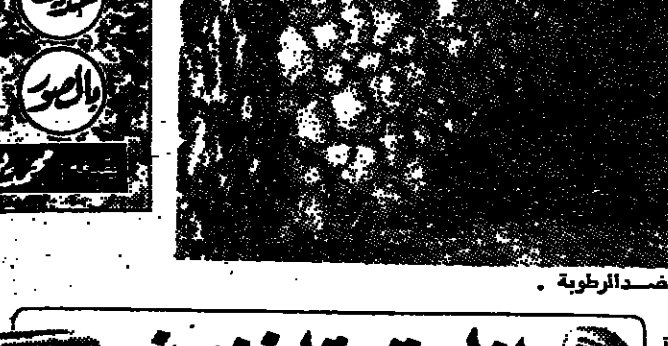












□ ٥ أنواع من لفائف تحنيط طائر الابيبس.. أبقت عليها قواديس الفخار ضدالرطوبة .

مع المرأة

دور حضانة لـ ٢٤ مليون طفل فى امريكا

من أجل ٤ملايين منالامهات العاملاتفى امريكا و ١٢٠ الف ام سيخرجنللعمل فى وظائف جديدة ، و ٢٤ مليون طفلفى سن ما قبل المدرسة .. من أجل هؤلاء قررت الحكومة الامريكية صرفتصاريح واعانة مالية لكل من يرغب فى انشاء دار للحضانة او مركز لرعايةالاطفال ، على ان تتوفر فيها شروط صحية وتربوية معينة .

وقد خرجت بالفعل مئات من التصاريحمنذ صدور القرار . وقدرت تكاليف كل دار جديدة بـ ٢٠٠ الف دولار . وسوفيلتحق بكل منها طبيب نفسى ، واخصائى اجتماعى ، واخصائى تغذية ، وممرضة.وسيتكلف الطفل مابين ٢٠ و ٤٠ دولارا اسبوعيا . وقد يصل ربح صاحب الدارالى ٥٠ الف دولار سنويا .

الشىء الوحيد الذى تخشاه الحكومةهو ان تتحول دور الحضانةالى مشروعات تجارية بحتة تدر الربح على اصحابها ،وتؤدى الى الاضرار بالاطفال .

من غير عنوان

الاذاعة تخصص أحد استديوهاتها شهرا : لتسجيل القرآن .

★ مساهمة فى مزيد من الخدماتللعالم الاسلامى تنازلت الاذاعة من الاستوديو الكبير رقم ٤٥ بمبناها ، لمجلسالشئون الاسلامية الاعلى طوال شهر ابتداء من اليوم .

المجلس سيقوم بطبع القرآن الكريم ، مجودا على اسطوانات بأصوات المقرئين الكبار : مصطفى اسماعيل ، وعبدالباسط عبد الصمد ، ومحمود خليل الحصرى ، ومحمود على البنا .

المقرئون الكبار ، سيتبادلون الاستديو بينهم على مدى ٥ ساعات لكلمنهميوميا.

الاسطوانات : يطبعها مجلس الشئون الاسلامية على نفقته لتوزيعها على بلدان العالم الاسلامى .

شهر عسل مابعد الـ ٨٠ !

● الممثلة الدنماركية : استانيلس [٨٨ سنة] التى كانت نجمة لامعة من ٦٠ سنة ايام السينما الصامتة . اعلنت فى كوبنهاجن امس . انها ستتزوج ، بعد اسبوع . لرابع مرة ، وستقضى شهر العسل فى جزر الكنارى .. الزوج الذى اعلنت اسمه هو المتعهد الفنى كريستيانسن [٧٠ سنة] .

فيكتوريا فيدوروفا طالبة تمثلبطولة [الجريمة والعقاب]



★ .. مع انها لا تزال تطلب العلمفى معهد السينما بموسكو فقداسندت اليها السينما السوفيتية بطولة فيلم [الجريمة والعقاب] ، رواية الكاتب الكبير دوستويفسكى الذى يخرجه الان ليف كوليدجانوف .

فيكتوريا فيدوروفا [٢٢ سنة] احاطت بها الاضواء منذ ٤ سنوات عندما حصلت على ميدالية ذهبية فى مهرجان موسكو السينمائى الدولى عن دورها فى أول فيلم تمثله وكان عنوانه [اثنان] : واعتبروها من أشهر الممثلات السوفيت . ومع ذلك فقد حرمت بعدها من الاضواء .. ولكن لتعود فى فيلم كبير .

أخبار الصباح

● شويكار ، لن تمثل على المسرحلمدة سنة ، بناء على نصيحة الاطباء وذلك بسبب الانزلاق الغضروفى الذىاصيبت به منذ شهر ، وسبب لها آلاما فى ساقها اليسرى .

وستعالج فى مركز التأهيل المهنىبالعجوزة .

● امس ، انتقلت الـ ٢٠ لوحةزيتية التى يعرضها الفنان منير فهمى شنودة من نقابة الصحفيين الى فندقشبرد لمدة ١٢ ساعة من ٩ صباح اليوم . المعرض زاره فى نقابة الصحفيينعادلطاهر ، وكيل وزارة السياحة ، واشترى منه ٣ لوحات لصالات مبنى وزارةالسياحة .

● وزير الخزانة ، د. عبد العزيزحجازى تلقى أمس باقة ورد من طلبته بكلية تجارة القاهرة بمناسبة عيد ميلادهالـ ٤٦ .

د. حجازى يلازم الفراش منذ الجراحةالتى أجريت له .

● الراقص الاول لفرقة رضا محمود رضا ، وموزع ألحانها سيد اسماعيل ، يسافران بعد أسبوع فى جولة تستمر شهرا ونصف شهر بين الدول العربية ، لاختيار رقصات جديدة للفرقة .

● الفنان التشكيلى فؤاد كامل ، يطير فى ٢٥ الحالى ، الى باريس ، لاجراء جراحة فى قلبه ، على نفقة وزارة الثقافة .

الجراحة سيجريها له د. دى بوست .

أمس افتتح ، د. ضياء الدين داوود عضو اللجنة التنفيذية العليا ومعه وزير ثقافة المانيا ش. كلاوس جيدى ، معرض لوحات فؤاد كامل فى قاعة مبنى الاتحاد الاشتراكى بالقاهرة .

● يتم يوم ١٨ يناير الحالى انشاء فرع جمعية الصداقة النيجيرية العربية فى ولاية « كانو » احدى ولايات نيجيريا الشمالية الست . الجمعية كانت قد انشئت فى كادونا فى يوليو الماضى .

سيتولى الحاج تانكو يكا ساى وزير الاستعلامات بولاية كانو رئاسة فرع الجمعية . الحاج تانكو رأس وفد نيجيريا فى المؤتمر الدولى الثانى لنصرة الشعوب العربية الذى عقد بالقاهرة فى يناير من العام الماضى .

● ٢٠ فيللا فى فندق شبرد يشغلها الان وزير الكهرباءالسوفيتى والوفدالمرافق له لحضور أعياد السد العالى . أما وفد المانيا الديمقراطية فيشغل ٩ اجنحة فى الفندق نفسه .

● يوسف السباعى : يطير اليوم الى دمشق للاعداد لمؤتمر الادباء العربالثامن الذى يعقد هناك فى مارس القادم .

يقدمه

كمال الملاخ

اذاعة وتليفزيون..

اليوم : تسمع وترى :

□ من موقف الاسلام من التفرقةالعنصرية ، يقدم أحمد فراج : ٠٠ر٢ ظهر اليوم على القناة ٥ الحلقة الثالثة فىبرنامجه « نور على نور » . يشترك فى هذه الحلقة د. عبد العزيز كامل و د.محمد بيصار .

□ وزير الاسكان والمرافق د. حسنمصطفى ، يلتقى بأبناء حى الجمالية على الشاشة الصغيرة للمرة الثانية ٧ مساءعلى القناة ٧ فى برنامج « فى خدمتك » .

□ مسرحية [الحاجز الاخير] التىتقدمها مسرح الـ ١٠٠ كرسى فىالقاهرة .. تستطيع قضاء السهرة معها من ٧ر١٠مساء على القناة ٥ .

المسرحية يتقاسم بطولتها : محمودحجازى وانعام الجريتلى وحلمى هلالى

□ مع الاديب الساخر بيرم التونسى،تقضى ساعة من ١٢ ظهرا على موجة اذاعة صوت العرب ، فى حلقة منبرنامج« من الجمعة للجمعة » أعدها أحمدبهجت .

□ « أنا الانسان » البرنامج الفائزبالجائزة الاولى فىمسابقة اتحادالاذاعات الافريقية ، العام الماضى : يذيعه ركنالسودان من القاهرة ٤ عصرا ، بمناسبة عيد السد العالى . والبرنامج أخرجهايهاب الازهرى وفاروق الجوهرىوبدرالدين أحمد حسين



